الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية

رقم: .....

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص نشاط بدني ورياضي مدرسي

العنـــوان

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

- دراسة ميدانية لعينة من ابتدائيات ولاية الوادي-.

من إعـداد:
- حنافي محمد العيد
- ذهبي بدر الدين

تحت إشراف:
- أ.د. بزيو عادل

السنة الجامعية: 2024/ 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الشكر و الحمد و الثناء لله تعالى أولا و أخرا على منه علينا بإتمام و إنجاز هذا العمل

نتقدم بخالص الشكر و التقدير للأستاذ المشرف البروفيسور بزيو عادل على نصائحه القيمة و جهده معنا طيلة فترة إنجاز البحث جزاها الله عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث و لكل أساتذتنا الكرام الذي أشرفوا على تدريسنا في هذه السنة الإستثنائية.

وإلى من زرعوا التفاؤل في دربنا، و قدموا لنا التسهيلات و الأفكار و المعلومات كل المعلمين المشاركين في الإجابة على الاستبيان فلهم كل الشكر والامتنان.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لأساتذتنا وكل زملائنا في 2025

سائلين الله لهم التوفيق والسداد.

محمد العيد؛ بدر الدين

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله تتحقّق الأمنيات، له الحمد حتى يرضى، وله الحمد إذا رضي، وله الحمد بعد الرضا.

إلى من كانت دعواتهم سرّ توفيقي، وسندهم زادي في طريق العطاء،

إلى من كانوا شموعًا تضيء لي درب العلم، وقلوبًا لا تعرف سوى الحبّ والاحتواء:

إلى والدي العزيز، نبع الحكمة والصبر، الذي علّمني أن الرجال مو اقف لا كلمات.

إلى أمي الحنون، منبع الحنان والرضا، التي علّمتني أن الدعاء أقوى من السلاح، وأن الصبر يفتح أبواب السماء.

إلى عائلتي الكريمة، التي كانت لي درعًا في وجه كل تعب، وسقفًا من الأمان في لحظات الضعف.

إلى أصدقائي الأوفياء وزملائي الأعزاء، الذين تقاسمت معهم لحظات الجدّ والمزاح، الدعم والضحك، التعب والطموح،

إلى الأستاذة الفاضلة، كلاش خلود التي كان لها الفضل بعد الله سبحانه وتعلى في تسجيلي الدراسي هذا العام، من وقفت معي ودعمتني، حفظك الله وزادك رفعة ومقاما في الدنيا والأخرة.

إلى مشرفي الفاضل، الذي لم يبخل بعلمه ولا بتوجيهه، فكان أستاذا وناصحا، قدوةً في العلم والخلق.

وإلى كل من وقف معي، بكلمة، بنصيحة، بابتسامة، أو حتى بدعاء في ظهر الغيب، أقول: جزاكم الله عني كل خير.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي هذا.....

محمد العيد

إهداء

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني لإتمام هذه الخطوة، التي لم تكن لتكتمل لولا معيته

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمدا رسول الله المبعوث رحمة للعالمين وبعد

أهدي ثمرة هذا الجهد :

إلى من كان لهم الفضل الأول بعد الله في كل ما وصلت إليه،

إلى من منحوني الحب دون شرط، والدعم دون حدود،

إلى أمي الحبيبة، نبع الحنان، التي بدعواتها ونظراتها المليئة بالفخر كانت النور الذي أنار دربي،

إليك أهدي كل نجاح أحققه في حياتي، فانتي أساس كل جميل فيها .

إلى أخي وأخو اتي، الذين كانوا لي دومًا العون والسند، في أوقات ضعفي قبل قوتي، وفي حزني قبل فرحي، شكرًا لوجودكم الثمين .

إلى أصدقائي الأوفياء الذين شاركوني هذه الرحلة، ووقفوا بجانبي في كل المو اقف، وساهموا في أن تكون هذه السنوات أجمل.

إلى كل من دعمني ولو بكلمة، إلى من آمن بقدرتي، إلى من شجعني على الاستمرار حين تعثّرت،

إليكم جميعًا، أهدي هذا العمل، راجيًا أن يكون خطوة أولى في مشوار طويل من العطاء والطموح.

بجاد الدين

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	IV
شكروتقدير	V
الفهرس	IX
قائمة الجداول	XI
قائمة الأشكال	XII
مقدمة	1
الجانب التمهيـدي	
الإشكالية	4
الفرضيات	5
أسباب اختيار الموضوع.	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
تحديد المفاهيم والمصطلحات	7
الدراسات السابقة	9
الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة	13
الجانب النظـــــري	
الفصل الأول: حصة التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	17
I. التربية البدنية والرياضية	17
1. مفهوم التربية البدنية والرياضية	17
2. خصائص التربية البدنية والرياضية	22
3. الأسس العلمية للتربية البدنية الرياضية	22
4. أهداف التربية البدنية والرياضية	24
5. أهمية التربية البدنية والرياضية	27
6. مظاهر التربية البدنية والرياضية	28
7. علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة	28
8. أهمية التربية البدنية والرياضية في الجزائر	29
9. مناهج التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الجديدة	30
10. التحديات التي تواجه التربية البدنية والرياضية	30
II. حصة التربية البدنية والرياضية	31

1. تعريف حصة التربية البدنية والرياضية	31
2. أهداف حصة التربية البدنية والرياضية	32
3. أهمية حصة التربية البدنية والرياضية	33
4. فوائد حصة التربية البدنية والرياضية	34
5. شروط حصة التربية البدنية والرياضية	34
6. محتوى حصة التربية البدنية والرياضية	35
7. الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية والرياضية	37
8. متطلبات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية	37
9. البرنامج العام للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية	39
10. عوامل الأمن والسلامة في حصة التربية البدنية والرياضية	40
11. احتياطات اعداد وتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية	41
12. تقويم حصة التربية البدنية والرياضية	42
III. مدرس التربية البدنية والرياضية	43
1. تعريف مدرس (أستاذ) التربية البدنية والرياضية	43
2. أهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية	43
3. مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية	44
4. الصفات الضرورية لمدرس التربية البدنية والرياضية	44
5. صفات الأستاذ الجيد	46
خلاصة الفصل	48
الفصل الثاني- التكيف المدرسي	
تمهيد	49
I. التكيف	49
1. مفهوم التكيف	49
2. خصائص التكيف	51
3. أبعاد التكيف ومجلاته	52
4. العوامل المؤثرة في التكيف	52
5. معايير التكيف	54
II. التكيف المدرسي	55
1. تعريف التكيف المدرسي	55
2. أهمية التكيف المدرسي	56
3. خصائص التكيف المدرسي	57
4. النظريات المفسرة للتكيف المدرسي	57
5. محددات التكيف المدرسي	58
6. أساليب التكيف المدرسي	61
7. مظاهر التكيف المدرسي	61

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ الابتدائي ـــــــ

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ الابتدائي ـــــــ

قائمة الجداول

رقم وعنوان الجدول	الصفحة
الجدول (2-1). توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على أبعاد محور الدراسة	73
الجدول (2-2). معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة	74
الجدول (2- 3). معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة	75
الجدول (2- 4). معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد التكيف مع الغرفة الصفية	77
الجدول (2- 5). معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد التكيف مع المواد المدروسة	79
الجدول (2- 5). توزيع الاستبيان	81
الجدول (2- 6). نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	81
الجدول (2- 7). سلم ليكارت الثلاثي	83
الجدول (2- 8). طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي	83
الجدول (2- 9). توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الجنس	84
الجدول (2- 10). توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير العمر	85
الجدول (2- 11). توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	86
الجدول (2- 12). توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الخبرة العملية	87
الجدول (2- 13). توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير المنطقة	89
الجدول (2- 14). المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات بعد التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة	92
الجدول (2- 15). المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات بعد التكيف مع الغرفة الصفية	94
الجدول (2- 16). المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات بعد التكيف مع المواد المدروسة	97
الجدول (2- 17): اختبار"T" للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي للفرضية الجزئية الأولى	100
الجدول (2- 18). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة	100
الجدول (2- 19): اختبار"T" للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي للفرضية الجزئية الثانية	102
الجدول (2- 20). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التكيف مع الغرفة الصفية	102
الجدول (2- 21): اختبار"T" للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي للفرضية الجزئية الثالثة	104
الجدول (2- 22). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التكيف مع المواد المدروسة	104
الجدول (2- 23): اختبار"T" للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي للفرضية العامة	106
الجدول (2- 24). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الدراسة	106

قائمة الأشكال

رقم وعنوان الشكل	الصفحة
الشكل (2- 1): التوزيع الطبيعي لمتغير الدراسة	82
الشكل (2- 2). توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس	84
الشكل (2- 3). توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر	86
الشكل (2- 4). توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	87
الشكل (2- 5). توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة العملية	88

الجانب التمهيدي

الجانب التمهيدي ـــــــ

الجانب التمهيدي ـــــــ

الجانب التمهيدي ـــــــ

الجانب التمهيدي ـــــــ

الجانب التمهيدي ـــــــ

الجانب التمهيدي ـــــــ

الجانب التمهيدي ـــــــ

الجانب التمهيدي ـــــــ

الجانب التمهيدي ـــــــ

الجانب التمهيدي ـــــــ

الجانب التمهيدي ـــــــ

الجانب التمهيدي ـــــــ

الجانب التمهيدي ـــــــ

الجانب النظري

تمهيد: تعد الرياضة من أبرز الأنشطة الإنسانية التي مارسها الإنسان عبر العصور، لما لها من دورٍ بارزٍ في تحسين الصحة البدنية والعقلية، وتعزيز القدرات الاجتماعية والانفعالية؛ وقد أصبحت الرياضة اليوم جزءًا لا يتجزأ من نمط الحياة الصحي، حيث تُوصي المنظمات الصحية والتربوية بأهميتها في الحفاظ على اللياقة البدنية والوقاية من العديد من الأمراض.

وفي هذا السياق، تحتل التربية البدنية والرياضية مكانةً متميزةً في المنظومة التربوية، إذ تهدف إلى تنمية القدرات الحركية، وتعزيز القيم الأخلاقية، وتطوير المهارات الاجتماعية للمتعلمين؛ كما تسهم في تحسين الأداء الدراسي من خلال التأثير الإيجابي على التركيز والانضباط الذاتي. وبفضل هذه الفوائد المتعددة، أصبحت التربية البدنية والرياضية مادةً أساسيةً في مختلف المراحل التعليمية.

وفي المرحلة الابتدائية، يكتسي تدريس التربية البدنية والرياضية أهميةً خاصة، حيث تُعدّ هذه الفترة مرحلةً حاسمةً في بناء العادات الصحية والسلوكية للأطفال، وتطوير قدراتهم الحركية والعقلية؛ ومن خلال حصة التربية البدنية والرياضية، يتمكن التلاميذ من استكشاف قدراتهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، إضافةً إلى تعلم مبادئ العمل الجماعي والتعاون؛ وسنحاول في هذا الفصل التطرق للاطار النظري لحصة التربية البدنية والرياضية.

I. التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية الرياضية أحد ألوان النشاطات المدرسية الهامة، التي لها دور كبير في تكوين الأطفال، فمن الناحية البدنية تعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية، وتحسين الصحة العامة للجسم والتمتع بها، كذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، أما من الناحية الاجتماعية والنفسية فهي تحقق التكيف الاجتماعي والنفسي للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه، فيتشبع بالقيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها، ولكي يتحقق ذلك الأمر يتطلب توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى المربي الذي عليه أن يعي هذا جيدا، ويقوم بعمله على أحسن وجه، إزاء هذا النشاط ويكون ذلك بمراعاة دوافع التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع النجاح في عمله وفي حياته.

1. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

يظهر أن مصطلح التربية البدنية والرياضة مصطلح مركب، ولمحاولة الإحاطة الشاملة بمفهومه سنتناول أولا تعريف كل كلمة منه، حتى نصل الى تعرف المصطلح كاملا.

1.1. مفهوم التربية:

سنتناول في هذا العنصر تعريف بعض العلماء والباحثين للتربية، وكذلك أهم أهدافها

1.1.1. تعريف التربية:

فيما يلي بعض تعريفات لمصطلح التربية من جانب لغوي واصطلاحي:

- بالعودة إلى معاجم اللغة، تجد أن كلمة تربية في اللغة لها ثلاثة أصول لغوية هي:

- **الأول**: ربا، يربو، ربوا يعنى زاد ونما، واربته نميته قال تعالى: ويربي الصدقات؛
- **الثاني**: ربى يربي بمعنى نشأ وترعرع، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لك نعمة تربها: أي تراعيها؛
- **الثالث**: رب، يرب، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه (ابن منظور، 1999، ص 72)

- التربية عملية تكييف ما بين الفرد وبيئة فالوظيفة الأساسية حسب هذا التعريف هي أن يصبح الإنسان قادرا على ملائمة حاجاته مع الظروف المحيطة به (رابح تركي 1990, ص 21)؛
- إن التربية عملية نمو الفرد وهي تعني أن الطفل الذي يتربى ينمو تدريجيا في جسمه وعقله وأخلاقه؛
- ومفهوم التربية البدنية في الإسلام لا يقتصر على إعداد العضلات والجسد وتقويته فقط، بل يتعدى ذلك إلى كل ما يؤدي إلى نمو هذا الجسم من حلال غير محرم ومن مظاهر ذلك:
  - حماية البدن والجسد وصيانته من الهلاك يقول المولى تعالى: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة» (سورة البقرة، الآية 195)؛
  - حماية البدن والجسد وصيانته من أكل المحارم يقول الله تعالى: «حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به» (سورة المائدة، الآية 3)؛
- يعني أنها العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة، لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد، من جميع جوانبه الجسمية والعقلية، والوحدانية من زوايا مكونات المجتمع، وإطار ثقافته، وأنشطته المختلفة: الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية والعلمية على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر، واحتمالات المستقبل، فتعمل على تشكيل الأجيال الجديدة في مجتمع إنساني في زمان و مكان معين وتنمية مكونات شخصياتهم المتفردة، وبما يمكنهم من تنميتها إلى أقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبونه من مهارات ومعارف و اتجاهات تجعل كل فرد مواطن يحمل ثقافة مجتمعه، متكيفا مع نفسه، ومع بيته ومواقف الحياة المتغيرة ومنتجا يساهم في احد مجالات العمل والإنتاج، وشاعر بقضايا أمته، والإنسانية جمعاء (درار، 2017/2016، ص 11).

2.1.1. أهداف التربية: يمكن إنجاز الأهداف العامة للتربية على النحو التالي:

- ✓ تنشئة الفرد وانسجامه مع نفسه من جهة ومع مجتمعه من جهة أخرى، فالأهداف التربوية متكاملة والتركيز على هدف معين لا يعني إعمال الأهداف الأخرى، والواقع أن الفرد لا ينمو في فراغ فهو يتحرك في وسط اجتماعي يتأثر به ويؤثر فيه؛
- ✓ المحافظة على بقاء الفرد حفاظا على النوع الإنساني؛

- ✓ تنمية استعدادات الفرد؛
- ✓ مساعدة الطفل على تحقيق الذات وإشباع دوافعه ضمن إطار الأهداف العامة للمجتمع؛
- ✓ تهيئة الطفل لإتقان مهاراته وتطويرها؛
- ✓ المحافظة على بقاء المجتمع والحفاظ على تراثه؛
- ✓ المحافظة على القيم والمثل العليا للمجتمع (بن تومي، 2008، ص 33).

2.1. تعريف التربية البدنية: لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية اهتماما كبيرا نظرا لما تم اكتشافه من آثار إيجابية بناءة تساعد على إعداد شخصية المواطن سواء من الناحية العقلية أو البدنية أو النفسية أو الاجتماعية حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع على عكس ذلك مازال يعتقد كثير من الناس أن التربية البدنية هي مختلف أنواع الرياضات أو أنها عضلات وعرق أو أذرع وأرجل قوية أنها تربية الأجسام، ولهذا تعددت مفاهيم التربية البدنية من عالم الأخر، فرغم اختلافهم في شكل تعريفها فأنهم يتفقون في المضمون وأهم التعارف نذكرها في ما يلي :

- تعرف التربية البدنية بأنها: "بأنها جزء من التربية وبأنها تستغل دوافع النشاطات الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنمية من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والانفعالية وهذه الأعراض تتحقق حيثما يمارس الفرد أوجه نشاط التربية البدنية سواء كان في الملعب أو في حمام السباحة"؛
- كما تعرف بأنها: " ذلك الجزء من التربية التي تنص الأنشطة القوية التي تتضمن عمل الجهاز العضلي وما ينتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط من التعلم"؛
- وتعرف أيضا بأنها: " ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني" (عزومي، 2004، ص 11)
- والتربية البدنية هي: " العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية
- واللياقة من خلال النشاط البدني" (الخولي، 1996، ص 36).

3.1. تعريف النشاط البدني والرياضي:

- يعتبر النشاط البدني الرياضي إحدى اتجاهات ثقافة الرياضي التي يرجع أساسها إلى قديم الزمان، حينما كان الإنسان البدائي الأول يمارس كثير من ضروبها تلقائيا، ضمانا لإشباع حاجاته الأولية. فأقام مسابقات العدو والجري والسباحة والرمي والمصارعة والقفز وغيرها من النشاطات الرياضية الأخرى محاكيا أجداده أولون ومستفيدا من خلفية الرياضة السابقة، ثم أضاف إلى هذه النشاطات الأساسية بعض الوسائل كالكرات

والشبكات ووضع لها القوانين واللوائح وأقام من أجلها التدريبات والمنافسات وعمل جاهدا على تطويرها والارتقاء بها حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر على سائر الأمم وأصبحت عنوانا لكفاح الإنسان ضد الزمان وذلك ليبلغ أعلى المستويات في الأداء والمهارة؛

- أما في عصرنا هذا فإن النشاط الرياضي أصبح عنصرا من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية وفرصة لشباب العالم أجمع ليتعارفوا بعضهم البعض خدمة المجتمع بالإضافة إلى ذلك فهي تساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل المجهود، فهو يعد عاملا من عوامل التقدم المهني (المنصور، 1971، ص 2010)؛
- والنشاط البدني الرياضي هو: "نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية والبدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، عن طريق برامج ومجالات رياضية ومتعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي، بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتعليم العام (عطاالله، 2006، ص 55)؛

إذن يعتبر النشاط البدني الرياضي عاملا أساسيا في إعداد الفرد للدخول في الحياة العادية والعملية.

4.1. تعريف التربية البدنية والرياضية: تتعدد وتختلف تعاريف التربية البدنية والرياضية باختلاف أهداف فلسفة كل مجتمع ولم يتفق أخصائي التربية البدنية على إيجاد مفهوم محدد وواضح للتربية البدنية والرياضية ولكنهم اتفقوا على مضمونها وفيما يلي بعض تعريفاتها:

- تعرف التربية البدنية والرياضية بأنها: "هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك"؛
- كما تعرف أيضا بأنها: "التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني"؛
- وتعرف: "التربية البدنية جزء من التربية الشاملة هدفها تكوين المواطن بدنيا، عقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لهذا الهدف"(بسيوني والشاطئ، 1992، ص 21)؛
- كما هناك من يعرفها: «هي الجزء المتكامل من التربية العامة تهدف إعداد المواطن اللائق بالجوانب البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار بغرض تحقيق هذه الخصائل" (الحماحمي والخولي، 1990، ص 19)؛

- وتعرف بـ: "التربية البدنية هي العملية الاجتماعية لتغيير سلوكيات الكائن البشري الناشئ أساسا واستثارة اللعب من خلال أنشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من نشاط"؛
- ويعتبر تعريف "جون لوبوف" أدق وأشمل تعريف للتربية البدنية والتي عرفها على أنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة (الخولي، 2001، ص 36)؛
- أما " فندر زواج Vender Zawaag " فيرى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو: " مفهوم حديث وليد القرن العشرين، فهي تتعامل على أساس برامج رياضية والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس، وهكذا ظهرت التربية البدنية والرياضية؛
- كما يشير مفكر التربية البدنية والرياضية البريطاني "مورجان Morgan " أن تعبير التربية البدنية يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به والذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني" (نوارة، 2019/2018، ص 16)؛
- كما يعرفها " كوبسكي كوزليك kopesky kozlik " على أنها جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا عقليا، انفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف (الخولي، 1996، ص 96).

وباستعراض مجموعة التعريفات السابقة للتربية البدنية نجد أنه يمكن استخراج العناصر المشاركة المفهوم التربية البدنية وهي:

- إن التربية البدنية جزء أو جانب مكمل للجانب التربوي؛
- إن الأنشطة البدنية التي تعتمد على العضلات الكبيرة بما في ذلك الأنشطة الرياضية إنما هي وسائل تربوية لإكساب الخيرات السلوكية؛
- إن نجاح الأنشطة في تحقيق الأهداف المرغوبة يتوقف على اختيارها وتنظيمها؛
- إن الخصائل والمكتسبات السلوكية الناتجة عن برامج النشاط البدني تنمي الجانب البدني فقط؛
- إن العمليات الأساسية في التربية الرياضية تتطلب تنسيقا واختيارا للأنشطة وتتابعها ونجاحها، فهي عمليات
- (برامج) بالدرجة الأولى (الحماحمي والخولي، ص 19).

من خلال ما سبق يمكننا إعطاء تعريف اجرائي شامل للتربية البدنية والرياضية بأنها: مجموعة من الأساليب الفنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية بالإضافة إلى معارف واتجاهات، ومجموعة نظريات تعمل

على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية، وأيضا مجموعة من القيم والمثل تعبر عنها الأهداف وتكون بمثابة محكان وموجهات لنوع وحجم التعلم.

2. خصائص التربية البدنية والرياضية: تتميز التربية البدنية والرياضية عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص أهمها:

- اكتساب الخصال والقيم المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب وغالبا ما تكون بطرق غير مباشرة وفي ظرف حيوية؛
- اعتمادها على التنوع الواسع في الأنشطة، مما يساعد على مصادفة جميع أنواع الفروق الفردية لدى كل تلميذ؛
- اعتمادها على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة؛

وهناك بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقات بين التربية والنظام التربوي منها:

- مساهمة التربية البدنية والرياضية في زيادة التحصيل الدراسي؛
- مساهمة التربية البدنية والرياضية في فهم جسم الإنسان؛
- الصلة القوية للنشاط الحركي بالعمليات العقلية العليا؛
- مساهمتها في فهم دور الرياضة والثقافة العالمية؛
- توجيهها الحياة الفرد نحو أهداف نافعة؛
- المساهمة في تأكيد الذات وتقدير النفس في الاتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني بشكل عام؛
- المساهمة في تنمية قيمة التعاون ونشر مفاهيم اللعب الشريفة والروح الرياضية؛
- المساهمة في تنمية المهارات الحركية النافعة سواء في الرياضة أو غيرها؛
- المساهمة في تنمية المهارات التي يمكن أن تفيد في الترويح في أوقات الفراغ؛
- المساهمة في تنمية المهارات الأساسية في المحافظة على البيئة الطبيعية؛
- المساهمة في تنمية الاعتبارات الإنسانية والتأكيد عليها (بوشناقة، 2016/2015، ص 13).

3. الأسس العلمية للتربية البدنية الرياضية: يتساءل العديد من الطلبة الدراسيين بمعهد التربية البدنية والرياضية حول الأهمية والقيمة الأكاديمية لهذا الكم الهائل من المعلومات في علوم التربية البدنية، ويتحدثون كثيراً بأن بعد تخرجهم لا يستخدمون هذه المعلومات بل تدخل في عالم النسيان، حيث تستند التربية البدنية والرياضية في وضع برامجها على قاعدة علمية ثابتة: بيولوجيا، نفسيا، حركياً واجتماعيا، ونتناول هذه الأسس مستخدمين في ذلك

الخطوط العامة والعريضة التي وضعها "تشارلز" في مؤلفه القيم أسس التربية البدنية وهي الأسس البيولوجية والاجتماعية للتربية البدنية والرياضية؛

1.3. الأسس البيولوجية للتربية البدنية والرياضية: إن جسم الإنسان ذو ديناميكية معقدة جداً ولابد أن يكون هذا التركيب مألوفاً لكل مربي، ولذلك يدرس الطالب التربية البدنية والرياضية جسم الرياضي بالتفاصيل خلال فترة إعداده ليكون قادراً على إعطاء تفسيراً علمياً لطبيعة عمل العضلات أثناء كل تمرين وكذا كل ما يتصل بها من أجهزة تمدها بالوقود مثل الجهاز الدوري التنفسي والجهاز العظمي التي تعمل أجزاءه كروافع تقوم بها العضلات؛

2.3. الأسس النفسية للتربية البدنية والرياضية: لما كانت التربية البدنية والرياضية تحتل منزلة كبير في حياة المجتمعات الحديثة فأن ذلك لا يؤثر فقط على النمو والإعداد البدني ولكن ذلك يمتد ويشمل الصفات الخلقية والإدارية وأنواع رياضات عديدة ومتنوعة لكنها تتطلب الاشتراك في المباريات وكذلك الانضمام في عمليات التدريب لنوع النشاط الممارس وإعداد طرق تدريب لهذه الأنشطة ذات فعالية لا يتحقق بدون دراسة وتشخيص خصائص وطبيعة النشاط البدني الرياضي من ناحية أخر وبجانب ذلك فأن معرفة الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليل لأهم نواحي النشاط البدني والرياضي ويساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي وكذلك إعداد طرق للتعليم والتدريب الرياضي لكافة الأنشطة؛

3.3. الأسس الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية: علم الاجتماع هو العلم الذي يهتم بدراسة الناس وجماعاتهم، أنشطتهم وهويتهم بصفة خاصة بأصل المجتمع ونشأته من نظم، مثل الدين والأسرة ، والتعليم والترويح كذلك يهتم علم الاجتماع بتسمية حياة اجتماعية أفضل تتميز بالخير والسعادة والتسامح والمساواة وتستطيع التربية البدنية والرياضية أن تلعب دوراً هاماً في تحسين أسلوب الحياة اليومية والديمقراطية حيث تعتبر مادة علمية إذ تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة فيها اللعب إلا أحد مظاهر التألف الاجتماعي وعن طريقه يمكن أن تزداد الأخوة والصداقة بين الطلبة (بسيوني وآخرون، 1992، ص 29).

إن التربية البدنية تنمي العلاقات الإنسانية السليمة المتفقة. مع السن، وكما ذكرنا سابقاً بما له من أوجه نشاط متعدد تستطيع تنمية الصفات الاجتماعية لتحقيق المصالح الشخصية وفي نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية للحياة الاجتماعية، كما إن التربية البدنية والرياضية ليست فقط وسيلة للمحافظة على الصحة ورفع المستويات الرياضية بل هي حاجة وضروري لجميع المواطنين على هذا الأساس يجب على الأستاذ أن يفرض أن عمله ذا قيمة عالية ومسؤولية معتبرة، تعتمد برامج التربية البدنية والرياضية على الأنشطة الحركية والبدنية الرياضية الفردية والجماعية وهي ما يميزها عن غيرها من حيث طبيعة المادة والحصيلة التي يمكن انجازها وتحقيقها بشكل أكبر.

4. أهداف التربية البدنية والرياضية: للتربية البدنية والرياضية أهداف عامة وأخرى خاصة تتمثل في:

1.4. الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية: تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية للتلميذ، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من حيث: (وزارة التربية الوطنية، 2006، ص 03)

1.1.4. الناحية النفسية: تتمثل أهم أهداف التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فيما يلي:

- بينت الدراسات السيكولوجية أنها تلعب دورا بارزا في الصحة النفسية وعنصرا هاما في تكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج الكثير من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس والصبر والتحمل وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج وتحارب فيه الأنانية، وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملا فعالا في تربية الشعور الاجتماعي (الجوزي، 1980، ص 133)؛
- وبعد الثورة التي قامت ضد التربية ومبادئها أصبح من المسلم به أن الحياة المدرسية ذات أهمية كبرى في صحة الطفل النفسية واتزان شخصيته في حاضره ومستقبله لذلك نجد أن كل البرامج الشاملة للمواد والطرق التعليمية في المدرسة الحديثة لها غرض واحد هو تحقيق نمو الشخصية السليمة الصحيحة للتلميذ فمن المعتقدات السائدة اليوم هو أن أحد أسباب الأمراض النفسية للشباب والكبار يرجع إلى أحداث غير سارة مرت بهم في حياتهم الدراسية (زيان، 1971، ص 277).

2.1.4. الناحية البدنية: تتمثل أهم أهداف التربية البدنية والرياضية من الناحية البدنية فيما يلي:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ)؛
- تحسين المردود الفسيولوجي؛
- التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه؛
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية؛
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة؛
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات؛
- تنسيق جيد للحركات والعمليات؛
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ؛
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

3.1.4. الناحية المعرفية: تتمثل أهم أهداف التربية البدنية والرياضية من الناحية المعرفية فيما يلي:

- معرفة تركيبة جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه؛
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان؛
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية؛
- معرفة قواعد الوقاية الصحية؛
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي؛
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا؛
- تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا؛
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

4.4.4. الناحية الاجتماعية: تتمثل أهم أهداف التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية فيما يلي:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها؛
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة؛
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز؛
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة؛
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

5.1.4. من الناحية الجمالية: تتمثل أهم أهداف التربية البدنية والرياضية من الناحية الجمالية فيما يلي:

- تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة والبهجة، كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداءات الحركية المتميزة في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية: كالرياضة والفنون الشعبية، والعروض الجمالية للتمرينات، والجمباز؛
- والخبرات الجمالية الحركية ليست خبرات تشكيلية فقط، وإنما تنصف بأبعاد جمالية أخرى كالإحساس بالإيقاع وغيرها من جماليات الموسيقى؛
- وتعد التربية البدنية والرياضية من العوامل الرئيسية لتنمية الجمال الجسدي والتوازن الحركي في النشاط البدني الرياضي، حيث تغرس الصفات الفنية في التلميذ وتطوير المراكز الحسية والشعورية في الجهاز العصبي لإدراك الحقائق والقيم الجمالية والفنية، وهذا يولد في الجانب النفسي حب وتطوير حاسة الجمال.

مما سبق يتضح أن التربية البدنية والرياضية لها منافع وايجابيات ليس فقط على الجانب البدني والصحي، ولكن كذلك على الجوانب النفسية والمعرفية والاجتماعية، فهي تهدف في جوهرها إلى تحقيق مطالب النمو الخاصة بالفرد والمجتمع من خلال تشكيل وتكوين شخصية الفرد المتزنة من جميع النواحي وأهدافها لا تخرج عن نطاق أهداف التربية العامة (بوعبد الله، 2018/2017، ص 83).

2.4. الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية: تسعى التربية البدنية كجزء لا يتجزأ من التربية العامة إلى تحقيق العديد من الأهداف منها الصحية والتربوية والتعليمية.

1.2.4. الأهداف الصحية: وتشمل قواعد وأسس المحافظة على الصحة العامة وطرق تحسينها وتقويتها، فالهدف الصحي يعني البحث عن قوانين تأثير النشاط الرياضي في تطوير الصحة وتكامل النمو البدني ووضع التعليمات والارشادات الصحية ومقاييس خاصة في كيفية الممارسة في كل مرحلة من مراحل النمو، فالنشاط الرياضي المبني على الأسس التربوية والتعليمات الصحية يؤدي إلى تطوير الأعضاء والعضلات، ومن ثم إلى زيادة الإنتاج اليومي وخاصة فيما يتعلق بنشاط الجهاز العصبي المركزي، الأجهزة كسرعة التفكير والملاحظة والانتباه والتذكر وحفظ الحركات والتمرينات وتطوير وظائف الجهاز التنفسي والجهاز الدوري والتركيب الكيميائي والقوة العضلية ومرونة المفاصل، ويُعد الهدف الصحي من الأهداف الخاصة لتطوير النمو البدني والعقلي والنفسي ويمكن حصر الأهداف الصحية للتربية البدنية في ما يلي :

- ❖ تطوير متناسق للنمو البدني وتقوية الأجهزة الداخلية؛
- ❖ تعويد التلاميذ على التنظيم الصحيح لأسلوب الحياة؛
- ❖ تعويد التلاميذ على العادات الصحية الأساسية؛
- ❖ إزالة التشوهات والبدنية وتعويد التلاميذ على المحافظة على استقامة الجسم (سعد، 1998، ص 23) ناهد محمد سعد

2.2.4. الأهداف التربوية: ويشمل هذا الجانب تربية الفرد من كل الجوانب فكريا وخلقياً وعمليا وبدنيا، ويجب ربط التربية بالتعليم، وترمي التربية البدنية في هذا الجانب إلى:

- ❖ تطوير رغبة التلاميذ في الألعاب الرياضية والأنشطة التي تؤدي إلى تطوير إحساس التلاميذ بتناسق وإيقاع الحركات والتمرينات والألعاب؛
- ❖ تربية التلاميذ على الشجاعة والعمل الجماعي والشعور بالمسؤولية وحب النظام والتعود عليه؛
- ❖ تربية التلاميذ على التفاؤل المتزن بين العمل والتدريب؛

- النشاط الحركي المستقل والاستعمال الأمثل للمعارف التربوية والنفسية؛
- تطوير قدرة الملاحظة والتفكير والإبداع والتعامل مع الآخرين.

3.2.4. الأهداف التعليمية: إن الهدف التعليمي للتربية البدنية والرياضية هو تعليم الحركات والتمرينات والمهارات الحركية وتهدف التربية البدنية إلى ما يلي:

- تطوير القدرة الحركية بشكل طبيعي ومنظم، ومن الضروري التأكيد على المهارات الحركية الأساسية التي هي إحدى الأمور الضرورية لنظام الحياة؛
- الحصول على المعارف الرياضية والخبرات من كل الجوانب وذلك لتحقيق سعادة الإنسان؛
- تعليم وحفظ المهارات الحركية عند التلاميذ ومن الضروري تحفيز هذا الجانب فضلا عن ضرورة تهيئة الإمكانيات النفسية، وتؤكد التجارب الخاصة أن التلميذ منذ دخول هذه المرحلة يتميز بمستوى جيد من التطور العصبي لذا فالمهارة الرياضية تتطور بشكل جيد وسبب ذلك الرغبة والميل الشديد للحركة من تلقاء نفسه (كحلي، 2009، ص 92).

5. أهمية التربية البدنية والرياضية:

- يتفق معظم خبراء التربية على أهمية اللعب والحركة والتربية البدنية في تنمية الطفل جسديًا، عقليًا، أخلاقيًا، واجتماعيًا، فقد أثبتت الأبحاث أن الأطفال الذين تتاح لهم فرص اللعب تنمو عقولهم بشكل أسرع مقارنةً بغيرهم. كما يساهم اللعب في تطوير المهارات الحركية من خلال أنشطة كالقفز والجري والتسلق، إلى جانب دوره في تعزيز النمو الجسدي بدعمٍ من التغذية السليمة. أما من الناحية الاجتماعية، فإن اللعب ضمن جماعة يساعد الطفل على التكيف الاجتماعي، وتقبل آراء الآخرين، وتنمية روح القيادة، كما يتيح له تصريف المشاعر العدوانية بطريقة إيجابية. بالإضافة إلى ذلك، يسهم اللعب التخيلي في تعويد الطفل على أدوار اجتماعية مختلفة، مما يعزز مهاراته في التعامل مع الآخرين (محمد سعد عظمي، 199، ص 61)؛
- يساعد اللعب الطفل على استكشاف بيئته تدريجيًا، بدءًا من غرفته، ثم منزله، ثم محيطه الخارجي، مما يعزز نموه المعرفي من خلال التجربة والاكتشاف، وقد أكد الإمام الغزالي على أهمية اللعب في تنمية ذكاء الطفل وتوفير الراحة له بعد الدراسة، محذرًا من أن منعه قد يؤدي إلى فقدان الشغف بالتعلم، كما شدد على ضرورة الحركة والرياضة لتجنب الكسل وتحفيز النشاط العقلي؛

- وتؤكد الدراسات الحديثة على العلاقة الوثيقة بين النشاط البدني والقدرات العقلية، حيث تسهم التمارين في تحسين الأداء الفكري، وتعزيز قوة العضلات، وزيادة كثافة العظام، وتحسين كفاءة الجهاز الدوري، كما نص الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية على أهمية الرياضة للأطفال، مما يلقي بالمسؤولية على الآباء في توفير بيئة مناسبة لممارسة النشاط البدني؛
- وتعد التربية البدنية عنصرًا أساسيًا في تعزيز اندماج التلاميذ في المجتمع، حيث تؤثر مهاراتهم الحركية على قدرتهم في تكوين الصداقات، لذا، من الضروري أن تشمل البرامج الرياضية أنشطة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، لضمان تنمية مهاراتهم الشخصية وتعزيز انتمائهم إلى التربية البدنية (علي احمد مذكور، 1998، ص 20).

6. مظاهر التربية البدنية والرياضية: إن التربية البدنية والرياضية بمفهومها تبدو في مظاهر مختلفة وأشكال متعددة ويمكن تقسيم مظاهر النشاط في التربية البدنية إلى قسمين هما:

1.6. مظاهر فردية: وتعني الأنواع التي تمارس من طرف الشخص بمفرده دون الاستفادة بآخرين، كالملاكمة، الجري المصارعة الوثب المبارزة الرمي والتنس...الخ، كلها مظاهر للنوع الفردي.

2.6. مظاهر جماعية: وهي أنواع النشاطات التي تمارس في جماعات، كفرق كرة القدم كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة، سباحة التتابع التي يشترك فيها أكثر من لاعبين اثنين. ولكل نوع من هذين النوعين مميزاته فالأنواع الفردية لها مميزاتها وتؤثر على الأفراد بصورة خاصة وتكسبه صفات معينة وهذا بصفة عامة (الشافعي، 1998، ص 09)؛

مع ذلك، هناك تقسيم خاص لمظاهر التربية البدنية والرياضية نجملها فيما يلي:

- **الألعاب**: تتضمن الألعاب الفردية والألعاب الزوجية؛
- **ألعاب القوى**: وتتضمن سباقات الميدان والمضمار؛
- **الرياضات المائية**: السباحة، الغطس، كرة الماء، التجديف، الشراع؛
- **التمرينات**: وتتضمن الحركات الشعبية والإيقاعية؛
- **نشاطات الخلاء**: وتتضمن التجول المخيمات المهرجانات والتطوع (كحلي، 2009، ص 93).

7. علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة: بعد النشاط الرياضي في صورته التربوية الحديثة ميدانا هاما من ميادين التربية العامة، ويساهم في إعداد الفرد بقدرات تمكنه من التكيف مع مجتمعه، وأن يشكل حياته العملية ويساهم في تنمية وطنه.

التربية الرياضية مثلها مثل المواد المنهجية الأخرى تعتبر وسيلة من الوسائل التربوية في المجال الدراسي، فمزاولة النشاط الرياضي في المجال المدرسي يعتمد بصورة أساسية على النواحي التربوية التي تحتم بصفة رئيسية على الجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ الممارسين (السمراني، بسطويسي، 1984، ص 68)؛

تؤدي التربية البدنية والرياضية من الجانب التربوي ما يلي: (بسيوني، الشاطئ، 1976، ص 65)

- تطوير رغبات التلميذ في الألعاب الرياضية المختلفة،
- تربية التلاميذ على الشجاعة والعمل الجماعي والشعور بالمسؤولية؛
- حب النظام والتعود عليه والتصرف الحضاري؛
- تربية التلميذ على حب الوطن.

8. أهمية التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

تعرف التربية البدنية في وطننا على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج التربوي الشامل والجزائر اهتمت بالتربية البدنية والرياضية لدورها الكبير في تكوين الفرد الصالح من الناحية البدنية والنفسية، وهذا ما تؤكده السياسة المنتهجة في هذا الميدان، حيث أنشأت معاهد خاصة بتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية، وإذا ما قارنا وضعية هذا القطاع في الجزائر مع الدول الأوربية فإننا نجدها خطت خطوات لا بأس بها نحو الأمام؛

فالتربية البدنية والرياضية في الجزائر تخضع لنفس الغايات والأهداف التي تسعى إليها التربية العامة التي ترمي إلى إعداد وتكوين المواطن الصالح (البسيوني والشاطئ، 1992، ص 11)؛

والحركة الرياضية في الجزائر تقوم على أربع نقاط أساسية هي:

1.8. الديمقراطية: أساس التعبير والنقد الموضوعي لوضع الحركة الرياضية فوق الجميع وفق كل اعتبار وكل الصراعات والأهداف الذاتية والخلقية والسياسية؛

2.8. التخطيط: هو القاعد الأساسية للعمل التدريسي الذي يقوم على مبادئ عملية دقيقة للوصول إلى الأهداف المبرمجة سواء كانت قصيرة أو طويلة المدى؛

3.8. الشمولية: إن تكون الحركة الرياضية شاملة متكاملة تضم مختلف الرياضات والرياضيين باختلاف أدائهم بدون تحيز أو إقصاء الرياضة معينة دون الأخرى؛

4.8. اللامركزية: أن تنتشر الحركة الرياضية عبر كامل أرجاء الوطن دون تميز منطقة عن أجرى وتعمل التربية البدنية والرياضية على تنمية الروابط بين مختلف أفراد الوطن كما تنمي الروح الرياضية العالية. (الجندي، 1982، ص 161).

9. مناهج التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الجديدة: (شتوح، 2018/2017، ص 80)

إن الإصلاحات الجديدة التي قررتها الحكومة، وصادق عليها المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة في جويلية 2002 ترمي أساسا إلى:

- تأكيد وتفعيل الاختيارات الوطنية للمنظومة التربوية، وذلك بتعزيز مكتسباتها في مجال الديمقراطية التوجه العلمي والتكنولوجي؛
- تحسين المردود النوعي للمنظومة، وكذا تصحيح وامتصاص الاختلالات التي تعرقل تطورها وفعاليتها؛
- الأخذ بعين الاعتبار التحولات الواقعة على المستويين الوطني والدولي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛
- تثبيت المنظومة في حركة التحول الواسعة، وفي تطور مجالات المعرفة الإنسانية والتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال.

إن إعادة النظر الجذرية في بيداغوجيا المدرسة تمثل الركيزة الأساسية للمنظومة المتجددة التي يهدف إليها الإصلاح نفسه، وهذه المهمة الرائدة لإصلاح المناهج تستمد شرعيتها من النتائج التي توصلت إليها علوم التربية، ومن الأداءات الناجحة للأنظمة التربوية في العالم، وهي تركز أساسا على:

- ضرورة استرجاع مكانة المتعلم التي هي من حقه في مسار التعليم والتعلم؛
- ضرورة استبدال النموذج المعرفي الذي يعطي الأولوية للمعرفة الموسوعية وتنمية الذاكرة لدى المتعلم، بنموذج قدرات التفكير والمنطق وامكانيات المتعلم في ممارسة روح النقد لديه؛
- إعداد المتعلم لتطوير متواصل لمعارفه وتجديدها بتعليمه كيف يتعلم، ومنحه شروط الاستقلالية.

10. التحديات التي تواجه التربية البدنية والرياضية:

يعتقد زيجلر Zeigler، أننا في مجال التربية الرياضية نحمل أكثر الصور قتامة في النظام التربوي بأكمله، وهذه الصورة غير محددة المعالم، ومازالت مستمرة بسبب كم التشويش والفوضى الكثيرة التي تواجهنا على المستوى الفردي أو الجماعي في المجال. لذا فنظرة الاتجاهات التربوية السائدة – في غالبيتها – يحدوها الشك في قدرة التربية الرياضية على تحقيق الأهداف التربوية الأكاديمية، الأمر الذي انعكس في شكل سلبيات معروفة مثل؛ نقص ميزانيات النشاط الرياضي والتسهيلات؛ وإهدار المساحات المخصصة للملاعب في بناء فصول؛ وتوزيع حصص التربية البدنية على المواد الأجدر بالرعاية. فمازالت التربية البدنية مادة غير أساسية في المنهاج، أو عبارة عن حصة واحدة في الأسبوع في غالبية المراحل المتوسطة والثانوية، الأمر الذي أدى إلى انتشار المفاهيم والمدركات الخاطئة.

أشار نيلسون وبرونسون (Nelson and Bronson)، إلى مدرسي التربية البدنية في بداية حياتهم العملية في المدرسة، ومواجهتهم المشكلات العديدة التي يجب عليهم أن يتعرفوا عليها وأن يعقلوها ويُحللوها ويعملوا على حلها ويُضيف زيجلر، أن على المسؤولين في كليات ومعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية تقع مسؤولية الخطوة الأولى عليهم، في دعم وحل غالبية هذه المشكلات عن طريق عرضها ودراستها واقتراح ما يمكن من الحلول المناسبة، عبر حلقات البحث والمناقشة والمؤتمرات العلمية الجادة (الخولي وآخرون، 1998، ص 67).

II. حصة التربية البدنية والرياضية:

1. تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

- تعرف حصة التربية البدنية والرياضية بأنها: " أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الرياضيات، الفيزياء، العلوم واللغة ... الخ، إلا أنه يختلف عنه بكونه لا يقتضي بتزويد التلاميذ بالمهارات والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية النفسية والاجتماعية إضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية في تكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية التمرينات، الألعاب المختلفة، الفردية والجماعية، هذا تحت إشراف مدرسين أعدوا لهذا الغرض" (بسيوني والشاطئ، 1992، ص 94)؛
- تعد حصة التربية البدنية والرياضية عملية مركبة للتعليم والتعلم وكذلك لتعليم التربية ويختلف عن غيره من المواد الدراسية الأخرى، لأن سلوك التلميذ الحركي بعد هدفا أساسيا كما تعد التمرينات البدنية والألعاب والمسابقات أهم المحتوى الأساسي للدراسة (أحمد فرج، 1998، ص 30)؛
- حصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع من النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل إشباع رغباته عن طريق التجربة، ليكيف هذه المهارات لتلبية حاجاته ويتعامل بها مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعده على الاندماج.
- ولكن على مستوى المدرسة فالتربية البدنية والرياضية تضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل سنهم وتدرج قدراتهم الحركية وتغطي بها الفرصة لنابغين منهم الاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل وخارج المدرسة وبهذا فإن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغطي المساحة الزمنية فقط ولكنها تحقق الأعراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات (بسيوني والشاطئ، 1992، ص 95)؛

- وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية الوحدة الأساسية لتكوين الدورة ويتمثل مركز اهتمامها في النشاط الرياضي، أو تغير جسدي أو فعل حركي معين، ويتم تحديد مركز الاهتمام أو الموضوع للحصة تبعا للأهداف المرجوة أو المنشودة من خلال الأجزاء الخاصة بالحصة والتي تساهم كل واحدة فيخدمه المحور الآخر (هطال، 2009/2008، ص 46)؛
- حصة التربية البدنية والرياضية هي: "حصة تربوية قبل ان تكون تعليمية ورياضية وهي الزامية في النظام التربوي الجزائري تبنى على مجال معرفي، حسي حركي عاطفي وجداني" (مجادي وآخرون، 2022، ص 323)؛
- كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية وحدة أساسية لتكوين الدورة، وله دور أساسي في النشاطات ويكون موضوعه مختارا حسب أهداف خاصة، وهو أصغر وحدة في المناهج الدراسية، فهو إذا يعتمد على أساليب وطرق وأهداف ومحتوى مدعمة بالمناهج (حمص، 1997، ص 49).

2. أهداف حصة التربية البدنية والرياضية: تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق وله جزء من الأهداف التعليمية والتربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية للأجهزة الداخلية للمتعلم وكذا إكسابه المهارات الحركية وأساليب السلوكيات السوية، وتتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

1.2. أهداف تعليمية: إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام وذلك بتحقيق مجموعة الأهداف الجزئية الآتية:

- تنمية الصفات البدنية مثل: القوة التحمل السرعة الرشاقة والمرونة؛
- تنمية المهارات الأساسية مثل الجري الوثب الرمي، التسلق المشي؛
- تدريس وإكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية صحية وجمالية، التي يتطلب انجازها سلوكا معينا وأداء خاصا، وبذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير والتصرف، فعند تطبيق خطة في الهجوم أو الدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفا يحتاج الى تصرف سليم والذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف.

2.2. أهداف تربوية: إن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغط مساحة زمنية فقط، ولكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات وهي كالآتي: (بسيوني وآخرون، 1992، ص 94).

1.2.2. التربية الاجتماعية والأخلاقية: إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية، والتكيف الاجتماعي يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية، وبما أن حصة التربية البدنية حافلة

بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية وكان من اللازم أن تعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، التضحية، إنكار الذات، حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه وهذا قصد تحقيق الفوز، وبالتالي يمكن الأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة. (درويش وأخرون، 1994، ص 30).

2.2.2. التربية لحب العمل: حصة التربية البدنية والرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب وتحمل المشاق، وخير دليل على ذلك هو تحطيم الرقم القياسي، الذي يمثل تغلبا على الذات، وعلى المعوقات والعراقيل وهذه الصفات كلها تهيئ التلميذ لتحمل مصاعب العمل في حياته المستقبلية.

وتمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية والرياضية كإعداد الملعب وحمل الأدوات وترتيبها عمال جسمانيا يربي عنده عادة احترام العمل اليدوي وتقدير قيمته.

3.2.2. التربية الجمالية: إن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة من انساب ورشاقة وقوة وتوافق وتتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ القصيرة، كأن يقول هذه الحركة جميلة، أو جميلة بنوع خاص.

3. أهمية حصة التربية البدنية والرياضية: تتميز أهمية الحصة كمادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لنفسية التلميذ، وتحقق له فرص لاكتساب الخبرات والمهارات البدنية والحركية التي تزيده رغبة وتفاعلات في الحياة، وتجعله يتحصل على القيم التي يعجز على توفيرها له، وتقوم بصقل مواهبه البدنية والعقلية، بما يتماشى مع متطلبات هذا العصر، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن لا تقف عائقا لذلك، ولا يأتي ذلك إلا بتكييف ساعات الرياضة داخل وخارج المتوسطة لأنها تشغل الوقت الذي يحس فيه المراهق بالملل والضجر والقلق وعندما يتعب التلميذ الرياضي، يجد نفسه يستسلم للراحة والنوم، ويضيع وقته بما لا يحمد عقباه، ولا يستعيد نشاطه الفكري، والدراسي بعد ذلك، وبما أن التربية البدنية والرياضية بصفة عامة هي جزء متكامل من التربية العامة، والميدان هدفه تكوين الأفراد اللائقين من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان حصص التربية البدنية والرياضية، والتي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأغراض، فإن ذلك يعني أيضا أن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات، يحقق أيضا هذه الأهداف، فهي تضمن النمو الشامل والملزم للتلميذ، وتحقق احتياجاتهم البدنية؛ إن هذا النمو يكون سريعا من ناحية الوزن والطول، حيث تستطيع حصة التربية البدنية والرياضية، أن تخفف من وطأة مجمل المشاكل عند ممارسة التلميذ للتربية البدنية والرياضية، ومشاركته في اللعب النظيف، واحترام حقوق الآخرين (المندلاوي وآخرون، 1990، ص 98)، وهنا يستطيع المربي أن يحول بين التلميذ والاتجاهات غير

المرغوب فيها، والتي تكون سلبية كالغيرة مثلا، ومن هنا يرى أن باستطاعته التربية البدنية والرياضية، أن تساهم في تحسين الصحة العقلية والنفسية والجسمية، والاجتماعية للتلميذ (عنايات، 1988، ص 11).

4. فوائد حصة التربية البدنية والرياضية: لقد تحددت فوائد وواجبات حصة التربية البدنية والرياضية في النقاط الثانية: (البسيوني وآخرون، 1992، ص 96)

- ❖ المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ؛
- ❖ المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل: القفز الرمي الوثب؛
- ❖ المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة السرعة، المرونة ..... الخ؛
- ❖ التحكم في القوام في حالتي السكون والحركة؛
- ❖ اكتساب المعلومات والحقائق والمعارف على الأسس الحركية والبدنية وأحوالها الفيزيولوجية والبيولوجية والبيو ميكانيكية؛
- ❖ تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق؛
- ❖ التعود على الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية؛
- ❖ تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية؛

5. شروط حصة التربية البدنية والرياضية: لحصة التربية البدنية والرياضية شروط يجب توفرها من أجل نجاحها وأهمها: (خالف وآخرون، 1988، ص 44)

- أن يكون للحصة هدف معروف وواضح يعمل على تحقيقه؛
- أن يتماشى الدرس مع العوامل الصحية ويتمثل في نظافة مساحة اللعب مراعاة العوامل المناخية مراعاة قدرات التلاميذ وفتراتهم العمرية؛
- الاهتمام بالجانب النفسي التربوي من حيث أوجه النشاط الشيقة ومناسبة لسن لتلاميذ دراسة التلاميذ بسن النشاط المقدم التعاون والمنافسة، الروح القتالية؛
- مراعاة القيم السلوكية الاجتماعية والأخلاقية؛
- أن يتناسب لنشاط مع إمكانيات الدراسة من حيث المساحة وتوفر الأجهزة والأدوات؛

وعند تنفيذ الدرس يجب مراعاة النقاط التالية:

- أن يكون الجزء الأول من الدرس منشطا وجذابا للتلاميذ؛

- عدم إضاعة الوقت من الدرس؛
- أن يسود النظام والطاعة والالتزام بالضوابط؛
- أن تكون شخصية المدرس عاملا مؤثرا في الدرس؛
- أن تكون أجزاء الدرس متسلسلة ومرتبطة ومتصاعدة في الجهد والشدة؛
- أن تشمل النشاطات والفعاليات جميع أجزاء الجسم؛
- العناية بالأجهزة والأدوات وحفظها في أماكن مخصصة.

6. محتوى حصة التربية البدنية والرياضية: يعد درس التربية البدنية والرياضية أصغر وحدة في البرنامج الدراسي داخل المؤسسة التربوية والتي تحقق البناء المتكامل لمناهج التربية البدنية والرياضية خلال العام الدراسي، ونجاح الخطة الدراسية خلال الموسم متوقف على حسن وتحضير وإعداد وتنفيذ الدرس (البسيوني والشاطئ، 1992، ص 11).

إن التقسيم الجديد والمعمول به عامة في معظم المدارس الحديثة هو الذي يقسم الدرس إلى ثلاث أجزاء رئيسية (تمهيدي، رئيسي وختامي)، حيث يحتوى على التمرينات المتباينة والأنشطة الرياضية المنظمة فيزيولوجيا نفسيا، وبكيفية تربوية كل جزء متصل بالأجزاء الأخرى اتصالا مباشرا) (عزمي، 1996، ص 102)

1.6. الجزء التمهيدي: هدفه التحضير البدني والفيزيولوجي والنفسي للتلاميذ من خلال تنشيط الدورة الدموية وتسخين العضلات وتحضير الجهاز العصبي لدى التلاميذ في أن واحد مع مراعاة حالة الجو الخارجي مع التركيز على سهولة وبساطة النشاط المؤدى ومدته التي تتراوح ما بين 05 – 10 دقائق ويجب على المدارس استغلالها وهذا متوقف على صفة المدرسة (أبو عبده، 2002، ص 149)؛

1.1.6. الأخذ باليد: وتشمل على الإجراءات الإدارة، الإحماء والتمرينات؛

1.1.1.6. الإجراءات الإدارية: اصطفاء التلاميذ في الميدان ويراعي في ذلك عامل الأمانة والسلامة وكذلك النظام وعدم الاندفاع أو المزاج الفردي الذي يؤدي إلى إصابة أحد التلاميذ (الخولي، 1996، ص 124)؛

2.1.1.6. الاصطفاف وتسجيل الحضور: ويراعي في ذلك عنصر التنظيم واستخدام طرق سهلة وسريعة لتوفير الوقت وذلك باستخدام الأرقام المسلسلة أو وقوف التلاميذ على علامات مرقمة أو نداء المدارس على التلاميذ بالأسماء.

2.1.6. البداية في العمل: يعتبر واجهة الدرس لذا يجب أن تتسم بالتشويق والإثارة والمنافسة مع مراعاة الزيادة المتدرجة في العمل من التدفئة إلى تهيئة الجهاز الدوري والعضلي، الأربطة، المفاصل والتعليمات البيو ميكانيكية

للتقليل من وقوع الإصابات والتقلصات العضلية، ويفضل استخدام الجري والوثب الألعاب الجماعية المشوقة الترويجية أو التمهيدية لنوع النشاط (تعليمي، تطبيقي)، إضافة إلى التمرينات النظامية خاصة في الدروس الأولى (صف، انتشار)، وأيضا تمرينات شاملة المحتوى أو ألعاب بسيطة مع إمكانية استخدام الأجهزة (أمين أنور الخولي وآخرون ، 1994، ص 24)؛

2.6. الجزء الرئيسي: مدته تتراوح ما بين 20 – 25 دقيقة، وفيه يتم تدريس المهارات والتمرينات البدنية، وتحسين الصفات البدنية (القوة، السرعة التحمل المرونة، الرشاقة) وتنمية المهارات الحركية وتعليم تقنيات جديدة وتطوير الإمكانيات الحركية (عبد الكريم، 1994، ص 332)، ويحتوي هذا الجزء على:

- استخدم وسائل فنية في التدريس؛
- تشجيع المناقشة حول النشاط المؤدى؛
- تأطير القواعد الخاصة بالنشاط.

1.2.6. النشاط التعليمي: وهنا يقوم المدرس بتقديم نموذج للمهارات المتعلمة وتطبيقها، ويمكن الاستعانة بالتلاميذ المتفوقين في ذلك، وذلك بتحليل المهارة وطرق شرحها وتقييمها وطرق تدريبها واستغلال جميع الوقت بعناية (خطايبة، 2011، ص 88)؛

2.2.6. النشاط التطبيقي: تنظيم وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات أو ورشات لتسهيل التحكم والمراقبة واستغلال الوسائل والأجهزة المتوفرة مع التركيز على الأداء الصحيح من خلال التكرار وتحفيز التلاميذ على التطبيق والتكرار أثناء الدرس وخارجه؛

وهنا يجب على المدرس مراقبة التلاميذ ووضعهم تحت عمل معين لأدائه إلى جانب ملاحظتهم وتوجيههم وتصحيح الأخطاء المرتكبة من خلال تقسيمهم إلى مجموعات، وذلك لتطبيق المهارات المكتسبة في المباريات التنافسية مع قيام الأستاذ بعملية تقويم من أجل تحقيق الهدف المطلوب وتحديد إيجابيات وسلبيات أداء التلاميذ، ومن الأنسب في اختيار المهارات والتمرينات التي تعطي للتلاميذ التنويع في الأنشطة من سباحة وجمباز وبعض تمرينات التوافق واللياقة، ألعاب القوى وألعاب جماعية (الخولي والحمحامي، 1990، ص 233).

3.6. الجزء الختامي: مدته حوالي 5 دقائق، وفيه يقوم الأستاذ بتلخيص مصغر للدرس والتحدث عن الدرس القادم، ويهدف هذا الجزء إلى تهدئة الجسم والأجهزة الحيوية (العودة إلى الحالة الطبيعية) وتحفيز العودة للدرس باستخدام تمرينات مهدئة، ألعاب مريحة وينتهي هذا الجزء بأداء التحية أو ترديد بعض الشعارات الرياضية مع تشجيع التلاميذ لتحسين الأداء، وبعد ذلك الاغتسال والانصراف.

7. الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية والرياضية: هناك أسس يجب على مدرس حصة التربية البدنية والرياضية مراعاتها عند تحضيره للحصة، وأهم هذه الأسس ما يلي:

- يجب تحديد الهدف التعليمي والتربوي لكل حصة؛
- تقسيم المادة وتحديد طريقة التدريس التي سوف تتبع؛
- تحديد التكوين والنواحي التنظيمية؛
- مراعاة التقسيم الزمني للحصة؛
- مراعاة عدد تكرارات التمارين وفترة الراحة؛
- تحضير الأدوات عند بداية الحصة، فمثلا عند تعليم تقنية الجري ومحاولة تبديل الأماكن في الصفوف؛
- يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى الديناميكية الجيدة في الأداء؛
- الاهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة؛
- يجب الفصل بين التلاميذ ذوي المستويات الجيدة والتلاميذ ضعاف المستوى (عنايات، 1988، ص 13).

8. متطلبات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية: هناك متطلبات أساسية يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية مراعاتها عند تنفيذ الحصة، وتتمثل فيما يلي: (ساسي، 2012/2012، ص 42).

- ✓ يجب على الأستاذ الصعود إلى القسم لمقابلة التلاميذ ثم النزول بهم إلى المكان المخصص الحصة التربية البدنية والرياضية، ويساعده في ذلك مسؤول القسم من التلاميذ؛
- ✓ أن يسود الهدوء والنظام أثناء توجه التلاميذ من القسم إلى المكان المخصص للحصة؛
- ✓ يجب أخذ غياب التلاميذ بعد الاصطفاف أمام الأستاذ على أن يتم ذلك بسرعة، ودقة حتى يمكن الانتفاع بكل دقيقة من زمن الحصة؛
- ✓ يبدأ تنفيذ أجزاء الحصة طبقا للنظام الموضوع لذلك؛
- ✓ أن يكون الشرح أثناء تنفيذ الحصة موجزا ومفيدا وبصوت مناسب يسمعه ويفهمه جميع التلاميذ، وأن يكون باعثا على النشاط، وأن يتناسب صوت الأستاذ مع عدد التلاميذ ومكان الحصة، فلا يكون مرتفعا منكرا، ولا منخفضا فاترا يدعو إلى الملل؛
- ✓ يجب أن يقف الأستاذ في مكان يرى منه جميع التلاميذ ويرونه؛

- ✓ يحسن إرشاد التلاميذ إلى النقاط المهمة أثناء قيامهم بالحركات، وتشجيعهم بالمعززات الموجبة بصفة مستمرة؛
- ✓ يحسن بالأستاذ القيام بالتطبيق العملي للحركات أولا أمام التلاميذ ثم يطلب منهم أداءه؛
- ✓ لا يمكن تصحيح الأخطاء أثناء أداء التلاميذ للحركات، بل يجب على الأستاذ وقف العمل ثم توضيح الحركات الصحيحة ومن الأحسن الإشارة إلى التلميذ الممتاز في أداء الحركات وإلى المخطئ، فيطلب من الممتاز أداء الحركة أمام التلاميذ، ثم يطلب من المخطئ أداءها على وجه الصواب وفي هذا تشجيع للتلاميذ للتنافس فيما بينهم؛
- ✓ يجب على الأستاذ الاهتمام بتوزيع الحمل على أجزاء الحصة؛
- ✓ يجب أن يكون تحرك الأستاذ بين التلاميذ بشكل سليم في الوقت المناسب الذي يتطلب ذلك؛
- ✓ يجب على الأستاذ الاهتمام بمظهره الشخصي؛
- ✓ أن يكون الملعب المعد للحصة نظيفا وخاليا من العوائق؛
- ✓ يجب على الأستاذ استعمال الصفارة، بشكل مناسب وفي الوقت المناسب أثناء تنفيذ الحصة؛
- ✓ يجب عدم ترك التلاميذ في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح؛
- ✓ يجب أن يهتم الأستاذ بعرض القيم والسلوكيات السليمة سواء من خلال مواقف اللعب أو النقاط التعليمية؛
- ✓ يجب أن يهتم الأستاذ بالنواحي المعرفية أثناء الحصة؛
- ✓ يجب عدم استخدام الشكل النظامي (العسكري) في الحصة؛
- ✓ يراعي أن يأخذ كل جزء من أجزاء الحصة الوقت المخصص له بدون نقص أو زيادة؛
- ✓ يجب أن يهتم الأستاذ بالتربية النظافية في مقدمة الحصة وفي الجزء الختامي؛
- ✓ يجب أن يكون الأستاذ واثقا من نفسه أثناء الحصة ولا يتردد في أي لحظة عند اتخاذ قرار؛
- ✓ يجب أن يهتم الأستاذ بجمع التلاميذ أثناء الحصة ويعاملهم معاملة واحدة؛
- ✓ يجب أن يكون لدى التلاميذ قدرة على للابتكار أثناء تنفيذ الحصة؛
- ✓ أن يستعمل الأستاذ بعض تدريبات الإعداد البدني في الحصة كوسيلة من وسائل التقويم الذاتي للتلاميذ؛
- ✓ أن تؤدى جميع أجزاء الحصة والتلاميذ في حالة انتشار في الملعب؛
- ✓ أن تتوافر الأدوات البديلة أثناء الحصة، وأن تتناسب مع عدد التلاميذ؛

- ✓ يجب استخدام الوسائل التعليمية في الحصة؛
- ✓ أن تتسم الحصة بالاستمرارية وعدم التوقف؛
- ✓ عدم استخدام الألفاظ غير المناسبة تربويا مع التلاميذ (ساسي، 2012/2012، ص 43).

9. البرنامج العام للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية: من المسلم به أن الأنشطة المختارة يجب أن تتماشى مع ميول التلاميذ وتشبع حاجاتهم؛ وتتوافق مع خصائصهم النمائية وكذلك مع المؤثرات البيئية والاجتماعية والثقافية؛ كما يراعى في اختيارها الإمكانيات المتوفرة وظروف المدرسة والميزانية المخصصة لذلك؛ ويقترح (لابورت LAPORT) المحتويات التالية لبرنامج المرحلة الابتدائية:

1.9. الصفوف من الأول إلى الثالث ابتدائي: ويتضمن البرنامج:

- أنشطة إيقاعية وتستغرق 25% من زمن البرنامج.
- حركات إيقاعية أساسية مثل المشي والجري تأخذ 20% من زمن البرنامج.
- ألعاب المطاردة وتأخذ 20 % من زمن البرنامج.
- تتابعات مبسطة (الصف الثاني والثالث) 15% من زمن البرنامج.
- ألعاب ذات تنظيم بسيط 10% من زمن البرنامج.

2.9. الصفوف من الرابع إلى السادس ابتدائي: ويتضمن البرنامج:

- ألعاب ذات تنظيم بسيط ممهدة للألعاب الكبيرة وتستغرق 25% من زمن البرنامج.
- أنشطة إيقاعية (الإيقاعات الأساسية 30%) من زمن البرنامج.
- ألعاب المطاردة وتشكل 15% من زمن البرنامج.
- ألعاب ومهارات فردية وتشكّل 10 % من زمن البرنامج.
- تتابعات وتكون 10% من زمن البرنامج.
- حركات رشاقة مثل الوقوف على الرأس والدحرجة الأمامية 10% (قادري، 2018، ص 134).

وبشكل مفصل برنامج التربية الرياضية لهذه المرحلة يجب أن يشمل:

- أنشطة إيقاعية.
- قصص حركية.
- ألعاب وتمرينات تمثيلية " المحاكاة والتقليد".
- مهارات أساسية (مشي؛ جري؛ قفز؛ رمي؛ لقف ..... إلخ).

- تنمية الصفات البدنية الأساسية (قوة؛ سرعة؛ مرونة؛ تحمل هوائي).
- تمرينات بسيطة ومتدرجة في القوة العضلية وتجنب حمل الأثقال.
- مسابقات سهلة الفهم وبسيطة التنظيم.
- أنشطة حرّة للكشف عن قدرات الطفل الخاصة.
- ألعاب المطاردة مع مراعاة تقسيم الحمل والراحة.
- تمرينات توازن.
- أنشطة مائية إذا توفر المسبح.
- ألعاب المطاردة والصيد.
- تمرينات للقوام والهيكل العظمي تمارين لتقوية عضلات البطن والظهر بدون أثقال؛
- أنشطة إيقاعية خاصة بالبنات تكون غالبا مصحوبة بالتصفيق أو أصوات إيقاعية؛
- الجمباز وسباقات الموانع بأدوات بسيطة لا تشكل خطرا على الأطفال؛
- تنمية الصفات البدنية (القوة العضلية السرعة التحمل؛ المرونة؛ الرشاقة والتوازن).
- معلومات ومعارف نظرية عن فن وعلم الحركة تكنيك الحركة " وعن الأبطال الرياضيين.
- أنشطة مائية إذا توفر المسبح.
- أنشطة خلوية جولات في المساحات الخضراء المفتوحة والغابية (قادري، 2018، ص135).

10. عوامل الأمن والسلامة في حصة التربية البدنية والرياضية: قد يتعرض التلاميذ وطبيعة حركتهم المستمرة داخل المدرسة أو نشاط الداخلي والنشاط الخارجي أو في درس التربية الرياضية لحوادث وإصابات بعضها شديدة وبعضها الآخر طفيفة مما يؤدي إلى أحجام الأطفال عن ممارسة النشاط الرياضي وتكوين انطباع غير جيد عن النشاط الرياضي ودرس التربية الرياضية، فهنا يبرز دور مدرس التربية الرياضية في الإعداد المسبق للدرس وأخذ احتياطات اللازمة للحفاظ على سلامة التلاميذ ولمنع حدوث الإثباتات في المدرسة وأثناء ممارسة النشاط الرياضي، والاحتياطات اللازمة لتفادي وقوع الإصابات هي: (شرف، 2005، ص 24)

- معرفة أسباب حدوث الإصابات الرياضية وطرق الوقاية لمنع حدوثها؛
- إجراء الكشف الطبي الدوري والفحوص الطبية الدورية الأطفال؛
- التخطيط العلمي لبرامج النشاط الرياضي المبني على أسس علمية سليمة؛
- عدم تعاطي اللاعبين المنشطات والأدوية المنبهة التي تؤدي إلى إجهاد الجهاز العصبي؛

- الالتزام بقوانين اللعب لأن الهدف من القانون الرياضي هو حماية اللاعب وتأمين السلامة؛
- مراعاة تجانس الفرق الرياضية وخاصة في الألعاب الجماعية؛
- الاهتمام بتنمية عناصر اللياقة الرياضية لدى الأطفال وعناصر اللياقة الرياضية الخاصة بالألعاب والمهارات التي يمارسها الأطفال؛
- توفير العلاج المناسب عند حدوث الإصابة مباشرة ولو كانت بسيطة وتنفيذ وإتباع إرشادات الطبيب؛
- عدم اشتراك الطفل بالنشاط وهو مريض؛
- توفير حقيبة للإسعافات الأولية؛
- الإشراف على الأطفال أثناء الهبوط على السلالم ومن الأدوار العليا ومراقبة أماكن ازدحام وتكدس الأطفال؛
- على المدرس أن يحتفظ بالأرقام والتلفونات الخاصة بالطبيب ولمستشفى الطوارئ والدفاع المدني ... الخ.

11. احتياطات اعداد وتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية: هناك العديد من الاحتياطات يجب على المدرس مراعاتها لضمان سلامة تلاميذه اثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وتتمثل في: (ساسي، 2012/2012، ص 37)

- تحديد الأهداف التربوية والتعليمية للدرس؛
- أن يراعي الدرس المستوى البدني والعقلي للأطفال والفروق الفردية بينهم؛
- مراعاة الجوانب التشريحية للعضلات والعظام والمفاصل؛
- الأخذ بعين الاعتبار عدد الأطفال ومساحة الملعب والإمكانات المتوفرة عند تنفيذ الدرس؛
- التأكد من استعداد الأطفال نفسيا وذهنيا قبل الاشتراك في النشاط الرياضي؛
- التأكد من سلامة الأطفال وخصوصا الجهاز الدوري وخلوهم من الأمراض؛
- الاهتمام بعملية الإحماء العام والمناسب لتهيئة أجهزة الجسم للعمل؛
- مراعاة عدم وصول الأطفال إلى حالة التعب؛
- مراعاة مبدأ التدرج في تعليم المهارات وعند الأداء التمرينات؛
- تجهيز الملعب وترتيب لأجهزة والأدوات قبل بداية الدرس بوقت كافي؛
- أن تكون الأدوات والأجهزة في الدرس مناسبة مع أعمار الأطفال وقدراتهم الرياضية؛
- وضع تعليمات مشددة بعدم العبث بالأجهزة والأدوات دون إشراف المدرس؛

- تدريب الأطفال وإحضار ونقل الأجهزة والأدوات والمحافظة عليها واستعمالها ووضعها وترتيبها في المستودع بطريقة سليمة بعد الانتهاء من اللعب؛
- تعليم وتدريب الأطفال على طرق السند للمساعدة في الأداء؛
- البعد عن التمرينات المكثفة في الجو الحار أو نسبة الرطوبة فيه عالية؛
- على المدرس الإشراف على التلاميذ عند خروجهم من الفصل الدراسي إلى غرفة تبديل الملابس والذهاب إلى الملعب والعودة؛
- استخدام الملابس والأحذية المناسبة للنشاط واستخدام أغطية للرأس في الملاعب المفتوحة في الجو الحار؛
- الاهتمام بالصيانة ونظافة الملاعب والصالات وإعدادها بحيث تكون خالية من العوائق والمواد الخطرة أو القابلة للاشتعال؛
- يجب أن تكون الصالات المغلقة ذات تهوية جيدة ونظيفة من الأتربة والغبار لما لها من تأثير وحساسية على أجهزة التنفس لدى الأطفال؛
- يجب أن تكون الصالات المغلقة ارتفاعها مناسبا وذات إضاءة كافية وتتوفر فيها وسائل وأجهزة لإطفاء الحريق وذلك للوقاية من الإصابات وتفادي الحوادث؛
- التأكد من نظافة دورات المياه (ساسي، 2012/2012، ص 38).

12. تقويم حصة التربية البدنية والرياضية: يجب على معلم التربية البدنية والرياضية أن يعمل على تقويم الحصة بصفة مستمرة من خلال ما يلي:

- ❖ التقويم البدني والمهاري والمعرفي للحصة تقويم شامل؛
- ❖ قياس النتائج لكل وحدة من وحدات الحصة؛
- ❖ استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الحصة؛
- ❖ استخدام أساليب مختلفة للقياس تتناسب مع هذه الحصة؛
- ❖ تشجيع المتعلمين على التقويم الذاتي والمشترك؛
- ❖ استخدام أساليب مختلفة أثناء التقويم (بطاقة التسجيل – التقرير – الملاحظة) (مكارم، 1999، ص 102).

III. مدرس التربية البدنية والرياضية:

1. تعريف مدرس (أستاذ) التربية البدنية والرياضية: وردت عديد التعاريف لمدرس التربية البدنية والرياضية نذكر منها ما يلي:

- المعلم هو ذلك الشخص الذي يقوم بدور كبير وحيوي في العلمية التربوية والتعليمية مما يدعوه إلى الابتعاد عن الدور التقليدي الإلقائي وان يكون وعاء للمعلومات بل أن يكون دوره تمكين وتوجيه التلاميذ عند الحاجة ودون التدخل الزائد وفي التخطيط لتوجيه التلاميذ ومساعدتيهم عمى اكتشاف حقائق العلم؛
- يقول مجمع اللغة العربية في القاهرة الأستاذ المعلم والماهر في الصناعة يعملها غيره، إذن فكلمة "الأستاذ" فارسية الأصل ومعناها الماهر في عمله وحرفته، والحرفة موهبة كانت أو مهنة تتطلب إضافة إلى مهارات متخصصة ثابتة القدرة الذاتية على الصقل والتطوير في انسجام بين الحفاظ على القواعد الأساسية المحددة للمهنة وإضافة تحسينات عليها (سناني، 2012، ص 62)؛
- وهو ويعرف أيضا بأنه مدير للعملية التدريسية وضابط للإجراءات التدريسية كما يعتبر متعلما، أيضا قائد للأنشطة والممارسات التدريسية، وأخيرا فهو منظم للخبرات التربوية وللبيئة التدريسية المناسبة (بشيري، 2016، ص 162)؛
- يذكر " بولديرو Boldy row " أنه القائد فهو المنظم والمبادر لوحدة العمل والنشاط في جماعة والنشاط في جماعة الفصل، فهو ليس فقط لإكساب التلميذ المعلومات والمهارات وتقويمهم في النواحي المعرفية والمهارية فحسب، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعة الفصل والعمل على تنميتها تنمية اجتماعية؛

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو ذلك الشخص الذي تربطه علاقة مع التلميذ وهو الذي يساعد التلاميذ على التحصيل العلمي الجيد والنموذج المقتدى به في المعرفة والتجربة في الحياة.

2. أهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية: يُلقى على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية دور أساسي في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، حيث يُعدّ عنصرًا فاعلًا في العملية التعليمية، فضلًا عن كونه قدوة يحتذي بها التلاميذ، إذ يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على سلوكياتهم وتصرفاتهم؛

لا جدال في أهمية دور الأستاذ الفعّال، فهو النموذج الذي يستلهم منه التلاميذ أخلاقهم وسلوكهم، والمعلم الناجح قادر على المساهمة بفاعلية في إنجاح العملية التعليمية. فمما لا شك فيه أن تأثير المعلم في تلاميذه ينعكس بشكل عميق على مستقبلهم، حيث يسهم في تكوين شخصياتهم، مما يجعلهم عناصر صالحة تسهم في بناء المجتمع. كما

يُعدّ الركيزة التي تعتمد عليها الدولة في تربية الأجيال، وتزويدهم بالمعرفة والخبرات التي تعزز وعيهم بفلسفة واتجاهات مجتمعهم (عمر وغادة، 2008، ص 65).

3. مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- يعد الأستاذ عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، حيث يؤثر بشكل مباشر في نمو وتطور تلاميذه. فكلما تطور مستواه المهني والعلمي، انعكس ذلك إيجابيًا على تحصيلهم وتقدمهم. ويشكل المدرس الركيزة الأساسية لأي نظام تعليمي، إذ يعتمد عليه نجاح الإصلاحات التربوية وتحقيق الأهداف المنشودة؛
- ورغم أهمية باقي عناصر العملية التعليمية، يظل تأثيرها محدودًا ما لم يكن هناك معلم كفء، مجهز تربويًا وتخصصيًا، قادر على التكيف مع المستجدات التربوية، وتطوير مهاراته باستمرار، مما يسهم في تحقيق تعليم أكثر فاعلية وجودة؛
- يشير وليد أحمد جابر إلى أن كفاءة المعلم تلعب دورًا حاسمًا في نجاح العملية التربوية، حيث لا يمكن لمعلم غير مؤهل، يفتقر إلى المعرفة بطرائق التدريس وأساليب التقويم، أن يحقق الأهداف التربوية، حتى لو توفرت له أفضل المناهج وأكفأ التلاميذ؛
- ويؤكد في السياق ذاته أن معظم المشكلات التربوية ناتجة عن نقص المعلمين الأكفاء، إذ يُعدّ المعلمون المتمكنون روح العملية التعليمية، ولا يمكن لأي عنصر آخر تعويض دورهم. فنجاح التربية يعتمد بشكل أساسي على أخلاقهم، مهاراتهم، وعلاقتهم الوثيقة بتلاميذهم، مما يبرز أهمية إعدادهم وتأهيلهم بشكل مستمر (جابر وآخرون، 2009، ص 72، بتصرف).

4. الصفات الضرورية لمدرس التربية البدنية والرياضية: من الصعب وجود إنسان متكامل يملك جميع الصفات المطلوبة، حيث يقوم التكامل على تفاعل وحدات صغيرة ضمن نظام موحد. وبالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية، لا يُشترط أن يمتلك كل الصفات المثالية، لكن من الضروري توفر بعضها لضمان نجاحه التربوي، كما أن اكتساب هذه المهارات ممكن من خلال الخبرة العلمية، حيث يدرك المعلم تدريجيًا مدى أهميتها في عمله، وفي يلي أبرز الصفات التي يجب توفرها في مدرس التربية والرياضية (العرباوي، 2017/2016، ص 163).

1.4. الشخصية: تُعدّ شخصية المدرس أكثر أهمية من ثقافته العامة لنجاحه في عمله، حيث تتشكل من مجموعة من الصفات المتفاعلة التي تحدد سلوكه في المواقف المختلفة. ومن أهم مكونات الشخصية: الأخلاق، المزاج، القدرات العقلية، العوامل الجسدية، والبيئية والاجتماعية. يمكن تعديل هذه الصفات من خلال التأثير على

مكونات الشخصية، مما يساهم في تطوير الأنماط السلوكية. لذلك، يصعب تحديد كل الصفات المرغوبة، لكن هناك سمات عامة يجب أن يتحلى بها مدرس التربية البدنية والرياضية ليكون ناجحًا في عمله ومنها:

- يهوى مهنته ويحترم ويؤمن برسالتها وأهدافها في تربية النشء؛
- لديه إلمام كافي بالطبيعة البشرية ونموها واحتياجاتها النفسية والاجتماعية؛
- أن تكون له مؤهلات القيادة للاستحواذ على ثقة تلامذته؛
- أن يكون ذو تأهيل جيد في اختصاصه وما يتعلق به من علوم أخرى؛
- أن يكون حازما في ضبط نفسه في مواقف الإثارة.

2.4. اللياقة الشاملة: أول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن اللياقة البدنية هو قدرتها على التأقلم مع البيئة والتفاعل مع مؤثراتها بشكل مستمر، مع الحفاظ على التوازن بين الشدة والقدرة على تجديد النشاط الحركي بسرعة؛

تعتبر عملية التدريس من المهن المرهقة التي تؤثر على جميع أجهزة الجسم، وبحكم طبيعة هذا المجال، يتميز بخصائص وقائية تتجسد في ضرورة أن يتمتع المدرس باللياقة البدنية الشاملة. فتلبية متطلبات عمله تستدعي أن يكون مظهره وسلوكه مليئين بالحيوية والنشاط، مما يعزز قدرته على إلهام طلابه وتحفيزهم على ممارسة الأنشطة الرياضية، بالإضافة إلى تعزيز معنوياته النفسية التي تنبع من نجاحه في تفاعله مع الطلاب (العرباوي، 2017/2016، ص 164).

3.4. الاتزان: من أول التجارب التي يمتلكها هو الإحساس بوجوده كشخص قيادي يظهر لطلابه بالمظاهر الإيجابية ويكون له شعور بما يتناسب والحقيقة التي تطلب منه كما عليه أن يرى طلابه بأنهم هم أساتذة المستقبل الذين سيرفعون شعلة الرياضة الجزائري، ويتقبلهم على ما هم عليه ويصلح ما يمكن إصلاحه من بعضهم كما عليه الاهتمام بميولهم ورغباتهم وتوجيهها بأسلوب استثماري يخدم به المجتمع ويوصلهم إلى الأهداف المرسومة فيعاملهم بما يتناسب ومؤهلاتهم لتحقيق الأهداف التربوية.

4.4. قابلي الإبداع والابتكار: توضح الأهداف التربوية التي يحددها المدرس المسار الصحيح الذي يتماشى مع فلسفة المجتمع والدولة، حيث تمثل الحد الأدنى من الإنجازات التي يجب تحقيقها. ومع ذلك، فإن المدرس الكفء هو من يسعى إلى تجربة أساليب جديدة وابتكار طرق تنفيذية مبتكرة لتوسيع مدارك طلابه، بما يتناسب مع نوع الأنشطة التي سيتم تطبيقها ضمن خطط علمية متطورة. من خلال تحديد أهداف واضحة ورؤية دقيقة لما يمكن

أن يحققه طلابه، يتمكن من تحقيق نتائج إيجابية مضمونة. يمكن تعريف الإبداع هنا بأنه القدرة على رؤية علاقات جديدة وتوليد أفكار مبتكرة بعيدًا عن الأنماط التقليدية في التفكير.

5.4. احترام الذات: معلم التربية البدنية والرياضية لابد وأن يؤمن أن مهنته التدريسية من أشرف المهن ويضع في اعتباره أنه ليس ناقل للمعرفة والمعلومات ومعلم للمهارات فقط، ولكنه مربي رائد في عمله ومجتمعه ويحمل كل القيم والمثل والمفاهيم وبالتالي فاحترام الذات ضرورة هامة لمعلم التربية الرياضية فهذا يجعله أن يعرف أين هو موقعه من العملية التربوية والتعليمية، ويعرف حقوقه وواجباته، نحو نفسه ونحو طلابه وزملائه في المعهد والمجتمع، وبالتالي يحدد الإطار العام الذي يمكنه من دوره وواجباته على أكمل وجه.

6.4. احترام المهنة: احترام المهنة هو احترام الذات وعلى أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون إيمانه قوي بأنه يعمل في مهنة شريفة مقدسة، وإيمانه القوي يركز على احترامه لنفسه وأن احترام المهنة لا يتأكد إلا إذا كان الأستاذ مهتما بمادته العلمية بكل الأبعاد العلمية التعليمية، ويكون قادراً على أن يتعامل مع طلابه ويتفاعل معهم بكل احترام؛

7.4. احترام المتعلم: المتعلم هو المحور الهام في العملية التعليمية ويتوقف عليه نجاح هذه العملية فهو عنصر متصل بالأستاذ الاتصال التام فيتعاملان ويتفاعلان وينشأ بينهما ارتباط وثيق مستمر، كما تنشأ بينهم علاقات ودية حنينيه على احترام المتعلم وشخصيته وأحاسيسه ومشاعره وعواطفه وما يحمله من مواقف واتجاهات فلا يجب أن ينظر الأستاذ إلى طلابه بأنهم أداة استسلام للمعرفة بل هم أفراد لهم ميولهم واهتماماتهم ورغباتهم وطموحاتهم، فاحترام الأستاذ لطلبته ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية وهذا بدون شك امتداد الاحترام الأستاذ ولمهنته (العرباوي، 2017/2016، ص 165).

5- صفات الأستاذ الجيد: يجب أن يكون ذكيا قادرا من الناحية العقلية على استكمال الشروط الخاصة للالتحاق بمهنة التدريس للتربية الرياضية، أن يكون متكاملا اجتماعيا وقادرا على فهم القوى الاجتماعية التي تسير العالم اليوم ويفهم البناء الاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه، أن يكون محبوبا ومرغوبا ويجب أن يعمل مع جميع شرائح المجتمع أطفالاً وكباراً، أن يكون قديرا من الناحية المهنية ويحدد الأهداف ويرسم الخطط ويدير وينظم التعليم والتدريب لتحقيق الأهداف؛

وصفات الأستاذ الناجح تكمن في شخصيته القوية التي تجلب انتباه التلاميذ للحصة أو الدرس وتحمسهم له، وعليه يمكن معرفة صفات الأستاذ الجيد من خلال هذه العناصر:

- العطف على المتعلمين والصبر على أخطائهم (الخاصية الشخصية)؛

- القدرة على توضيح المادة الدراسية وتوصيلها إلى الطلاب (الخاصية المهنية)؛
- الشكل والهندام (المظهر الخارجي)؛
- الثقافة العامة؛
- الالتزام بأخلاقيات المهنة؛
- الاحترام العميق للطلبة في الصف الدراسي؛
- يكون مراعيا لطلابه في سلوكه واتجاهاته؛
- يكون مراعيا لعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتسب إليه؛
- ينظر إلى كل طالب باعتباره حالة مفردة لها قدراتها واهتماماتها ومشكلاتها؛
- يحصر جميع مصادر التعلم التي يمكن استخدامها في تنفيذ المنهج قبل البدء في عملية التخطيط للتدريس؛
- يحدد أهداف التدريس بشكل واضح؛
- يبتعد عن الروتين ويبدع في تنويع أساليب عرض المادة؛
- يستخدم الوسائل التعليمية بفعالية؛
- يجدد معارفه ويواكب التقنيات التعليمية والبرمجيات؛
- ينوع في نبرات صوته وحركاته التعبيرية أثناء الدرس؛
- يستخدم أساليب الثواب والعقاب بشكل يضمن النمو السليم للطلبة (خضر، 2014، ص 384).

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على التربية البدنية والرياضية وهي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، كما تعرفنا على خصائصها، الأسس العلمية لها، أهدافها، أهميتها، مظاهرها، علاقتها بالتربية العامة ومناهجها بالجزائر في ضل الإصلاحات الجديدة.

كما تعرفنا على حصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الرياضيات، الفيزياء، العلوم واللغة ... الخ، إلا أنه يختلف عنه بكونه لا يقتضي بتزويد التلاميذ بالمهارات والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية النفسية والاجتماعية إضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية في تكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية التمرينات، الألعاب المختلفة، الفردية والجماعية، هذا تحت إشراف مدرسين أعدوا لهذا الغرض، وتناولنا أيضا في هذا الفصل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية، فوائدها، شروطها، محتواها، الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضيرها، متطلبات تنفيذها، والبرنامج العام للتربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية وأيضا تناولنا عوامل الأمن وسلامة التلاميذ في الحصة، والاحتياطات الواجب اتخاذها وختاما لهذا العنصر تطرقنا لتقويم حصة التربية البدنية والرياضية.

ولأهمية مدرس التربية البدنية والرياضية على اعتباره عنصر رئيس في الحصة والمسؤول الأول عنها كان لابد لنا ان نتطرق للمدرس حيث تناولنا في هذا الفصل تعريف شامل لمدرس التربية البدنية والرياضية، أهميته، مكانته، والصفات الضرورية التي يجب أن يتحلى بها.

الجانب النظري ـــــــ

- ونكيف صار على كيفية من الكيفيات (البستاني واخرون، 1973، ص 705).

2.1. اصطلاحا:

- يعتبر مفهوم التكيف من المفاهيم الهامة التي شاع استخدامها إلا أنه لم يستقر بعد على تعريف محدد له فقد استخدم بمعان متعددة كالتوافق في المجال البيولوجي أو التوافق في مجال الصحة النفسية والعقلية، ويمكن القول أن هذا التعدد في هذا المفهوم يرجع إلى تباين فكر ورؤية البعض له مع زيادة وكثرة استخدامه في العديد من ميادين الفكر الإنساني (احمد، 1996، ص 8)؛
- التكيف يشير إلى حالة من الانسجام والوئام والرضا بين الإنسان وذاته، وبين الإنسان والبيئة الاجتماعية والمادية التي يعيش في كنفها، ويؤدي التكيف إلى الشعور بالسعادة والرضا والتوافق، وإلى الخلو من الأمراض الجسمية والعقلية والنفسية، ومن الصراعات والتوترات، والأزمات والقلائل، والمشكلات (العيسوي، 2011، ص 25)؛

والحقيقة أن هناك عدة معاني مختلفة لماهية التكيف، فقد اختلف الباحثين في تحديد معنى محدد للتكيف، فكل واحد ينظر إليه من زاوية معينة، وسنحاول التطرق إلى معنى التكيف من عدة اتجاهات نوجزها فيما يلي:

1.2.1. التكيف في علم البيولوجيا: التكيف مصطلح مستمد أساسا من علم البيولوجيا حسب ما حددته نظرية "النشوء والارتقاء" سنة 1859 للعالم "تشارلز داروين"، حيث تشير إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه وبين العالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه لأجل البقاء، ووفقا لهذه النظرية يمكن أن يوصف سلوك الإنسان بكونه ردود أفعال للعديد من المطالب والضغوط والظروف البيئية المادية والطبيعية التي يعيش فيها بهدف تحقيق التوازن؛

وقد أشار هربرت سبنسر (Spencer) في أواخر القرن التاسع عشر إلى أن حياة الإنسان هي: "عملية تكيف مستمر للعالم الداخلي مع العالم الخارجي، حيث يتم التكيف لدى الحيوانات بفضل الغرائز، أما لدى الإنسان فإنه يتحقق بواسطة الذكاء"، ولهذا يرى "سبنسر" أن الوظيفة الرئيسية للذكاء هي تمكين الإنسان من التكيف مع بيئته المعقدة ودائمة التغير (بوطالية، 2016، ص 45).

2.2.1. التكيف في علم الاجتماع: كثيرا ما نستعمل كلمة التكيف في علم الاجتماع حين دراسة تكون العصابات والزمر وعلاقات الأفراد مع الجماعة، أو علاقة الجماعات الصغيرة مع بعضها أو الجماعات الكبيرة، فقبول الأفراد أو الجماعات قبول الراضي أو قبول الخاضع) ما تقول به الجماعة الكبيرة أو تشير به هو عملية تكيف، وقبول الطفل تدريجيا ما يطلب منه في البيت أو المدرسة تكيف وكذلك في تكيف المهاجر من بيئة

الجانب النظري ـــــــ

الجانب النظري ـــــــ

اذا الاساس في التكيف يقوم على أن يكون الشخص قادرا على توجيه توجيها صحيح ناجحا يشبع حاجته المختلفة وتكون لدى الفرد العادات التي تيسر له اشباع حاجته الملحة وان هذه العادات انما تتكون في المراحل المبكر من حياه الفرد وهنا أن تكيف هي في الواقع محصله ما جاء به الفرد من خبرات وتجاربه اثرت في تعلمه للطرق المختلفة التي يشبع بها حاجته ويتعامل مع غيره من الناس في مجال الحياه الاجتماعية أن اشباع حاجته بطريقه لا تعوق اشباع الحاجات المشروعة للآخرين (المابوني، 2006، ص 149)؛

2.4. العادات: أن اكتساب الفرد العادات ومهارات الاتصال والتواصل والمهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات وضبط النفس وتوكيد الذات تساعده على التكيف السليم فانه من المهم جدا تدريب الفرد على اكتساب مثل هذه المهارات في سن مبكرا لتجنب الاحباط والصراع وبالتالي سوء التكيف؛

3.4. تقدير النفس: أن معرفه الإنسان نفسه وقدرته واستعداداته وقابليته تساعده على رسم اهداف واقعيه لها ويكون قادر على تحقيقها بطريقه تتناسب مع مفهوم الناس عنها وبالتالي يكون متكيفا أما أن كان مفهومه حول ذاته مشوه فانه لن يستطيع ذلك مما يجده للفشل والاحباط والصراع وسوء التكيف (الشهب، 2014، ص 128)؛

4.4. المسايرة (المسالمة): أن مسايرة الفرد للمعايير الاجتماعية السائدة في بيئته ومجتمعه هي احدى مظاهر تكيفه مع المحيط أما اذا دخل الفرد في زراعه مع اصحابه هذه القيم فانه سوف يدفع ثمنه هو الاحباط والفشل وتحمل العدوان والبغض والكراهية أي عدم التكيف مع هذا المجتمع فلقد دفع الكثير من الفلاسفة والمفكرين حياتهم ثمنا لمعتقداتهم لعدم مسيرتهم الافكار التي كانت سائدة في عصر ،2004 وعليه فان تكيف يعني الاستسلام والوصول الى السلامة (عبد العزيز، عطيوي، 2004 ص 233).

5.4. المرونة: تعتبر المرونة استجابة مناسبة يقوم بها الفرد نحو المؤثرات الجديدة فالشخص الجامد والمتحجر لا يتقبل التغيير لذلك فان تكيفه وعلاقته مع محيطه سوف تبتسم بالاضطراب بعكس الشخص المرن الذي يقبل المواقف الجديدة ويتوافق معها وقد تكيف الفرد مع البيئة الجديدة دون أن يغير من طبيعته وشخصيته اذا كان يتسم بالقوة أما اذا ما اتسم الفرد بالضعف فان قبوله بالمرونة يكون على حساب نكرانه شخصيته الأصلية (عبد العزيز، عطوي، 2004 ص 233).

6.4. المظاهر الجسمية والشخصية: وهي المرتبطة بمظهر الجسم وصفاته وما فيه من اعاقه أو امراض غير مألوفة أو غير مستحبة مثل الطول المفرط أو القصر المفرط، أن كل هذه المظاهر تخلف اثارنا واضحة في تكيف الشخص ابرازها شعوره بالنقص أن كل هذه مظاهر والعوامل تؤثر بطريقه غير المباشرة لان العامل المباشر فيها تقييم الناس

اي ادراك الفرد لما يحبه الآخرين ويفضلونه ويكرهونه وادراكه أن ما يفضله الناس غير موجود عنده (بطرس، 2008، ص 106).

5. معايير التكيف: للتكيف عدة معايير نوردها فيما يلي:

1.5. المعيار الاحصائي: يرى أن الشخص السوي هو من لا ينحرف كثيرا عن المتوسط، وبعبارة أخرى السوي هو المتوسط وهو الذي يمثل الشطر الأكبر من مجموعة الناس وفق المنحنى الاعتدالي ومن مميزات هذا المعيار أنه يراعي ما بين ضروب الانحراف من التدرج فيميز بين الحالات الخفيفة والمتوسطة والعنيفة من سوء التكيف ولكن يجب الاشارة هنا الى انه وفقا لهذا المعيار نجد أن من هم على مستوى عال من الذكاء والجمال والصحة فإنما يعتبرون ايضا من الشواذ، الا ان علماء النفس قصروا الشدود على الانحراف في الناحية السلبية.

2.5. المعيار المثالي: يرى السوي هو الكامل المثالي أو ما يقرب معه، وهذا ما يقصده المحللون النفسيون حين يقولون أنه ليس هناك شخصية سوية، غير أن هذا المعيار قد لا يكون له وجود على الاطلاق من الناحية الاحصائية في نواحي الذكاء أو الجمال أو الصحة، فهذا يشير الى أنه لا يوجد إنسان كامل التكيف.

3.5. المعيار الثقافي (الحضاري): وهذا المعيار يرى أن السري هو المتكيف مع المجتمع أي من استطاع ان يتماشى مع قيم المجتمع وقوانينه ومعاييره وأهدافه، ولهذا المعيار أكثر من عيب فهو يرى السري في الامتثال التام لقوانين المجتمع وقيمه حتى وان كانت فاسدة تتطلب من الفرد العمل على اصلاحها وتغييرها بدلا من التكيف معها، ومن عيوبه أيضا أنه يختلف من ثقافة الى أخرى.

4.5. المعيار الباثولوجي: يرى أن الشخصيات الشاذة تتسم بأعراض إكلينية معينة كالمخاوف الشاذة والوساوس والافكار المتسلطة وارتفاع مستوى القلق عند العصابين كالهلوسات والاعتقادات الباطلة واضطراب التفكير و اللغة والانفعال عند الدهانيين ويؤكد على هذا المعيار عدم تحديد الدرجة التي يجب أن يصل اليها انحراف السلوك أو اضطراب الانفعال مثلا حتى يمكن اعتباره شدودا ومع أن السواء والشدود يتداخل بعضهما في بعض بحيث لا يمكن أحيانا تحديد الحد الفاصل بينهما تحديدا حاسما ، غير أن هناك طرز من الشخصيات الشاذة لا يرقى الشك الى شدودها.

5.5. المعيار القانوني: يرى أن الشخصية السوية هي التي يسلك صاحبها على نحو يقرره القانون والعكس مع من يتصادم سلوكه مع القانون، والعيب في هذا الراي رغم موضعيته أيضا هو عدم الشمول لكل الأفراد أو كل المجتمعات، لهذا فهو اي نسبي يتوقف على الظروف والمواقف كما أن تجريم السلوك أمر يتوقف على ثقافة المجتمع،

الجانب النظري ـــــــ

الجانب النظري ـــــــ

❖ الصحة النفسية السليمة للتلميذ.

❖ العلاقة الصحية مع ذاته بأبعادها الثلاثة: فهم ذاته وتقبلها وتحقيقها (بشيري، 2022، ص 21).

3. خصائص التكيف المدرسي: هناك مجموعة من الخصائص تميز التلميذ المتكيف عن غيره وأهمها:

1.3. التوافق: ويتمثل في ذلك التوافق الشخصي ويتضمن الرضا والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الأسري والتوافق الدراسي والتوافق المهني.

2.3. الشعور بالسعادة مع النفس: ودلائل ذلك الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف، وحاضر سعيد، ومستقبل مشرق، والاستفادة من مسرات الحياة اليومية وإشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة ووجود اتجاه متسامح نحو الذات واحترام النفس وتقبلها والثقة فيها وتقدير الذات حق قدرها.

3.3. الشعور بالسعادة مع الآخرين: ويظهر ذلك في حب الآخرين والثقة بهم واحترامهم وتقبلهم، ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية دائمة الانتماء للجماعة، والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي السليم والقدرة والتضحية وخدمة الآخرين.

4.3. تحقيق الذات واستغلال القدرات: يتمثل ذلك في فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانات والطاقات، وتقبل نواحي القصور وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات الموضوعية وتمثل مبدأ الفروق الفردية ووضع أهداف ومستندات الطموح (الختاتنة، 2012، ص 96).

5.3. مواجهة مطالب الحياة: ودلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية في مواجهة الواقع والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة وبذل الجهود من أجل التغلب على هذه المشكلات وحلها وتقدير وتحمل المسؤوليات الاجتماعية، وتحمل السلوك والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن (زهران حامد عبد السلام، 2002، ص 28).

4. النظريات المفسرة للتكيف المدرسي: تعرضت العديد من النظريات إلى التكيف المدرسي وتباينت في أفكارها تبعا لاختلاف المنطلقات الفلسفية والفكرية التي استندت إليها، وفيما يلي عرضا موجزا يظهر هذه النظريات:

1.4. نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد أن التكيف الشخصي غالبًا ما يكون لا شعوريًا، حيث لا يدرك الفرد أسباب سلوكياته. الشخص المتكيف هو من يحقق التوازن بين رغبات الهو (الحاجات الأساسية) والأنا (الواقع) والأنا الأعلى (القيم الأخلاقية). ويعتقد أن العصاب والذهان هما نتيجة سوء التكيف. كما تحدد فرويد السمات الأساسية للشخصية المتوازنة في قوة الأنا، القدرة على العمل، والحب.

الجانب النظري ـــــــ

الجانب النظري ـــــــ

التقويم المستمر، ويتطلب هذا النظام إدارة فعّالة تعتمد على الإبداع والشفافية والديمقراطية، مع توفير بيئة داعمة للتفوق والتكيف السليم. ولم يعد دور المدير يقتصر على الرقابة، بل أصبح يتمثل في تحقيق الأهداف التربوية الشاملة، عبر الإسهام في بناء شخصية متوازنة ومتكاملة للتلميذ (حرزلي، 2013، ص 54).

7.5. الأستاذ: يُعد الأستاذ عنصرًا محوريًا في العملية التربوية، إذ يجمع بين أدوار القائد، والمعلم، والمربي، والموجه، والمقوم. ويعتمد نجاحه على كفاءاته المهنية، وخبرته في المادة، وحسن تعامله مع الطلبة، إضافة إلى قدرته على إدارة الصف بفعالية. فالأستاذ يمثل محورًا أساسًا في جهود إصلاح التربية، حيث يُسهم التنظيم الجيد في القسم ببناء علاقات إيجابية تعزز التكيف المدرسي. وفي ظل تدفق المعلومات وتعدد مصادر المعرفة، تحوّل دور الأستاذ من ملقّن إلى وسيط ومرشد، يوجه الطلبة نحو الفهم والتفاعل مع مختلف المصادر، مما يجعله عاملًا حاسمًا في ضمان التكيف الدراسي رغم التغيرات العالمية المتسارعة.

8.5. المنهاج (البرامج): تعد المقررات الدراسية أو ما يسمى المنهاج حديثا في التعليم عاملا مهما من عوامل النجاح الذي تسعى إليه كل المؤسسات التربوية والتعليمية، وعليه فلابد أن تبنى على عدد من المقومات ومنها:

- التتابع والتسلسل في التخطيط لها ويكون بناؤها وفقا لمبادئ أعضاء التدريس.
- أن يتم تصميمها من قبل أخصائيين تربويين ونفسانيين وعلميين.
- أن تشتمل على المهارات والمعارف الضرورية واللازمة لكل مرحلة تعليمية.
- يراعى فيها مبدأ التعليم والتعلم الذاتيين.

كل هذه الشروط أو المقومات تؤدي بالتلاميذ إلى حسن التكيف إذا أحسن استيعابه من طرفهم.

9.5. النشاطات المدرسية: تُعد النشاطات المدرسية جزءًا جوهريًا من المناهج والبرامج التعليمية، حيث تتيح للتلميذ فرصًا متنوعة لصقل شخصيته وتنمية مهاراته وقدراته، بما يُعينه على مواجهة التحديات المختلفة، وتهدف هذه الأنشطة إلى نقل الخبرات التربوية إلى الواقع الحياتي، مما يعزز التكيف العام، ويشكل أساسًا ضروريًا للتكيف الدراسي. فالمدرسة، من خلال هذه الفعاليات، تهيئ بيئة ملائمة لاختبار المواقف الحياتية والتعلم منها، وهو ما يدعم بناء شخصية متوازنة ومتكيفة.

10.5. التقويم (الامتحانات): يشكل التقويم، وخاصة الامتحانات، عنصرًا مؤثرًا في التكيف الانفعالي للتلميذ، وهو ما ينعكس مباشرة على التكيف المدرسي، إذ ترتبط الامتحانات غالبًا بمشاعر القلق والرهبة الناتجة عن الخبرات السابقة. وتبرز هنا أهمية الأدوار التكاملية لكل من الأستاذ، والمدير، والمنهاج، والزملاء، في توفير بيئة

الجانب النظري ـــــــ

9.7. التميز الدراسي: التلميذ المتكيف هو المتميز دراسيا، الذي يحصل على درجات مقبولة أو عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجلات وكشوف الدرجات (شتورة، 2001، ص 46).

8. العوامل المساعدة على التكيف المدرسي: من بين العوامل المساعدة على التكيف المدرسي للتلميذ نذكر:

- تهيئة الفرصة اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن وعدالة الفرص وتكافئها، ويقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منها حسب طاقته وقدراته كون أن المدرسة أداة للتمييز بين الضعاف والأقوياء والمتوسطين لأغراض النجاح والرسوب والتقديرات.
- الكشف عن قدرات التلاميذ باختبارات الذكاء اختبارات التحصيل الدراسي والمهارات وغيرها المعرفة إمكانات كل منهم منذ البدء والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم يؤهله للتوجيه المهني مستقبلا فيما يمتاز كل منهم فيه ويتفوق باستعداده له.
- الحث على التعلم وإثارة الهمة في الرغبة في المعرفة، الفهم، الاستطلاع والاكتشاف.
- توفير الوسائل الإيجابية من تشجيع ومكافأة وشهادات تفوق، لا شك أنها تفوق سلبيات العقاب.
- الموازنة بين ما تعطيه المدرسة كمقررات وواجبات وتحصيل أي الموازنة بين المقررات والقدرات، بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، لأن عدم توازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية إليه يعتبر تعجيز للدارس.
- تنمية المهارة اللغوية التي لا غنى عنها للتعبير عما حصله التلميذ خصوصا أن معظم الاختبارات المدرسية تحصيلها لغوي سواء التحريري أو الشفوي.
- إثارة التنافس والتسابق بين التلاميذ مما يدفع إلى الغيرة والاهتمام، لكن مالا يؤدي إلى أضرار التنافس المعروفة كغرور الأقوياء، الصراع، العدوان (الدسوقي، 1985، ص 334).
- التشجيع على العمل والتعاون الجماعي من مذاكرة وإنجاز المشاريع يشتركون في تنفيذ عمل ويتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله كي يتعلموا التضحية والإيثار في سبيل العمل المشترك.
- تقديم الرعاية النفسية إلى كل تلميذ ومساعدته في حل مشكلاته والانتقال به من طفل يعتمد على غيره إلى راشد مستقلا معتمدا على نفسه متكيفا نفسيا واجتماعيا.
- تعليم التلميذ كيف يحقق أهدافه بطريقة ملائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية مما يحقق تكيفه المدرسي.
- الاهتمام بالتوجيه والارشاد التربوي والنفسي والاجتماعي للتلميذ.
- الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية في التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى وخاصة الأسرة.
- مراعاة كل ما من شأنه ضمان نمو الطفل نموا نفسيا واجتماعيا سليما (زهران، 2005، ص 19).

9. دور المدرسة الابتدائية في تحقيق التكيف للتلميذ:

1.9. أثر البيئة المدرسية في التكيف المدرسي للتلميذ:

- ✓ المدرسة لا تستطيع أن تمنح كل طفل الرعاية والحماية الموجودة في المدرسة فقد يتعارض زملاؤه مع رغباته لذا عليه أن يتدرب كيف يوافق بين رغباته وما يحتاجه الآخرين.
- ✓ يتعلم الطفل في المدرسة كيف يؤجل إشباع حاجاته إلى وقت مناسب.
- ✓ تعلم المدرسة الطفل ما عليه من واجبات وحقوق.
- ✓ تساعد المدرسة التلاميذ في حل المشكلات التي تعترضهم وتساعدهم على تكوين صحة نفسية صحيحة.
- ✓ الجو المدرسي الذي تسوده الحرية يتمكن فيه التلاميذ من التعبير عن آرائهم.
- ✓ الجو المدرسي الذي تسوده العدالة يعطي لكل طالب قيمته على أساس جهده وسلوكه لا على أساس طبقته الاجتماعية، ويعامل فيه التلاميذ على درجة واحدة من الثواب والعقاب.
- ✓ استغلال قدراتهم وإمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن ويساعدهم على فهم أنفسهم، والتعرف على نواحي القوة والضعف.
- ✓ الحب والتعاطف بين التلاميذ ومدرسيهم وإدارة المدرسة مما يسود روح الأسرة الكبيرة مما يسهم بفاعلية في تحقيق التكيف (بطرس، 2008، ص 86).

2.9. طرق التدريس:

- ✓ أن يكون للدرس أهداف واضحة تحرك سلوك الإنسان.
- ✓ أن يثير الدرس ميول التلاميذ بربط المادة بحياتهم، ويحدث انتقال أثر التعليم من المدرسة للحياة العامة
- ✓ أن يجيب المدرس على تساؤلات التلاميذ واستفساراتهم ويشبع حاجاتهم.
- ✓ أن يقوم المدرس بعملية تقويم الدرس بعد الانتهاء منه ليتأكد من عملية استيعاب التلاميذ واكتسابهم
- ✓ الخبرات والمهارات والاتجاهات المطلوبة.
- ✓ أن يستخدم المعلم وسائل الإيضاح في توضيح المعلومات وتبسيطها للأذهان.
- ✓ أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التدريس.
- ✓ أن يستخدم طريقة التدريس التي تثير تفكيرهم وتجعلهم إيجابيين.

3.9. المدرس:

- ✓ إذا كانت اتجاهات المدرس موجبة نحو الحياة والناس فإن ذلك ينقل أثره إلى التلاميذ نحو التلاميذ، وهناك من يقول بأن المعلم أقدر الناس في التعرف على مشكلات التلاميذ بحكم صلته بهم وثقتهم به.
- ✓ المدرس القلق المتشائم المضطرب فإنه عادة هذه النفسية السيئة تنتقل إلى تلاميذه في تعامله المتشرد.
- ✓ على المدرس أن يعمل كمربي يعلم ويوجه ويعالج في بعض الأحيان.
- ✓ أن يكون المعلم فيما يقول مثل أعلى (بطرس، 2008، ص 87).

4.9. المناهج: المدرسة مؤسسة تربوية لها دورها الكبير في التأثير حيث يقضي التلاميذ فيها فترة طويلة يتزودون بالخبرات والاتجاهات التي تمكنهم من مواجهة الحياة ويتضح من ذلك أن للمدرسة تأثير على السلوك والشخصية والصحة النفسية ويتوقف هذا على عدة عوامل:

- ✓ التلميذ وما يتميز به نموه من خصائص وحاجات وميول وأنسب الطرق التعليمية له.
- ✓ المجتمع وما يسود تراثه من قيم ومعايير ومشكلات وآمال وأفاق.

5.9. البيئة المدرسية: تعلم ما للمدرسة من أثر بالغ في تشكيل قواعد المجتمع ويقتصر دور المدرسة على إعداد مناهج دراسية وأنشطة مدرسية بعيدة عن توفير بيئة صحية نفسية ملائمة للأطفال ، فالاتجاهات الحديثة تنادي بضرورة تضمين خططا تربوية وبرامجا إرشادية لا تتجزأ على المناهج الدراسية المساعدة الأطفال على تغلبهم على مشاكلهم النفسية الانفعالية والاجتماعية ، والتغلب على جانب الملل والفتور من الجو المدرسي والوصول إلى تحقيق أهدافهم وتكيفهم داخل المدرسة وخارجها وفق إستراتيجية معينة للخدمات التوجيهية والإرشادية على ضوء الظروف والمتغيرات ذات الصلة بنمو الأطفال في بيئتهم الأسرية والمدرسية والمجتمع .

ويتم من خلالها تحديد احتياجات كل من الأسرة والمدرسة والطلبة من برامج التوجيه والإرشاد ولابد من إشراك الأسرة في تشكيل هذه الإستراتيجية وتصميم الخطط والبرامج التي تهدف إلى تحقيق التكيف داخل المدرسة وتبصير أولياء الأمور بالطابع العام للبيئة المدرسية لأن الارتباط الوثيق والتعاون البناء بين الأسرة والمدرسة تشكل قاعدة أمنية ثابتة للطفل وتخفف من حدة الاضطراب والخوف من الجو المدرسي (بطرس، 2008، ص 88).

10. المشكلات التي تؤدي إلى عدم التكيف المدرسي: يمكن أن تعترض التلميذ العديد من المشكلات دون تحقيق تكيفه المدرسي بجد من بينهما:

1.10. الحالة الصعبة للتلميذ: فالتلميذ الذي يعاني من اختلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس التغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء في الدراسة.

الجانب النظري ـــــــ

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي: وينقسم إلى فصلين:

الفصل الأول. الإجراءات المنهجية للدراسة: ويتضمن منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وخصائصها، بالإضافة إلى وصف أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وكذا الطرق والأساليب الإحصائية.

الفصل الثاني. عرض وتحليل ومناقشة النتائج: وينقسم إلى جزئيين رئيسيان:

1. **الجزء الأول. يشمل عرض وتحليل النتائج**: وذلك باستعمال مختلف الطرق والوسائل الإحصائية وعرضها في جداول وأشكال خاصة وهذا بحسب فرضيات الدراسة وتحقيقا لأهدافها.
2. **الجزء الثاني مناقشة واستنتاج**: انطلاقا من الخلفية النظرية للدراسة واهم الدراسات السابقة وإعطاء تفسيرات محتملة للنتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة.

- **استنتاجات الدراسة**: وتضمنت أهم ما توصلنا إليه من نتائج؛
- **اقتراحات وتوصيات**: وفيها تم وضع مجموعة من الاقتراحات المستقبلية وهذا انطلاقا مما توصلت إليه الدراسة الحالية؛
- **خلاصة عامة؛**

3. **خاتمة.**

تمهيد:

بعد محولتنا تغطية الجوانب النظرية للبحث، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي، وحتى يصل الباحث إلى نتائج صحيحة، فانه يتوجب عليه إتباع خطوات وإجراءات دقيقة وهو الأمر المميز في الأبحاث العلمية والدراسات المعاصرة، إذ لم تعد تعتمد علي الصدفة والعشوائية في دراسة مختلف الظواهر، بل أصبحت تعتمد على أساليب علمية متعارف عليها مما يسهل الوصول إلى مستوى الدقة في الدراسات العلمية.

وفي هذا الفصل سنحاول أن تعرض أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة، حيث تتجلى أهم الخطوات في العمل الميداني للباحث وذلك من خلال اختيار المنهج المناسب وطرق وأدوات علمية صحيحة، فما يميز أي بحث علمي هو الاتصاف بالموضوعية العلمية، وهذا لا يتحقق إلا إذا اتبع الباحث منهجية علمية دقيقة وموضوعية وعليه سوف نتطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية في هذه الدراسة.

I. إجراءات الدراسة:

1. المنهج المتبع: يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه، وطبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج المتبع؛

- **فالمنهج لغة**: هو الطريق الواضح والمستقيم ..... الخ (العسوي، 1996، ص76).
- **وفي القرءان الكريم قوله تعالى (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمِنْهَاجًا)** (القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية 48).

حيث يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي إذ عن طريقه تحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المدروسة، كون نوعية البحث هي التي تفرض نوع المنهج الذي يجب إتباعه. لذا فان منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وبإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقا من موضوع دراستنا:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين – دراسة ميدانية على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي؟

واستجابة لطبيعة بحثنا وبغرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي المسحي لكونه من انسب طرق البحث التي تتسم بالموضوعية، حيث يعرف هذا المنهج في مجال التربية والتعليم بأنه:

- "كل استقصاء ينسب إلى ظاهرة من الظواهر التعليمة أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحليل العلاقات بين عناصرها او بين ظواهر تعليمية أو نفسية" (تركي، 1984، ص23).
- كما يشير فان دلين: " إلى المنهج الوصفي على انه المنهج الذي يبحث عن الأوصاف الدقيقة للعمليات والظواهر ويقوم على تصوير الوضع الراهن ويحدد العلاقات التي توجد بين الظواهر"(نوفل، وآخرون، 1986، ص312).

2. الدراسة الاستطلاعية: **إن** القيام بالدراسة الاستطلاعية امرأ ضروريا في معظم البحوث العلمية باعتبارها القاعدة الأساسية للبحث الميداني وتعمل على تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته والكشف عن جوانبه المختلفة وبالتالي تحديد الإطار العام الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تم الوصول إلى مجموعة من الأغراض يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تحديد مجتمع الدراسة بدقة من اجل القيام بالدراسة الميدانية؛

- تحديد الطرق والوسائل المناسبة لجمع المعلومات واختيار العينة؛
- محاولة اكتشاف الصعوبات والعوائق التي يمكن مواجهتها من قبل الباحث قبل الشروع في الدراسة الميدانية؛
- التأكد من الخصائص السيكو مترية للمقياس (صدق وثبات المقاييس).

1.2. عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من عدد (20) معلما في التعليم الابتدائي بدائرة المقرن ولاية الوادي تم إجراء التطبيق عليها ابتداء من شهر مارس 2025.

3. تحديد المتغيرات: غالبا ما يكون طرح الفرضيات على شكل مصطلحات او مفاهيم إذ يتعلق الأمر بتحديد المتغيرات المستقلة التي تبحث عن قياس النتائج، ثم المتغيرات التابعة (النتائج) للظاهرة التي نحن بصدد محاولة دراستها والتي تتمثل أساسا في: انعكاس حصة التربية البدنية والرياضية) على التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي.

1.3. المتغير المستقل: هو المتغير الذي يختاره الباحث ويعالجه بطريقة معينة ليحدد أثره على متغير آخر، ويكون هذا المتغير تحت سيطرة الباحث للتأكد من النتائج التي يمكن الوصول إليها من وجود علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع مقابل عدم وجود هذه العلاقة وهذا لا يتم إلا من خلال البحث والدراسة.

فالمتغير المستقل في دراستنا الحالية هو: التربية البدنية والرياضية.

3- 2- المتغير التابع: هو الذي يوضح النتائج أو الجوانب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد اكتشافها ومحاولة شرحها وهي تلك العوامل او الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها وهي تتأثر بالمتغير المستقل.

بمعنى آخر إذا اعتبرنا أن المتغير المستقل سبب في حدوث الظاهرة، فإن المتغير التابع يعد نتيجة (وفق قياس محدد)، والمتغير التابع في دراستنا هو التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3.3. تحديد المتغيرات حسب فرضيات الدراسة:

1.3.3. الفرضية العامة: وكان نصها كما يلي: " **هل لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي؟**"

- **المتغير المستقل:** حصة التربية البدنية والرياضية.
- **المتغير التابع:** التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2.3.3. الفرضيات الجزئية: إن الفرضيات الجزئية تصاغ على شكل متغيرات تأثر أحداهما على الأخرى، وبالاعتماد على المفاهيم والمصطلحات وجب علينا تحديد هذه المتغيرات المستعملة وهي كالاتي:

1.2.3.3. الفرضية الجزئية الأولى: وكان نصها كما يلي: " **هل لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي؟"**

- **المتغير المستقل:** حصة التربية البدنية والرياضية.
- **المتغير التابع:** التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2.2.3.3. الفرضية الجزئية الثانية: وكان نصها كما يلي: " **هل لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع الغرفة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي؟"**

- **المتغير المستقل:** حصة التربية البدنية والرياضية.
- **المتغير التابع:** التكيف مع الغرفة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3.2.3.3. الفرضية الجزئية الثالثة: وكان نصها كما يلي: " **هل لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع الغرفة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي؟"**

- **المتغير المستقل:** حصة التربية البدنية والرياضية.
- **المتغير التابع:** التكيف مع المواد المدروسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4. مجتمع البحث: إن مجتمع البحث يشمل الفئة الاجتماعية التي نريد القيام بالدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي بحثنا هذا يتكون مجتمع الدراسة من معلمي التعليم الابتدائي الذين يزاولون مهامهم على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي، والذين بلغ عددهم حسب مديرية التربية لولاية الوادي (453) معلما.

5. عينة البحث: شملت مجموعة من معلمي التعليم الابتدائي بابتدائيات المقرن بولاية الوادي، ولقد تم اختيار العينة من عدد من الابتدائيات من مختلف بلديات الدائرة، وهذا حتى تكون هناك فرص متكافئة في الاختيار الأفراد المجتمع الأصلي مع الابتعاد عن الذاتية والتحيز، حتى نتمكن من الوصول إلى نتائج موضوعية وأكثر دقة في هذه الدراسة؛ وشملت عينة البحث النهائية على (50) معلم تعليم ابتدائي.

6. حدود الدراسة :تشكلت دراستنا من الحدود التالية:

1.6. الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى عدد من ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي.

2.6. الحدود الزمانية :امتدت الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي ابتداء من شهر ديسمبر 2024 إلى غاية شهر ماي من سنة 2025.

3.6. الحدود البشرية: وهم أساتذة التعليم الابتدائي بابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي (مجتمع البحث).

7. مصادر جمع المعلومات والبيانات: لقد تم الاستعانة بمجموعة من المراجع لمعالجة الجانب النظري من الدراسة والوثائق المتعلقة بالمؤسسة، قصد التعريف بها وتوضيحها أكثر في الجانب التطبيقي، وقد برز نوعان من مصادر جمع المعلومات:

1.7. المصادر الثانوية: وهذا يخص الجانب النظري حيث تم الاعتماد على المراجع العربية والأجنبية الخاصة بتوضيح كل من متغيرات الدراسة، وأيضا المجلات والمقالات العلمية حيث ساعدت هي الأخرى في إثراء هذا الجانب بكل المعلومات التي تم التطرق إليها، ولزيادة مصداقية هذا الجانب تم الاطلاع على مجموعة معتبرة من الدراسات السابقة التي ساهمت في توضيح المصطلحات بشكل أفضل، وإبراز العلاقة التي من شأنها الربط بين متغيرات الدراسة، لنحصل بذلك على جزء نظري يزخر بمعلومات شاسعة وعامة حول متغيرات الدراسة انطلاقا من مراجع معتمدة.

2.7. المصادر الأولية: تعبر المصادر الأولية عن مختلف الوثائق والتسجيلات التي تم الحصول عليها من الابتدائيات التي ضمت أفراد العينة، وتم الاعتماد عليها من أجل تحقيق أفضل اتساق.

3.7. الاستبيان: يعد من أكثر الوسائل العلمية المستعملة في الحصول على البيانات والمعلومات، فهو وسيلة بحث للكشف عن آراء معلمي المرحلة الابتدائية حول موضوع حصة التربية البدنية والرياضية ودوها في تحقيق التكيف المدرسي للتلاميذ، وهذا عن طريق مجموعة من الأسئلة المكتوبة والمغلقة الموجهة إليهم والمبنية على أساس التساؤل العام والفرضيات الجزئية للدراسة.

- تم إعداد الاستبيان وفقا لنموذج الدراسة التالي: تتناول الدراسة البحث في دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وتم الاعتماد على محور واحد يشمل جوانب الدراسة.
- تم اعتماد جملة من الأدوات الإحصائية بناء على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية :**SPSS STASTICAL PACKAGE FOR SOCIAL STUDIES**، وقد تحدد نموذج

الدراسة وفقا للعلاقة بين أبعاد الدراسة مع إدراج البيانات الشخصية والوظيفية لمعرفة مدى تأثيرها على العلاقة السابقة.

8. مكونات استمارة الاستبيان: تعتبر استمارة الاستبيان من الأدوات الأساسية لجمع البيانات فهي مجموعة من الأسئلة المصاغة بطريقة خاصة تهدف بالدرجة الأولى للحصول على معلومات يراها البحث ضرورية لتحقيق أغراض دراسته، وقد اشتملت على جزئيين أساسيين، وفيما يلي وصف لهما:

- **الجزء الأول:** ويشتمل على متغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية والمتمثلة في كل من: العمر، الوظيفة المؤهل العلمي، سنوات الخبرة المهنية والمنطقة؛
- **الجزء الثاني:** ويتضمن أسئلة الدراسة التي قدر عددها بـ (24) فقرة، تم تقسيمها على (03) أبعاد تعكس المتغير الذي تناولته الدراسة، ويوضح الجدول التالي أبعاد متغير الدراسة والفقرات التي تقيس كل بعد:

الجدول (2-1). توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على أبعاد محور الدراسة:

متغير الدراسة	الأبعاد	عدد الفقرات
دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة	08
	التكيف مع الغرفة الصفية	08
	التكيف مع المواد المدروسة	08
المجـــموع الكلي لفقرات الاستبيان		24

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

II. اعتماد الاستبيان وتوزيعه:

من أجل اعتماد الاستبيان وتوزيعه وجب تحديد العينة محل الدراسة ومن ثم اختبار مدى الصدق والثبات للأداة المرغوب اعتمادها وصولا إلى تداوله.

1. اختبار صدق وثبات أداة الدراسة: من أجل اعتماد استمارة الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية وجب اختبار صدقها وثباتها وذلك عن طريق ما يلي:

1.1. الصدق الظاهري: تم بعرض الاستبيان على لجنة تحكيم مختصة في الموضوع وتم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين والمختصين (الملحق 02)، وذلك من اجل إبداء الرأي في العبارات ومدى وضوحها من حيث مستوى الفهم وخلوها من الغموض وان العبارات الموضوعة لكل بعد في الاستبيان مناسبة لما تصبو إليه

الدراسة، وعليه قد تم تعديل العبارات التي يتم الحكم عليها بأنها غير مناسبة وقد تم الاحتفاظ بالعبارات التي نالت درجة اتفاق بين المحكمين.

2.1. ثبات أداة الدراسة (معامل الفا كرونباخ): يتم التأكد من ثبات أداة الدراسة، من خلال حساب معامل الفا كرونباخ لكل الأبعاد، وكذلك الاستبيان ككل، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول (2-2). معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة:

متغير الدراسة	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة
دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة	08	**0.973**	0.986	≤ 0.001
	التكيف مع الغرفة الصفية	08	**0.965**	0.982	≤ 0.001
	التكيف مع المواد المدروسة	08	**0.888**	0.942	≤ 0.001
	الاستبيان ككل	24	**0.981**	990.	≤ 0.001

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

من الجدول أعلاه نلاحظ:

- معاملات الثبات (الفا كرونباخ) ومعاملات الصدق على مستوى الأبعاد الفرعية لمتغير الدراسة:

- **بعد التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة**: بلغ معامل الفا كرونباخ (**0.973**)، وهومستوى ثبات ممتاز، يشير إلى أن الفقرات مترابطة جيدا وتقيس نفس المفهوم بدقة؛ وبلغ معامل الصدق (**0.986**) وهو ما يمثل دلالة على صدق مرتفع جدا، مما يعكس دقة الأداة في قياس تكيف تلاميذ المرحلة الابتدائية مع النظام الداخلي لمدارسهم.
- **بعد التكيف مع الغرفة الصفية**: بلغ معامل الفا كرونباخ (**0.965**)، وهو مستوى مرتفع جدًا، يشير إلى اتساق داخلي عالي؛ وبلغ معامل الصدق (**0.982**)، وهو مستوى مرتفع جدا، يعزز مصداقية المقياس في هذا البعد، ومنه يمكننا القول بأن هذا البعد مدعوم بفقرات قوية ومنسجمة، تعكس فهما دقيقا لهذا الجانب من قبل معلمي المرحلة الابتدائية (أفراد العينة).
- **بعد التكيف مع المواد المدروسة**: بلغ معامل الفا كرونباخ (**0.888**)، وهو ثبات عالي جدا، يوضح تجانس الفقرات؛ وبلغ معامل الصدق (**0.942**)، وهو مستوى مرتفع جدا بيّن أن الأداة تقيس تكيف تلاميذ المرحلة الابتدائية مع المواد المدروسة بكفاءة.
- **محور متغير الدراسة** (دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين): بلغ معامل الثبات (**0.981**) وهو مستوى ممتاز، ويشير

إلى انسجام كبير جدا بين جميع فقرات الاستبيان؛ وبلغ ومعامل الصدق (**0.981**) حيث تؤكد هذه القيمة جودة الأداة البحثية.

من خلال النتائج السابقة يمكن القول بأن الأداة صالحة بدرجة عالية لقياس "**دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين**" بجميع أبعادها، ويمكن الاعتماد على نتائجها في التحليل الإحصائي والاستنتاجات العلمية.

2. صدق الاتساق الداخلي: يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد أو المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، ويتم التحقق من وجود صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد أو المجال الذي تنتمي إليه، وذلك بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ككل، وفيما يلي عرض لنتائج التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حسب الأبعاد والمجالات التي تتكون منها:

2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول (التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة): تكون هذا البعد من (08) فقرات، ونتائج الاتساق الداخلي له كانت كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (2- 3). معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة:

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	يحرص التلاميذ على الحضور المبكر إلى المدرسة بعد مشاركتهم في الأنشطة الرياضية؛	0.843	≤ 0.001
02	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في تقليل حالات الغياب والتأخر الصباحي بين التلاميذ؛	0.886	≤ 0.001
03	يلتزم التلاميذ بتعليمات المعلمين والإداريين بشكل أكبر بعد ممارسة الأنشطة البدنية؛	0.934	≤ 0.001
04	يساهم النشاط البدني المنتظم في تحسين سلوك التلاميذ أثناء الفسحة وفي الممرات؛	0.963	≤ 0.001
05	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ تجاه ممتلكات المدرسة؛	0.927	≤ 0.001
06	يشعر التلاميذ بأن المدرسة بيئة مريحة ومحفزة بعد ممارستهم للأنشطة الرياضية؛	0.965	≤ 0.001
07	تساهم الانشطة المبرمجة في حصة الرياضة في زيادة التزام التلاميذ بتعليمات المعلمين؛	0.921	≤ 0.001
08	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين مفهوم ايجابي عن المدرسة لدى التلاميذ؛	0.893	≤ 0.001

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

يتضح من خلال الجدول:

- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**01**" والتي نصها: **[يحرص التلاميذ على الحضور المبكر إلى المدرسة بعد مشاركتهم في الأنشطة الرياضية]** (**0.843**)، مما يدل على ارتباط قوي وإيجابي مع البعد، ما يعكس أهمية الأنشطة البدنية في تحسين انتظام التلاميذ في الحضور المدرسي.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**02**" والتي نصها: **[تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في تقليل حالات الغياب والتأخر الصباحي بين التلاميذ]** (**0.886**)، وهو مؤشر قوي على أن الأنشطة الرياضية تساهم بفعالية في الحد من ظاهرة الغياب والتأخر.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**03**" والتي نصها: **[يلتزم التلاميذ بتعليمات المعلمين والإداريين بشكل أكبر بعد ممارسة الأنشطة البدنية]** (**0.934**)، ما يعبر أيضا عن علاقة قوية جدا، ويعزز الفرضية القائلة بأن التربية البدنية تساهم في تعزيز الانضباط والالتزام لدى التلاميذ.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**04**" والتي نصها: **[يساهم النشاط البدني المنتظم في تحسين سلوك التلاميذ أثناء الفسحة وفي الممرات]** (**0.963**)، وهي ما تعبر عن علاقة عالية جدا واستثنائية أيضا، وهذه من أقوى الفقرات من حيث الارتباط، مما يشير إلى دور بارز للنشاط البدني في تهذيب سلوك التلاميذ خارج الحصص الدراسية.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**05**" والتي نصها: **[تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ تجاه ممتلكات المدرسة]** (**0.927**)، أيضا تعبر عن علاقة قوية جدا مما يشير إلى دور بارز للنشاط البدني في تهذيب سلوك التلاميذ خارج الحصص الدراسية.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**06**" والتي نصها: **[يشعر التلاميذ بأن المدرسة بيئة مريحة ومحفزة بعد ممارستهم للأنشطة الرياضية؛]** (**0.965**)، أيضا تعبر عن علاقة قوية جدا وهي من أعلى القيم المسجلة، مما يبرز التأثير الإيجابي للأنشطة البدنية في خلق مناخ نفسي إيجابي للتلاميذ داخل المدرسة
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**07**" والتي نصها: **[تساهم الانشطة المبرمجة في حصة الرياضة في زيادة التزام التلاميذ بتعليمات المعلمين]** (**0.921**)، أيضا تعبر عن علاقة قوية جدا هو ما يؤكد فعالية البرامج الرياضية المهيكلة في ضبط سلوك التلاميذ وتعزيز الطاعة المدرسية.

- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**08**" والتي نصها: **[تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين مفهوم ايجابي عن المدرسة لدى التلاميذ]** (**0.893**)، أيضا تعبر عن علاقة قوية جدا ما يؤكد أثر التربية البدنية في تحسين الصورة الذهنية للتلاميذ حول المدرسة.

تتراوح معاملات الارتباط بين (**0.843**) و(**0.965**)، وجميعها عند مستوى دلالة ≤ **0.001**، مما يعكس درجة صدق مرتفعة جدا لفقرات البعد؛ هذا يشير إلى أن الفقرات الثمانية مترابطة بشكل جيد وتمثل بعد "**التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة**" بفعالية، كما تعزز من موثوقية الأداة المستخدمة في الدراسة.

2.2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني (التكيف مع الغرفة الصفية): تكون هذا البعد من (08) فقرات، ونتائج الاتساق الداخلي له كانت كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (2- 4). معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد التكيف مع الغرفة الصفية:

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
09	تتيح الأنشطة الرياضية فرصًا للتلاميذ للتعرف على زملاء جدد وبناء صداقات؛	0.892	≤ 0.001
10	يزداد احترام التلاميذ لآراء وأفكار الآخرين أثناء العمل الجماعي في حصة التربية البدنية والرياضية؛	0.882	≤ 0.001
11	تساعد الألعاب الجماعية في تعزيز روح التعاون بين التلاميذ داخل الفصل الدراسي؛	0.810	≤ 0.001
12	تقل النزاعات بين التلاميذ نتيجة تعزيز قيم اللعب النظيف خلال الحصة الرياضية؛	0.925	≤ 0.001
13	يشعر التلاميذ بالانتماء لمجموعاتهم الصفية بعد التفاعل في الأنشطة الرياضية؛	0.886	≤ 0.001
14	تساهم الأنشطة الرياضية في تحسين تواصل التلاميذ مع زملائهم من خلفيات مختلفة؛	0.981	≤ 0.001
15	تتيح الأنشطة الرياضية فرصًا للتلاميذ الانطوائيين للتفاعل داخل القسم؛	0.877	≤ 0.001
16	تساهم الأنشطة الرياضية في بعث روح التنافس بين التلاميذ داخل القسم؛	0.927	≤ 0.001

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

يتضح من خلال الجدول:

- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**09**" والتي نصها: **[تتيح الأنشطة الرياضية فرصًا للتلاميذ للتعرف على زملاء جدد وبناء صداقات]** (**0.892**)، مما يشير إلى قوة ارتباط عالية تعكس دور الأنشطة البدنية في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية داخل الصف.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**10**" والتي نصها: **[يزداد احترام التلاميذ لآراء و أفكار الآخرين أثناء العمل الجماعي في حصة التربية البدنية والرياضية]** (**0.882**)، وهو دليل واضح على مساهمة التربية البدنية في ترسيخ ثقافة احترام وتقبّل الآخر بين الزملاء داخل القسم.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**11**" والتي نصها: **[تساعد الألعاب الجماعية في تعزيز روح التعاون بين التلاميذ داخل الفصل الدراسي]** (**0.810**)، ما يعبر أيضا عن علاقة قوية جدا تعكس أهمية اللعب الجماعي كأداة فعالة في تنمية التعاون داخل البيئة الصفية..
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**12**" والتي نصها: **[تقل النزاعات بين التلاميذ نتيجة تعزيز قيم اللعب النظيف خلال الحصة الرياضية]** (**0.963**)، وهي قيمة مرتفعة جدا، وهذه من أقوى الفقرات من حيث الارتباط، ما يدل على التأثير الإيجابي المباشر للتربية البدنية في خفض النزاعات وتثبيت السلوكيات الإيجابية..
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**13**" والتي نصها: **[يشعر التلاميذ بالانتماء لمجموعاتهم الصفية بعد التفاعل في الأنشطة الرياضية]** (**0.927**)، أيضا تعبر عن علاقة قوية جدا تشير إلى وجود علاقة وثيقة بين المشاركة في الأنشطة الرياضية وتعزيز الشعور بالانتماء داخل الفصل.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**14**" والتي نصها: **[تساهم الأنشطة الرياضية في تحسين تواصل التلاميذ مع زملائهم من خلفيات مختلفة]** (**0.965**)، وهي أعلى القيم المسجلة، مشيرًا إلى وجود علاقة وثيقة بين المشاركة في الأنشطة الرياضية وتعزيز الشعور بالانتماء داخل الفصل.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**15**" والتي نصها: **[تتيح الأنشطة الرياضية فرصًا للتلاميذ الانطوائيين للتفاعل داخل القسم]** (**0.921**)، أيضا تعبر عن علاقة قوية جدا تبرز أهمية التربية البدنية كوسيلة لدمج الفئات الهادئة في التفاعل الاجتماعي الصفّي.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**16**" والتي نصها: [**تساهم الأنشطة الرياضية في بعث روح التنافس بين التلاميذ داخل القسم**] (**0.893**)، أيضا تعبر عن علاقة قوية جدا ما يؤكد دور النشاط الرياضي في إحياء روح التحدي الإيجابي والتنافس داخل البيئة التعليمية.

تتراوح معاملات الارتباط بين (**0.810**) و(**981.0**)، وجميعها عند مستوى دلالة ≤ **0.001**، مما يعكس تجانسا قويا بين فقرات هذا البعد، وتؤكد النتائج أن الأنشطة الرياضية تعد أداة فعالة في تحسين العلاقات الصفية، دعم التفاعل، وتعزيز مهارات التواصل والانتماء وهو ما يحقق تكيف التلاميذ مع الغرفة الصفية.

3.2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث (التكيف مع المواد المدروسة): تكون هذا البعد من (08) فقرات، ونتائج الاتساق الداخلي له كانت كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (2- 5). معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد التكيف مع المواد المدروسة:

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
17	تتيح الأنشطة الرياضية فرصًا للتلاميذ للتعرف على زملاء جدد وبناء صداقات؛	0.766	≤ 0.001
18	يزداد احترام التلاميذ لآراء وأفكار الآخرين أثناء العمل الجماعي في حصة التربية البدنية والرياضية؛	0.850	≤ 0.001
19	تساعد الألعاب الجماعية في تعزيز روح التعاون بين التلاميذ داخل الفصل الدراسي؛	0.834	≤ 0.001
20	تقل النزاعات بين التلاميذ نتيجة تعزيز قيم اللعب النظيف خلال الحصة الرياضية؛	0.759	≤ 0.001
21	يشعر التلاميذ بالانتماء لمجموعاتهم الصفية بعد التفاعل في الأنشطة الرياضية؛	0.911	≤ 0.001
22	تساهم الأنشطة الرياضية في تحسين تواصل التلاميذ مع زملائهم من خلفيات مختلفة؛	0.710	≤ 0.001
23	تتيح الأنشطة الرياضية فرصًا للتلاميذ الانطوائيين للتفاعل داخل القسم؛	0.830	≤ 0.001
24	تساهم الأنشطة الرياضية في بعث روح التنافس بين التلاميذ داخل القسم؛	0.583	≤ 0.001

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

يتضح من خلال الجدول:

- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**17**" والتي نصها: **[تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية إيجابيًا على تركيز التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى]** (**0.766**)، وهو مؤشر جيد يبرز قدرة الأنشطة البدنية على تسهيل التعارف الاجتماعي..
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**18**" والتي نصها: **[يلاحظ تحسن في مستوى انتباه واستيعاب التلاميذ بعد حصة التربية البدنية]** (**0.850**)، ما يشير إلى تعزيز العمل التعاوني وتقبّل وجهات النظر المتنوعة من خلال الأنشطة الرياضية المشتركة.

- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**19**" والتي نصها: **[تقلل الحصة من حالات الملل والتوتر أثناء اليوم الدراسي]** (**0.834**)، مما يؤكد مجدداً أن اللعب الجماعي يمثل محفزًا فعّالًا لدعم التضامن والتآزر ضمن المجموعات الصفية.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**20**" والتي نصها: **[تساعد الأنشطة البدنية في تقليل حالات الشرود الذهني أثناء الدروس النظرية]** (**0.759**)، مما يدل على تأثير إيجابي ملحوظ للرياضة في الحد من الصراعات الصفية، رغم أنه الأقل قوة مقارنةً ببقية الفقرات.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**21**" والتي نصها: **[تدعم الحصة قدرة التلاميذ على التعامل مع التحديات الدراسية بثقة]** (**0.911**)، مما يعكس أن المشاركة الرياضية تساهم بشكل واضح في ترسيخ إحساس الانتماء والولاء للمجموعة.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**22**" والتي نصها: **[تساهم الأنشطة الرياضية في تعزيز الدافعية نحو اكتساب مهارات معرفية جديدة]** (**0.710**)، وهو ما يُظهر فعالية متوسطة في كسر الحواجز الثقافية والدفع نحو التفاهم المتبادل عبر الرياضة.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**23**" والتي نصها: **[تسهم حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المواد الدراسية الاخرى]** (**0.830**)، مما يوضح أن البرامج الرياضية تعمل كمنصة لدمج التلاميذ الانطوائيين وإشراكهم في ديناميات المجموعة.
- بلغ معامل الارتباط للفقرة "**24**" والتي نصها: **[يلاحظ تحسن في زيادة مشاركة التلاميذ بعد حصة التربية البدنية]** (**0.583**)، رغم دلالتها الإحصائية العالية، لكن هذه القيمة تظهر بأن الجانب التنافسي أقل تجانسا مع بقية فقرات البعد.

تتراوح معاملات الارتباط بين (**0.583**) و(**0.911**)، وجميعها عند مستوى دلالة ≤ **0.001**، مما يعكس صدق تجانس معتدل إلى قوي بين فقرات هذا البعد، وتعكس هذه القيم أن الأنشطة الرياضية تلعب دورا مهما في دعم تكيف التلاميذ مع المواد الأخرى المدروسة.

3. توزيع استمارة الاستبيان: بعد تحديد عينة الدراسة واختيار التوزيع العشوائي، تم توزيع استمارة الاستبيان على العينة، والجدول الموالي يوضح تداول هذا الاستبيان:

الجدول (2- 5). توزيع الاستبيان:

الاستبيان	العدد	النسبة
الاستمارات الموزعة	100	% 100
الاستمارات التي لم يتم استرجاعها	10	% 10
الاستمارات غير صالحة للتحليل	10	% 10
الاستمارات الصالحة للتحليل	80	% 80

المصدر: من إعداد الطلبة.

من الجدول أعلاه يتبين أن عدد الاستمارات الموزعة للاستبانة كان (**100**)، لم نسترجع (**10**) منها لغياب المعلمين في يوم جمع الاستبيان، وكانت (**10**) استمارات غير قابلة للتحليل، الأولى لعدم إكمال الإجابات، ولوضع إشارات في أكثر من إجابة واحدة، ليبلغ عدد استمارات الاستبيان المتبقية (**80**) استمارة كانت صالحة للتحليل وتم اعتمادها.

4. المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها، بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات بالحاسوب باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية "SPSS" حيث تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية الموالية:

1.4. اختبار التوزيع الطبيعي: من أجل معرفة نوعية الاختبارات التي سيتم استخدماها إن كانت معلمية أو غير معلمية، تم إخضاع بيانات الدراسة لاختبار التوزيع الطبيعي من خلال معامل كالماغروف سميرنوف لمعرفة مدى إتباعها للتوزيع الطبيعي، وقد أتت نتائج الاختبارات كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (2- 6). نتائج اختبار التوزيع الطبيعي:

القيمة الإحصائية Kolmogorov-Smirnov[a]	مستوى المعنوية	القيمة الإحصائية Shapiro-Wilk	مستوى المعنوية
0.081	**0.200**	**0.985**	**0.466**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستوى المعنوية لمتغير الدراسة بلغ **200*** أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ما يؤكد إلى أن بيانات الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي، وهو المطلوب لغرض إجراء الدراسة وفيما يلي التمثيل البياني لاختبار التوزيع الطبيعي:

الشكل (2-1): التوزيع الطبيعي لمتغير الدراسة:

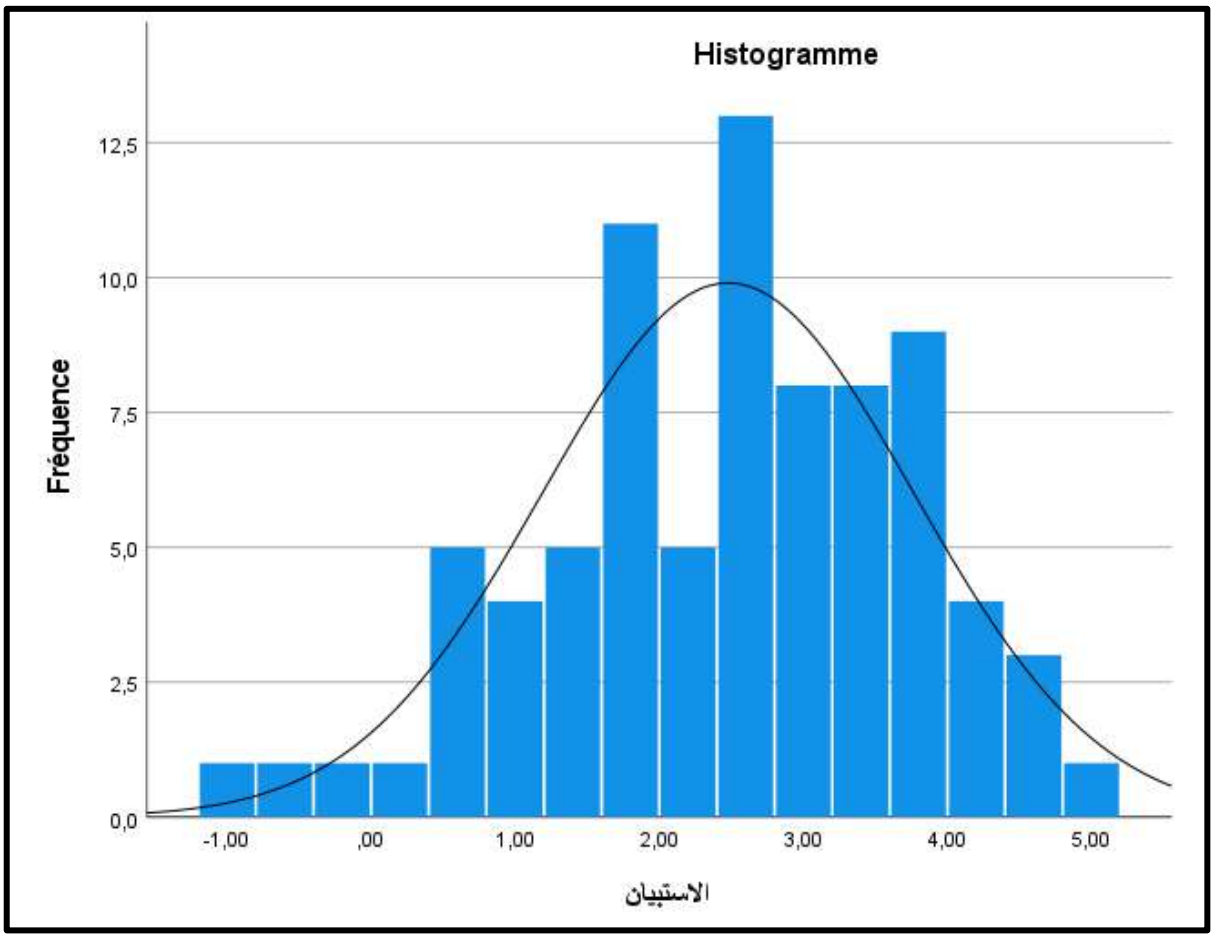

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

2.4. أدوات التحليل الإحصائي: من أجل القيام بالتحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان تم الاستعانة بالأدوات الإحصائية المناسبة لهذه الدارسة، والتي يتم الحصول على نتائجها مباشرة بعد تفريغ الاستبيان من خلال برمجية SPSS، حيث تم استخدام نوعين من الأساليب الإحصائية:

1.2.4. الأساليب الإحصائية الوصفية: حيث تطرقنا إلى:

1.1.2.4. حساب التكرارات والنسب المئوية: من خلالها إجابات الأفراد يمكن الحصول على مختلف الأشكال البيانية (الدوائر النسبية، المضلعات التكرارية ...الخ(؛

2.1.2.4. المتوسط الحسابي: مجموع القيم المدروسة مقسومة على عددها، وذلك لمعرفة مدى تركز أو توافق الإجابات؛

3.1.2.4. الانحراف المعياري: هو الجذر التربيعي لمربع انحرافات قيم المفردات عن وسطها الحسابي. ويتم قياسه من أجل معرفة مدى تشتت الإجابات لدى الأفراد العينة؛

2.2.4. الأساليب الإحصائية الاستدلالية: والتي من بينها:

1.2.2.4. حساب معامل الارتباط بيرسون: لمعرفة الدلالة الإحصائية لقياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

1.2.2.4. مقياس آلفا كرونباخ: لقياس درجة ثبات البيانات.

2.2.2.4. اختبار T لعينة واحدة.

وتم الاعتماد على مقياس ليكارت للتعرف على وجهة نظر مفردات المجتمع حول موضوع الدراسة ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول (2- 7). سلم ليكارت الثلاثي:

الإجابات	لا أوافق	أحيانا	أوافق
الدرجة	1	2	3

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مقياس ليكارت.

كما تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت للتدرج الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) حيث تم حساب المدى ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2/3= 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ويمكن توضيح طول الخلايا في الجدول الموالي:

الجدول (2- 8). طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي:

الفئة الأولى	**من 1 إلى أقل من 1.67**	**لا موافق**	**منخفض**
الفئة الثانية	**من 1.67 إلى أقل من 2.33**	أحيانا	متوسط
الفئة الثالثة	**من 2.33 إلى أقل من 3**	أوافق	مرتفع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مسلم ليكارت.

من الجدول أعلاه الذي يمثل طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي نجد 3 فئات ولكل فئة قيم داخل مجال محدد بالمتوسط الحسابي، ويتم تصنيف هذه الفئات لاستخدامها في تحليل النتائج وإسقاط كل قيمة متحصل عليها في المجال الذي تنتمي إليه وربطه بالدرجة الموافقة له.

III. عرض وتحليل البيانات الشخصية والوظيفية: يتناول هذا العنصر وصفا إحصائيا لمجتمع الدراسة وفقا للخصائص الشخصية والوظيفية المحددة في أداة الدراسة.

تمثلت متغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية في: الجنس؛ العمر؛ المؤهل العلمي؛ سنوات الخبرة العملية والمنطقة (قرية الابتدائية) وفيما يلي تحليل وعرض لها.

1. توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الجنس:

الجدول (2- 9). توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الجنس:

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	43	% 53,8
أنثى	37	% 46,3
المجموع	80	% 100,0

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مسلم ليكارت.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

- بلغت نسبة المعلمين الذكور في عينة الدراسة (53.8 %)، وهو ما يمثل (43) فردا من عينة الدراسة.
- في حين بلغت نسبة المعلمات الإناث (46.3 %) وهي النسبة التي تمثل (37) معلمة.
- يشير هذا التوزيع إلى تفوّق طفيف للذكور على الإناث بفارق (7.5) نقطة مئوية تقريبا، يعطي هذا التوازن النسبي ثقة بأن نتائج الدراسة حول دور حصة التربية البدنية ستعكس آراء وممارسات معلمي ومعلمات على حد سواء، والشكل الموالي يوضح التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس:

الشكل (2- 2). توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس:

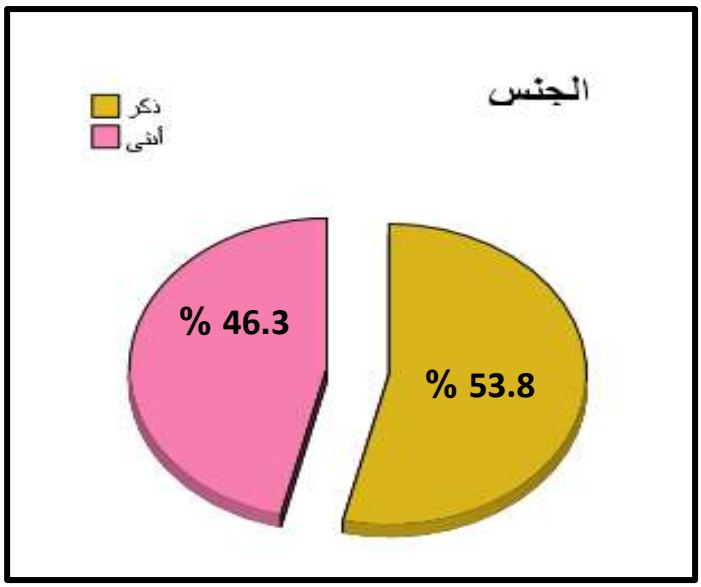

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

2. توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير العمر:

الجدول (2- 10). توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير العمر:

النوع	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	12	% 15,0
من 30 إلى 39 سنة	35	% 43,8

من 40 إلى 49 سنة	23	% 28,7
50 سنة فما فوق	10	% 12,5
المجموع	80	% 100,0

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

- بلغت نسبة المعلمين / المعلمات الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة (15.0 %)، أما فئة (30–39) سنة فشكلت (43.8 %)، من العينة وهي الفئة الأكبر، وتلتها فئة (40–49) بنسبة (28.7 %)، فيما مثلت الفئة (50 فما فوق) ما نسبته (12.5 %).
- يشير هذا التوزيع العمري إلى حضور قوي للفئة الوسطى (30–39) سنة التي تضم قرابة نصف العينة، ما قد يعكس مستوى خبرة متوسطة في التدريس، الفئة الأصغر (أقل من 30) تظهر بنسبة أقل، بينما الفئة الأكبر (50 فما فوق) تمثل نسبة معقولة تضمن وجود خبرات طويلة الأمد بين المعلمين.
- هذا التنوع العمري يدعم شمولية النتائج ويمكن من مقارنة التأثيرات المحتملة للحصة بين معلمين من خلفيات عمرية مختلفة، والشكل الموالي يوضح التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر:

الشكل (2- 3). توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر:

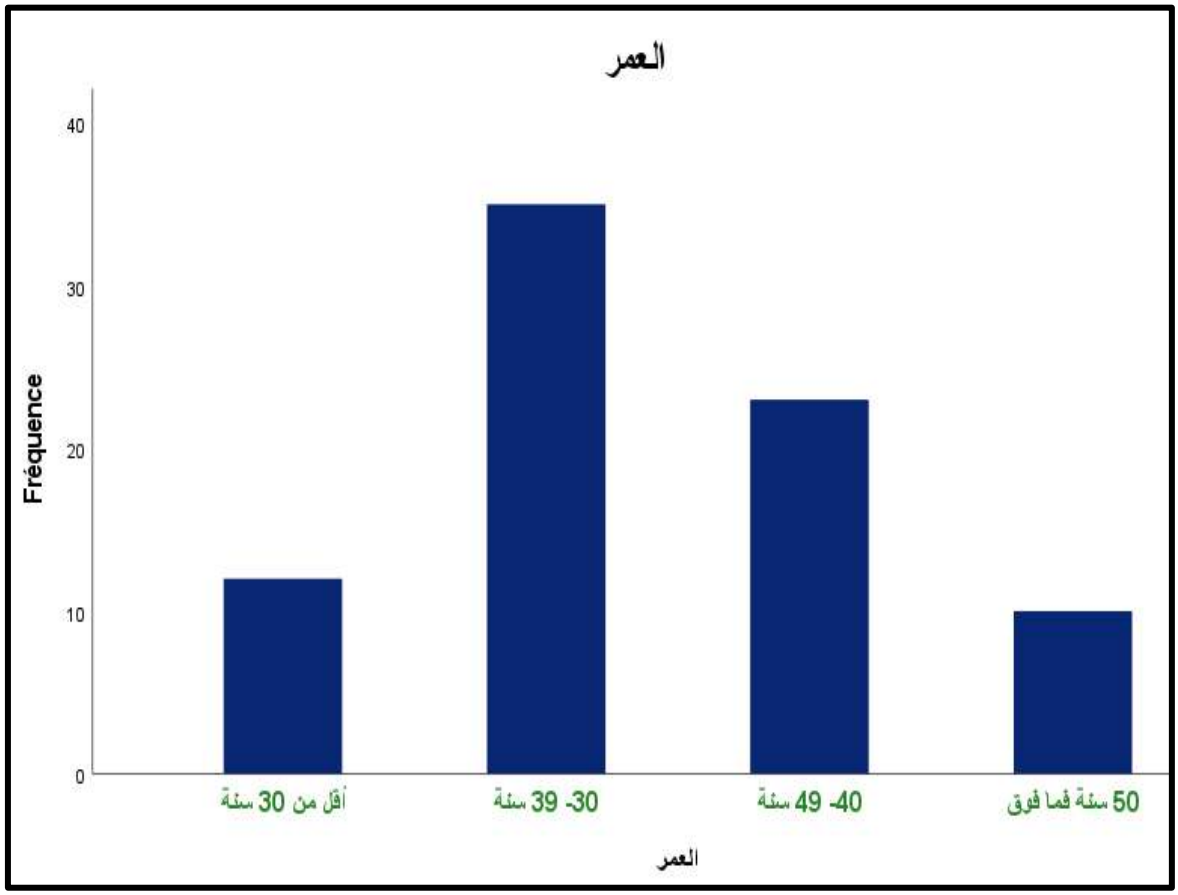

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

3. توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي:

الجدول (2- 11). توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي:

النوع	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	35	% 43,8
من 30 إلى 39 سنة	45	% 56,3
المجموع	80	% 100,0

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

- بلغت نسبة المعلمين / المعلمات الحاصلين على ليسانس كلاسيك (56.3 %)، بينما كان نصيب حملة ليسانسLMD (43.8 %).
- يشير هذا التوزيع إلى تفوّق طفيف لفئة خريجي النظام الكلاسيكي على خريجي نظامLMD ، ويعود ذلك لأولويتهم في التوظيف في السنوات الماضية.
- غياب حاملي شهادة الماستر وهو الأمر الذي يرجع لقوانين الوظيف العمومي، حيث تختص فئة الماستر بالتدريس في الطورين المتوسط والثانوي.
- هذا الاختلاف قد يعكس تنوع الخلفيات الأكاديمية بين المعلمين، الأمر الذي يُثري الدراسة من خلال دمج وجهات نظر تربوية مختلفة وتقييم مدى تأثير هذه الخلفيات على ممارسات حصة التربية البدنية والتكيف المدرسي والشكل الموالي يوضح التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي:

الشكل (2- 4). توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي:

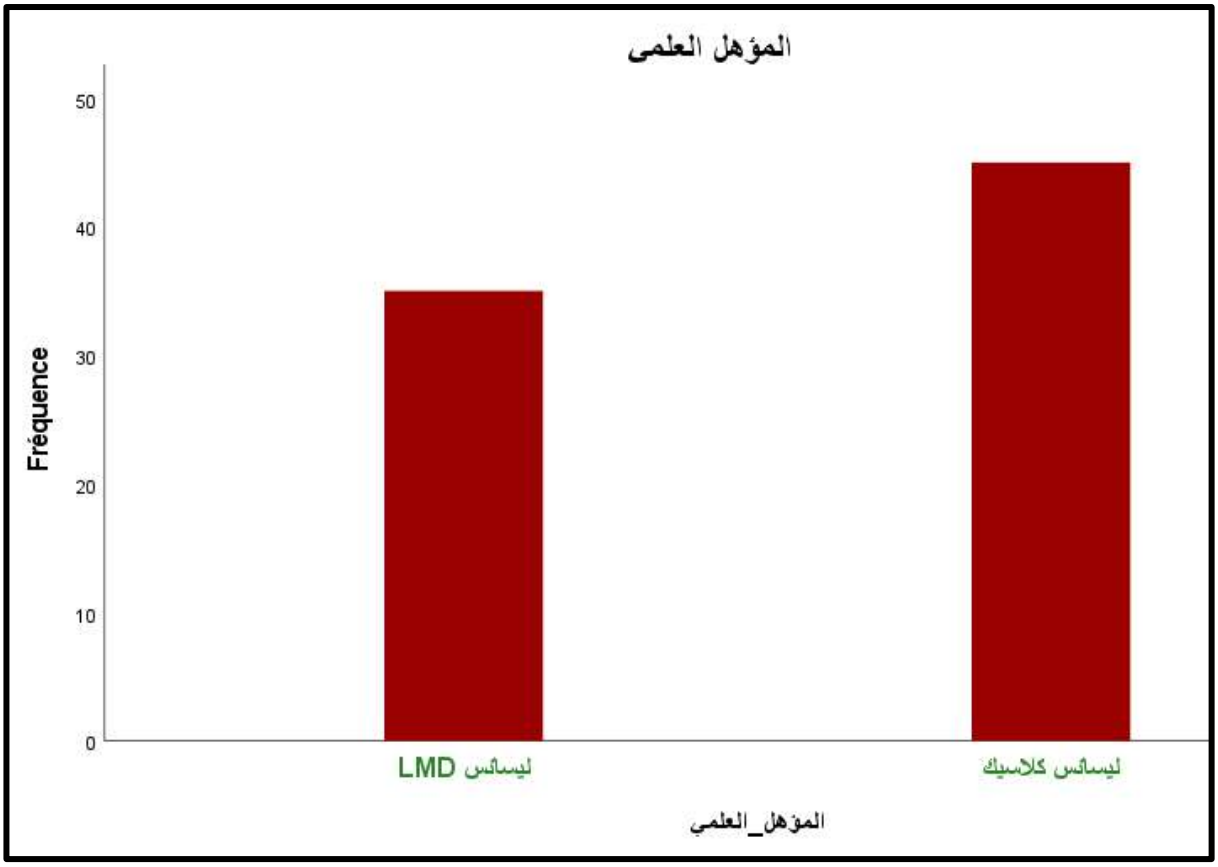

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

4. توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الخبرة العملية:

الجدول (2- 12). توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الخبرة العملية:

النوع	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	18	% 22,5
من 05 إلى 10 سنة	37	% 46,3
من 11 إلى 15 سنة	12	% 15,0
15 سنة فما فوق	13	% 16,3
المجموع	80	% 100,0

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

- بلغت نسبة المعلمين / المعلمات اذوي خبرة أقل من 5 سنوات (22.5 %)، بينما شكّلت فئة خبرة 5–10سنوات (46.3 %)، وهي الأكبر بين مختلف الفئات، ما فئة خبرة 10–15سنة فمثّلت (22.5 %) من أفراد العينة، والفئة الأقل نسبة كانت أكثر من 15 سنة وبلغت (22.5 %).

الجانب التطبيقي ـــــــ

الجديدة	10	% 12.5
السويهلة	10	% 12.5
الأضواو	10	% 12.5
المجموع	80	% 100,0

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

- يظهر هذا التوزيع المتساوي أن اخترنا توزيع العينة توزيعا جغرافيا متوازنا عبر القرى الثمانية لدائرة المقرن، مما يعزز تمثيل جميع القرى والبلديات بشكل متكافئ.
- يعكس ذلك حرصنا على شمول كافة الفئات السكانية والإقليمية في الدراسة، ما يضمن تنوعا في الظروف المدرسية والبيئات المحلية عند تحليل أثر حصة التربية البدنية على التكيف المدرسي.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قمنا بإتباع الإجراءات المنهجية للدراسة، التي من خلالها تم استخدام الوسائل للعمل على جمع المعلومات والبيانات التي تساعدنا في الوصول إلى النتائج المنطقية والصحيحة.

وبعد هذا الفصل من الخطوات التحضيرية للعملية التطبيقية وقد تناولنا فيه أهم العناصر التي سهلت علينا السير الحسن للدراسة منها: المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية، تحديد المتغيرات، أدوات البحث .... الخ.

تمهيد:

بعدما قمنا بتحديد الوسائل المنهجية المناسبة لجمع المعلومات والبيانات وتفريغها، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة مع تحليلها وتفسيرها ومن خلاها يتم قبول او رفض فرضيات الدراسة بعد مقارنتها بالنتائج من ثم يمكن تعميم النتائج من عدمه مع إعطاء توصيات واقتراحات وفروض مستقبلية.

I. تحليل محاور الدراسة: سيتم تحليل هذه المحاور بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) وقد تم استخدم معياري

- **المتوسط الحسابي:** لمعرفة درجة الموافقة على كل بعد، وذلك من خلال الفئات التي تم تحديدها سابقا.
- **الانحراف المعياري:** لمعرفة مدى تشتت إجابات عينة الدراسة، ولقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس شدة الإجابة.

1. عرض وتحليل استجابات أفراد المجتمع نحو البعد الأول (التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة): حيث تناول البعد الأول لأداة الدراسة تكيف تلاميذ المرحلة الابتدائية مع النظام الداخلي للمؤسسة، وسيتم من خلال ما يلي تحليل النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام المتوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري.

1.1. عرض استجابات أفراد المجتمع نحو بعد " التكيف مع النظام الداخلي المؤسسة": وهذا من خلال الجدول التالي:

الجدول (2- 14). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة:

الرقم	التكرار	لا أو افق	أحيانا	أو افق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المو افقة	مستوى الدلالة
01	العدد	09	16	55	2.58	0.689	مو افق	مرتفع
	النسبة	%11.3	%20	%68.8				
02	العدد	11	19	50	2.49	0.729	مو افق	مرتفع
	النسبة	%13.8	%23.8	%62.5				
03	العدد	09	13	58	2.61	0.684	مو افق	مرتفع
	النسبة	%11.3	%16.3	%72.5				
04	العدد	12	14	54	2.53	0.746	مو افق	مرتفع
	النسبة	%15	%17.5	%67.5				
05	العدد	11	18	51	2.50	0.729	مو افق	مرتفع
	النسبة	%13.8	%22.5	%63.7				
06	العدد	10	16	54	2.55	0.710	مو افق	مرتفع
	النسبة	%12.5	%20	%67.5				
07	العدد	13	14	53	2.50	0.763	مو افق	مرتفع
	النسبة	%16.3	%17.5	%66.3				
08	العدد	07	16	57	2.63	0.644	مو افق	مرتفع
	النسبة	%8.8	%20	%71.3				

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

2.1. تحليل استجابات أفراد المجتمع نحو بعد " التكيف الداخلي مع نظام المؤسسة":

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي:

- جميع فقرات البعد جاءت بدرجة موافقة "موافق"، ومستوى دلالة "مرتفع".
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**01**) (**2.58**) مما يعكس قبولا عامًا لفكرة حرص التلاميذ على الحضور المبكر بعد الأنشطة الرياضية، وقيمة الانحراف المعياري التي بلغت (**0.689**) تدل على تباين معتدل في وجهات النظر بين المعلمين حول هذه الفقرة.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**02**) (**2.49**) مما يشير إلى دور واضح لحصة التربية البدنية في تقليل حالات الغياب والتأخر الصباحي، وقيمة الانحراف المعياري (**0.729**) تعكس تفاوتا أكبر في تقدير المعلمين لأثر النشاط البدني في انتظام الحضور.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**03**) (**2.61**) مما يؤكد أن ممارسة الأنشطة البدنية تعزز التزام التلاميذ بتعليمات المعلمين والإداريين، وقيمة الانحراف المعياري (**0.684**) تبين وجود اتساق نسبي في الآراء مع بعض الاختلاف الطفيف.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**04**) (**2.53**) مما يدل على تأثير ملحوظ للنشاط البدني المنتظم في تحسين سلوك التلاميذ أثناء الفسحة وفي الممرات، وقيمة الانحراف المعياري (**0.746**) تشير إلى تباين ملحوظ في تقدير المعلمين لهذا التأثير.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**05**) (**2.50**) مما يبرز تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ تجاه ممتلكات المدرسة بعد حصة التربية البدنية، وقيمة الانحراف المعياري (**0.729**) تعكس بعض الخلاف في وجهات نظر المعلمين والمعلمات بشأن مدى هذا التعزيز.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**06**) (**2.55**) مما يعكس شعورا إيجابيا عاما لدى التلاميذ بأن المدرسة بيئة مريحة ومحفزة بعد الأنشطة الرياضية، وقيمة الانحراف المعياري (**0.710**) تدل على تباين معتدل في تقدير المعلمين لهذه التجربة.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**07**) (**2.50**) مما يشير إلى تقدير المعلمين لدور الأنشطة المبرمجة في زيادة التزام التلاميذ بتعليماتهم، وقيمة الانحراف المعياري (**0.763**) تظهر وجود تباين أكبر في آراء المعلمين حول فعالية التنظيم الرياضي في ضبط السلوك.

- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**08**) (**2.63**) مما يؤكد قدرة حصة التربية البدنية على تكوين مفهوم إيجابي عن المدرسة لدى التلاميذ، وقيمة الانحراف المعياري التي بلغت (**0.644**) تعكس اتساقا نسبيا أعلى في الرأي حول هذا الأثر.

بشكل عام، تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات بعد **التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة** بين (**2.49**) و(**2.63**) على مقياس ليكارت الثلاثي، وجميعها تفوق نقطة المنتصف (**02**)، مما يشير إلى اتجاه عام نحو الموافقة على دور حصة التربية البدنية في تعزيز التكيف مع قواعد المدرسة وإجراءاتها الداخلية، وإن بدرجات تفاوت بسيطة بين الفقرات.

إن قيم الانحراف المعياري التي تتراوح بين (**0.644**) و(**0.746**) تدل على وجود تباين معتدل إلى واضح في آراء أفراد العينة حول بعض الفقرات، وهو أمر متوقع في الدراسات الميدانية نظرا لاختلاف الخبرات والتصورات الفردية، ومع ذلك فإن هذا التباين لا يقلل من دلالة النتائج الإيجابية بشكل عام.

2. عرض وتحليل استجابات أفراد المجتمع نحو البعد الثاني (التكيف مع الغرفة الصفية): حيث تناول البعد الأول لأداة الدراسة تكيف تلاميذ المرحلة الابتدائية مع النظام الداخلي للمؤسسة، وسيتم من خلال ما يلي تحليل النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام المتوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري.

1.2. عرض استجابات أفراد المجتمع نحو بعد " التكيف الداخلي مع نظام المؤسسة": وهذا من خلال الجدول التالي:

الجدول (2- 15). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التكيف مع الغرفة الصفية:

الرقم	التكرار	لا أو افق	أحيانا	أو افق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المو افقة	مستوى الدلالة
09	العدد	08	20	52	2.55	0.673	مو افق	مرتفع
	النسبة	%10	%25	%65				
10	العدد	07	15	58	2.64	0.641	مو افق	مرتفع
	النسبة	%8.8	%18.8	%72.5				
11	العدد	12	16	52	2.50	0.746	مو افق	مرتفع
	النسبة	%15	%20	%65				
12	العدد	07	17	56	2.61	0.646	مو افق	مرتفع
	النسبة	%8.8	%21.3	%70				
13	العدد	13	15	52	2.49	0.763	مو افق	مرتفع
	النسبة	%16.3	%18.8	%65				
14	العدد	10	15	55	2.56	0.709	مو افق	مرتفع

	النسبة	%12.5	%18.8	%68.8				
15	العدد	10	19	51	2.51	0.711	موافق	مرتفع
	النسبة	%12.5	%23.8	%63.7				
16	العدد	09	19	52	2.54	0.693	موافق	مرتفع
	النسبة	%11.3	%23.8	%65				

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

2.2. تحليل استجابات أفراد المجتمع نحو بعد " التكيف مع الغرفة الصفية":

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي:

- جميع فقرات البعد جاءت بدرجة موافقة "موافق"، ومستوى دلالة "مرتفع".
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**09**) (**2.55**)، مما يبرز دور الأنشطة الرياضية في إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعرف على زملاء جدد وبناء صداقات، وقيمة الانحراف المعياري التي بلغت (**0.673**) تعكس بعض التباين في الآراء، حيث يوجد توافق عام بين المعلمين حول أهمية الأنشطة الرياضية في التفاعل الاجتماعي، ولكن مع وجود بعض الاختلافات الطفيفة في وجهات النظر.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**10**) (**2.64**)، مما يبرز تأثير الأنشطة الرياضية على زيادة احترام التلاميذ لآراء وأفكار الآخرين أثناء العمل الجماعي، وقيمة الانحراف المعياري (**0.641**) تشير إلى وجود توافق جيد في الآراء حول هذا التأثير، مع بعض التفاوت الطفيف بين المعلمين في وجهات نظرهم.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**11**) (**2.50**)، مما يعكس دور الألعاب الجماعية في تعزيز روح التعاون بين التلاميذ داخل الفصل الدراسي، وتدل قيمة الانحراف المعياري التي بلغت (**0.746**) على وجود تباين أكبر في الآراء بشأن هذا الدور، مما يشير إلى أن بعض المعلمين قد لا يوافقون بنفس الدرجة على هذه الفكرة.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**12**) (**2.61**)، مما يبرز دور الأنشطة الرياضية في تقليل النزاعات بين التلاميذ من خلال تعزيز قيم اللعب النظيف، ويعكس الانحراف المعياري الذي بلغت قيمته (**0.646**) توافقا عاما بين المعلمين، مع وجود بعض الاختلافات الطفيفة في الآراء حول مدى تأثير هذه الأنشطة في تقليل النزاعات.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**13**) (**2.49**)، مما يبرز تأثير الأنشطة الرياضية في شعور التلاميذ بالانتماء لمجموعاتهم الصفية بعد التفاعل في الأنشطة، الانحراف المعياري الذي قدر بـ (**0.763**) يشير إلى تباين

في الآراء، حيث يوجد تفاوت ملحوظ في مدى تأثير الأنشطة الرياضية على شعور الانتماء لدى التلاميذ.

- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**14**) (**2.56**)، مما يبرز دور الأنشطة الرياضية في تحسين تواصل التلاميذ مع زملائهم من خلفيات مختلفة، وقيمة الانحراف المعياري التي بلغت (**0.709**) تعكس بعض التباين في الآراء، حيث يتفق معظم المعلمين على تحسين التواصل، لكن مع اختلافات طفيفة في وجهات النظر حول درجة هذا التحسن.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**15**) (**2.51**)، مما يبرز أهمية الأنشطة الرياضية في إتاحة الفرص للتلاميذ الانطوائيين للتفاعل داخل القسم، اما الانحراف المعياري الذي بلغ (**0.711**) يعكس توافقا عاما مع وجود بعض التباين في الآراء بشأن مدى تأثير الأنشطة الرياضية على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ الانطوائيين.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**16**) (**2.54**)، مما يبرز دور الأنشطة الرياضية في بعث روح التنافس بين التلاميذ داخل القسم، وقيمة الانحراف المعياري التي بلغت (**0.693**) تدل على توافق عام في آراء المعلمين، مع بعض الاختلافات الطفيفة في مدى تأثير الأنشطة الرياضية في تحفيز روح التنافس بين التلاميذ.

بشكل عام، تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات في بعد التكيف مع الغرفة الصفية بين (**2.49** و**2.64**) على مقياس ليكرت الثلاثي، مما يشير إلى اتجاه عام نحو الموافقة على تأثير الأنشطة الرياضية في تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاون بين التلاميذ داخل الغرفة الصفية، وإن بدرجات تفاوت بسيطة بين الفقرات.

إن قيم الانحراف المعياري التي تتراوح بين (**0.641**) و(**0.763**) تدل على وجود تباين معتدل إلى واضح في الآراء بين المعلمين حول بعض الفقرات، وهذا التباين يعتبر أمرا طبيعيا في الدراسات الميدانية نظرا لاختلاف التصورات الفردية والخبرات الشخصية، ومع ذلك، فإن هذا التباين لا يقلل من دلالة النتائج الإيجابية بشكل عام التي تؤكد على تأثير الأنشطة الرياضية في تعزيز تكيف تلاميذ المرحلة الابتدائية مع الغرفة الصفية من وجهة نظر أفراد العينة.

3. عرض وتحليل استجابات أفراد المجتمع نحو البعد الثالث (التكيف مع المواد المدروسة): حيث تناول البعد الثالث لأداة الدراسة تكيف تلاميذ المرحلة الابتدائية مع المواد المدروسة، وسيتم من خلال ما يلي تحليل النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام المتوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري.

1.3. عرض استجابات أفراد المجتمع نحو بعد " التكيف مع المواد المدروسة": وهذا من خلال الجدول التالي:

الجدول (2-16). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التكيف مع المواد المدروسة:

الرقم	التكرار	لا أو افق	أحيانا	أو افق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المو افقة	مستوى الدلالة
17	العدد	06	18	56	2.63	0.624	مو افق	مرتفع
	النسبة	%7.5	%22.5	%70				
18	العدد	07	14	59	2.65	0.638	مو افق	مرتفع
	النسبة	%8.8	%17.5	%73.8				
19	العدد	13	21	45	2.41	2.46	مو افق	مرتفع
	النسبة	%16.3	%26.3	%57.5				
20	العدد	14	15	51	2.46	0.779	مو افق	مرتفع
	النسبة	%17.5	%18.8	%63.7				
21	العدد	10	19	51	2.51	0.711	مو افق	مرتفع
	النسبة	%12.5	%23.8	%63.7				
22	العدد	11	20	49	2.59	1.29	مو افق	مرتفع
	النسبة	%13.8	%25	%61.3				
23	العدد	08	16	56	2.60	0.668	مو افق	مرتفع
	النسبة	%10	%20	%70				
24	العدد	03	20	57	2.68	0.546	مو افق	مرتفع
	النسبة	%3.8	%25	%71.3				

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

2.3. عرض استجابات أفراد المجتمع نحو بعد " التكيف مع المواد المدروسة":

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي:

- جميع فقرات البعد جاءت بدرجة موافقة "موافق"، ومستوى دلالة "مرتفع".
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**17**) (**2.63**)، مما يبرز تأثير حصة التربية البدنية والرياضية بشكل إيجابي على تركيز التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى، وقيمة الانحراف المعياري (**0.624**) تعكس تنوعا بسيطا في الآراء حول هذا التأثير.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**18**) (**2.65**)، مما يبرز تحسنا ملحوظا في مستوى انتباه واستيعاب التلاميذ بعد حصة التربية البدنية التي تساعد التلاميذ في استعادة طاقتهم الذهنية وتحفيزهم للاستمرار في الدروس النظرية بشكل أكثر نشاطا. وقيمة الانحراف المعياري (**0.638**) عكس تباينا بسيطا في تقييم المعلمين لهذا التحسن.

- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**19**) (**2.41**)، مما يبرز تأثير حصة التربية البدنية في تقليل حالات الملل والتوتر أثناء اليوم الدراسي، من خلال المساهمة في تغيير الحالة النفسية للتلاميذ، مما يجعلهم أقل عرضة للتعب الذهني، وقيمة الانحراف المعياري (**2.46**) تعكس تباينا ملحوظا في آراء المعلمين بشأن هذا التأثير.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**20**) (**2.46**)، مما يشير إلى قدرة الأنشطة البدنية على تقليل حالات الشرود الذهني أثناء الدروس النظرية وتعزيز الانتباه، وقيمة الانحراف المعياري (**0.779**) تعكس وجود اختلافات ملحوظة في وجهات نظر المعلومين حول هذا التأثير.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**21**) (**2.51**)، مما يبرز دعم حصة التربية البدنية لقدرة التلاميذ على التعامل مع التحديات الدراسية بثقة حيث تساعد في بناء الثقة بالنفس لدى التلاميذ، مما يعزز استعدادهم لمواجهة تحديات التعليم، وقيمة الانحراف المعياري (**0.711**) تعكس تباينا طفيفا في تقييم المعلمين لهذا التأثير.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**22**) (**2.59**)، مما يبرز دور الأنشطة الرياضية في تعزيز دافعية التلاميذ نحو اكتساب مهارات معرفية جديدة، وقيمة الانحراف المعياري التي كانت الأكبر في أداة الدراسة ككل وبلغت (**1.29**) تعكس تباينا كبيرا في الآراء حول مدى تأثير الأنشطة الرياضية على دافعية التلاميذ.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**23**) (**2.60**)، مما يبرز تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية الأخرى، والانحراف المعياري (**0.668**) يعكس تباينا طفيفا في آراء المعلمين بشأن هذا التأثير.
- بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (**24**) والأخيرة (**2.68**)، مما يبرز تحسنا ملحوظا في زيادة مشاركة التلاميذ بعد حصة التربية البدنية التي تشجع التلاميذ على التفاعل والمشاركة بشكل أكبر في الحصص الدراسية الأخرى، وقيمة الانحراف المعياري (**0.546**) يعكس اتساقا كبيرا في تقييم المعلمين لهذا.

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات بعد التكيف مع المواد المدروسة بين (**2.41 و2.68**) على مقياس ليكرت الثلاثي، مما يعكس اتجاها عامّا نحو الموافقة على تأثير حصة التربية البدنية في تحسين تركيز التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى، وإن بدرجات تفاوت بسيطة بين الفقرات.

إن قيم الانحراف المعياري التي تتراوح بين (**0.546**) و(**1.29**) تشير إلى وجود تباين ملحوظ في الآراء بين المعلمين حول بعض الفقرات، حيث أن الانحرافات المعيارية العالية مثل (**1.29**) قد تعكس اختلافا كبيرا في

التصورات والخبرات الشخصية لهم، بينما تظهر القيم الأدنى مثل (**0.546**) اتساقا أكبر في الآراء. ورغم هذا التباين، فإن النتائج بشكل عام تشير إلى تأثير إيجابي لحصة التربية البدنية على التكيف مع المواد المدروسة الأخرى، خاصة في تعزيز تركيز التلاميذ واستيعابهم للمعلومات وهذا من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية محل الدراسة.

II. **اختبار الفرضيات وتحليل النتائج:** سنعرض في هذا العنصر اختبار صحة الفرضيات وتحليل النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

1. **اختبار الفرضيات الجزئية:** سنقوم من خلال هذا العنصر القيام باختبار الفرضيات الجزئية لدراستنا وعددها (03) فرضيات.

1.1. اختبار الفرضية الجزئية الأولى: وكان نصها كما يلي: **"لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي".**

- **الفرضية الصفرية H0:** ليس هناك دور لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي في تحقيق التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي.
- **الفرضية البديلة H1:** لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار"**T**" للعينة الواحدة "**One-Sample T-Test**"، لمقارنة المتوسط العام لبعد التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة مع المتوسط الفرضي (**02**) عند مستوى دلالة (**α≤ 005**)، وفقا لبرنامج **SPSS.V27**، كما يمكن الإجابة على هذه الفرضية من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لذات البعد، في متغير الدراسة، وفيما يلي عرض نتائج هذه الاختبارات:

الجدول (2- 17): اختبار"T" للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي للفرضية الجزئية الأولى:

البعد	قيمة T	درجة الحرية	مستوى المعنوية	فرق المتوسطات
النظام الداخلي	7,493	79	,000	,54688

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

من خلال الجدول نلاحظ:

- قيمة مستوى الدلالة (**sig= 0.000**) وهي أقل من مستوى (**α≤ 005**) وهو مستوى الدلالة لقاعدة القرار المعتمدة في اختبار هذه الفرضية؛
- الفرق بين المتوسطين الحسابيين "**العام**" و"**الفرضي**" بلغ (**0.54688**)، ويقع هذا الفرق في حدود المجال **[0.4016 – 0.6922]** بمستوى ثقة (**95%**)، ويدل على أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة يفوق المتوسط الفرضي (**2**)، وهو فرق دال إحصائيا، مما يعني أن الفرق ليس ناتجا عن الصدفة كما أن ضيق المجال يعكس تجانس الاجابات؛
- بلغت قيمة "**T**" المحسوبة (**7.493**) عند درجة الحرية (**79**)، وهي أكبر من القيمة المجدولة.

الجدول (2- 18). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة:

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النظام الداخلي	80	2,5469	,65282

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

من خلال الجدول نلاحظ:

- بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة (**2.5469**)، وهي قيمة تصنف ضمن درجة "**موافق**" حسب مقياس ليكرت الثلاثي ومستوى دلالة "**مرتفع**"، ما يدل على وجود اتفاق نسبي قوي من طرف أفراد العينة حول وجود دور لحصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق تكيف تلاميذ المرجلة الابتدائية مع النظام الداخلي للمؤسسة من وجهة نظر المعلمين.
- قيمة الانحراف المعياري بلغت (**0.653**)، وهي منخفضة، وتعكس درجة تشتت ضعيفة في إجابات أفراد العينة، وتشير إلى وجود انسجام واتفاق واضح بينهم على فقرات هذا البعد.

بناءا على النتائج السابقة نستخلص ما يلي:

- تقييم أفراد العينة لدور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق تكيف تلاميذ المرجلة الابتدائية مع النظام الداخلي للمؤسسة كان أعلى من المستوى المتوسط بكثير، وبفارق دال إحصائيا.
- نرفض الفرضية الصفرية **H0**: والتي نصها: "ليس هناك دور لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي في تحقيق التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي"، ونقبل الفرضية البديلة **H1**: والتي نصها: "لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع النظام الداخلي

للمؤسسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي"، وعليه نقول بأن "**الفرضية الجزئية الأولى محققة**".

2.1. اختبار الفرضية الجزئية الثانية: وكان نصها كما يلي: "**لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع الغرفة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي**".

- **الفرضية الصفرية H0:** ليس هناك دور لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي في تحقيق التكيف مع الغرفة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي.
- **الفرضية البديلة H1:** لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع الغرفة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار"**T**" للعينة الواحدة "**One-Sample T-Test**"، لمقارنة المتوسط العام لبعد التكيف مع الغرفة الصفية مع المتوسط الفرضي (**02**) عند مستوى دلالة (**α≤ 005**)، وفقا لبرنامج **SPSS.V27**، كما يمكن الإجابة على هذه الفرضية من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لذات البعد، في متغير الدراسة، وفيما يلي عرض نتائج هذه الاختبارات:

الجدول (2- 19): اختبار"T" للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي للفرضية الجزئية الثانية:

البعد	قيمة T	درجة الحرية	مستوى المعنوية	فرق المتوسطات
التكيف مع الغرفة الصفية	8.863	79	,000	,55

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

من خلال الجدول نلاحظ:

- قيمة مستوى الدلالة (**sig= 0.000**) وهي أقل من مستوى (**α≤ 005**) وهو مستوى الدلالة لقاعدة القرار المعتمدة في اختبار هذه الفرضية؛
- الفرق بين المتوسطين الحسابيين "**العام**" و"**الفرضي**" بلغ (**0.55**)، ويقع هذا الفرق في حدود المجال **[0.4108 – 0.6892]** بمستوى ثقة (**95%**)، ويدل على أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة

يفوق المتوسط الفرضي (**2**)، وهو فرق دال إحصائيا، مما يعني أن الفرق ليس ناتجا عن الصدفة كما أن ضيق المجال يعكس تجانس الاجابات؛

- بلغت قيمة "**T**" المحسوبة (**8.863**) عند درجة الحرية (**79**)، وهي أكبر من القيمة المجدولة.

الجدول (2-20). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التكيف مع الغرفة الصفية:

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النظام الداخلي	80	2,5500	,62566

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

من خلال الجدول نلاحظ:

- بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد التكيف مع الغرفة الصفية (**2.55**)، وهي قيمة تصنف ضمن درجة "**موافق**" حسب مقياس ليكرت الثلاثي ومستوى دلالة "**مرتفع**"، ما يدل على وجود اتفاق نسبي قوي من طرف أفراد العينة حول وجود دور لحصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق تكيف تلاميذ المرحلة الابتدائية مع الغرفة الصفية من وجهة نظر المعلمين.
- قيمة الانحراف المعياري بلغت (**0.625**)، وهي منخفضة، وتعكس درجة تشتت ضعيفة في إجابات أفراد العينة، وتشير إلى وجود انسجام واتفاق واضح بينهم على فقرات هذا البعد.

بناءا على النتائج السابقة نستخلص ما يلي:

- تقييم أفراد العينة لدور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق تكيف تلاميذ المرحلة الابتدائية مع الغرفة الصفية كان أعلى من المستوى المتوسط بكثير، وبفارق دال إحصائيا.
- نرفض الفرضية الصفرية **H0**: والتي نصها: "ليس هناك دور لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي في تحقيق التكيف مع الغرفة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي"، ونقبل الفرضية البديلة **H1**: والتي نصها: "لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع الغرفة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي"، وعليه نقول بأن "**الفرضية الجزئية الثانية محققة**".

3.1. اختبار الفرضية الجزئية الثالثة: وكان نصها كما يلي: "**لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع المواد المدروسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي**".

- **الفرضية الصفرية H0**: ليس هناك دور لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي في تحقيق التكيف مع المواد المدروسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي.
- **الفرضية البديلة H1**: لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع المواد المدروسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار"**T**" للعينة الواحدة "**One-Sample T-Test**"، لمقارنة المتوسط العام لبعد التكيف مع المواد المدروسة مع المتوسط الفرضي (**02**) عند مستوى دلالة (**α≤ 005**)، وفقا لبرنامج **SPSS.V27**، كما يمكن الإجابة على هذه الفرضية من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لذات البعد، في متغير الدراسة، وفيما يلي عرض نتائج هذه الاختبارات:

الجدول (2- 21): اختبار"T" للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي للفرضية الجزئية الثالثة:

البعد	قيمة T	درجة الحرية	مستوى المعنوية	فرق المتوسطات
المواد المدروسة	8,649	79	,000	,56562

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

من خلال الجدول نلاحظ:

- قيمة مستوى الدلالة (**sig= 0.000**) وهي أقل من مستوى (**α≤ 005**) وهو مستوى الدلالة لقاعدة القرار المعتمدة في اختبار هذه الفرضية؛
- الفرق بين المتوسطين الحسابيين "**العام**" و"**الفرضي**" بلغ (**0.56**)، ويقع هذا الفرق في حدود المجال **[0.6958 – 0.4355]** بمستوى ثقة (**95%**)، ويدل على أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة يفوق المتوسط الفرضي (**2**)، وهو فرق دال إحصائيا، مما يعني أن الفرق ليس ناتجا عن الصدفة كما أن ضيق المجال يعكس تجانس الاجابات؛
- بلغت قيمة "**T**" المحسوبة (**8.649**) عند درجة الحرية (**79**)، وهي أكبر من القيمة المجدولة.

الجدول (2- 22). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التكيف مع المواد المدروسة:

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المواد المدروسة	80	2,5656	,58494

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

من خلال الجدول نلاحظ:

- بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد التكيف مع المواد المدروسة (**2.565**)، وهي قيمة تصنف ضمن درجة "**موافق**" حسب مقياس ليكرت الثلاثي ومستوى دلالة "**مرتفع**"، ما يدل على وجود اتفاق نسبي قوي من طرف أفراد العينة حول وجود دور لحصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق تكيف تلاميذ المرحلة الابتدائية مع المواد المدروسة من وجهة نظر المعلمين.
- قيمة الانحراف المعياري بلغت (**0.585**)، وهي منخفضة، وتعكس درجة تشتت ضعيفة في إجابات أفراد العينة، وتشير إلى وجود انسجام واتفاق واضح بينهم على فقرات هذا البعد.

بناءا على النتائج السابقة نستخلص ما يلي:

- تقييم أفراد العينة لدور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق تكيف تلاميذ المرحلة الابتدائية مع المواد المدروسة كان أعلى من المستوى المتوسط بكثير، وبفارق دال إحصائيا.
- نرفض الفرضية الصفرية **H0**: والتي نصها: "ليس هناك دور لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي في تحقيق التكيف مع المواد المدروسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي"، ونقبل الفرضية البديلة **H1**: والتي نصها: "لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع المواد المدروسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي"، وعليه نقول بأن "**الفرضية الجزئية الثالثة محققة**".

2. **اختبار الفرضية العامة**: كانت الفرضية العامة لدراستنا انطلاقا من محاولة الإجابة على التساؤل العام لها، وقد جاء نصها كما يلي: "**لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع المواد المدروسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي**".

- **الفرضية الصفرية H0**: ليس هناك دور لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي.

➢ **الفرضية البديلة H1**: لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف الكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار"**T**" للعينة الواحدة "**One-Sample T-Test**"، لمقارنة المتوسط العام لمتغير الدراسة كاملا مع المتوسط الفرضي (**02**) عند مستوى دلالة (**α≤ 005**)، وفقا لبرنامج **SPSS.V27**، كما يمكن الإجابة على هذه الفرضية من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الدراسة مجتمع، وفيما يلي عرض نتائج هذه الاختبارات:

الجدول (2- 23): اختبار"T" للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي للفرضية العامة:

المتغير	قيمة T	درجة الحرية	مستوى المعنوية	فرق المتوسطات
محور الدراسة	8,132	79	,000	,55417

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

من خلال الجدول نلاحظ:

- قيمة مستوى الدلالة (**sig= 0.000**) وهي أقل من مستوى (**α≤ 005**) وهو مستوى الدلالة لقاعدة القرار المعتمدة في اختبار هذه الفرضية؛
- الفرق بين المتوسطين الحسابيين "**العام**" و"**الفرضي**" بلغ (**0.554**)، ويقع هذا الفرق في حدود المجال **[0.6898 – 0.4185]** بمستوى ثقة (**95%**)، ويدل على أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة يفوق المتوسط الفرضي (**2**)، وهو فرق دال إحصائيا، مما يعني أن الفرق ليس ناتجا عن الصدفة كما أن ضيق المجال يعكس تجانس الاجابات؛
- بلغت قيمة "**T**" المحسوبة (**8.132**) عند درجة الحرية (**79**)، وهي أكبر من القيمة المجدولة.

الجدول (2- 24). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الدراسة:

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المواد المدروسة	80	2,5542	,60951

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV27.

من خلال الجدول نلاحظ:

- بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير الدراسة (**2.554**)، وهي قيمة تصنف ضمن درجة "**موافق**" حسب مقياس ليكرت الثلاثي ومستوى دلالة "**مرتفع**"، ما يدل على وجود اتفاق نسبي قوي من طرف أفراد

العينة حول وجود دور لحصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق تكيف تلاميذ المرحلة الابتدائية مع المواد المدروسة من وجهة نظر المعلمين.

- قيمة الانحراف المعياري بلغت (**0.609**)، وهي منخفضة، وتعكس درجة تشتت ضعيفة في إجابات أفراد العينة، وتشير إلى وجود انسجام واتفاق واضح بينهم على فقرات هذا البعد.

بناءا على النتائج السابقة نستخلص ما يلي:

- تقييم أفراد العينة لدور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كان أعلى من المستوى المتوسط بكثير، وبفارق دال إحصائيا.
- نرفض الفرضية الصفرية **H0**: والتي نصها: "ليس هناك دور لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي"، ونقبل الفرضية البديلة **H1**: والتي نصها: "لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي"، وعليه نقول بأن "**الفرضية العامة محققة**".

3. مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات:

من خلال الاستعراض الجانب النظري لهذه الدراسة وفي حديثها عن حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي، وبعد توزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة وتفريغها ومن ثم تحليل نتائجها بمختلف الوسائل الإحصائية أصبح من الضروري مناقشتها انطلاقا من النتائج المحصل عليها ومدى توافقها الجانب النظري كما يلي:

1.3. مناقشة الفرضية العامة: وتنص على ما يلي:

"لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي".

من خلال النتائج الموضحة في الجداول (2- 23)، (2- 24) تأكدنا من تحقق الفرضية العامة وتحقق الهدف من الوصول إلى نتائج الفرضية، وهذا بالإجابة عن الأسئلة الموجهة لأفراد العينة (معلمي التعليم الابتدائي)، والتي تعبر عن وجهة نظرهم لمدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذهم.

وعليه يمكننا القول بأن لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي وذلك من خلال:

- تحقيق التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة.
- تحقيق التكيف مع الغرفة الصفية.
- تحقيق التكيف مع المواد المدروسة.

وهذا أيضا ما أكدته الأدبيات التربوية التي تشير إلى أن التربية البدنية تُعد من الوسائل الفعالة لتعزيز التكيف المدرسي لدى التلاميذ، من خلال ما توفره من أنشطة محفزة تُسهم في بناء الشخصية، وتحسين المهارات الاجتماعية والانفعالية (بوزاهر، 2019، ص. 45)، فالنشاط البدني يساهم في تعزيز مشاعر الانتماء، وتكوين الصداقات، واحترام الآخر، مما يؤدي إلى شعور التلميذ بالارتياح داخل الوسط المدرسي، كما تساعد حصة التربية البدنية على خفض التوتر والقلق، وتنمية الثقة بالنفس، مما يُحسن من اندماج التلميذ مع زملائه ومع بيئة المدرسة (مساحلي، 2021، ص. 475)، ومن جهة أخرى، فإن اعتماد استراتيجيات تربوية تفاعلية في حصة التربية البدنية يزيد من قدرة التلاميذ على التفاعل الإيجابي مع محيطهم الدراسي (توميات، 2021، ص. 193).

2.3. مناقشة الفرضيات الجزئية:

1.2.3. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: تنص الفرضية الجزئية الأولى على ما يلي:

"لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي".

من خلال النتائج الموضحة في الجداول **(2- 17)**، **(2- 18)** تأكدنا من تحقق الفرضية الجزئية الأولى وتحقق الهدف من الوصول إلى نتائج الفرضية، وهذا بالإجابة عن الأسئلة الموجهة لأفراد العينة (معلمي التعليم الابتدائي)، والتي تعبر عن وجهة نظرهم لمدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة لدى تلاميذهم.

وعليه يمكننا القول بأن لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي وذلك من خلال:

- تحسين انتظام الحضور المبكر وتقليل الغياب والتأخر.
- رفع مستوى الالتزام بالتعليمات والسلوك المنضبط داخل الفسحة والممرات.
- تعزيز حس المسؤولية تجاه ممتلكات المدرسة.

- خلق بيئة مدرسية أكثر راحة وتحفيزاً.
- تعزيز الانضباط التنظيمي للأنشطة الرياضية.
- تكوين تصور إيجابي عام عن المدرسة.

تُعد التربية البدنية أداة تربوية مهمة لغرس قيم الانضباط واحترام القوانين، إذ تُمكن التلميذ من ممارسة السلوكيات المنظمة داخل الجماعة مثل الالتزام بالأدوار، احترام توقيت النشاط، وتنفيذ التعليمات، وهي سلوكيات تنتقل بالتدريج إلى باقي السياقات داخل المؤسسة (بوزيدي، 2017، ص. 151). كما أن احترام القواعد في الألعاب الجماعية يسهم في تنمية الوعي بالقوانين، مما يسهّل عملية التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة (توميات، 2021، ص. 196). وتشير الدراسات كذلك إلى أن التكرار المنتظم لحصص التربية البدنية يعزز من السلوك المنضبط والطاعة الاختيارية لدى التلميذ في محيطه المدرسي (بن عيسى، 2020، ص. 208).

2.2.3. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: تنص الفرضية الجزئية الثانية على ما يلي:

"لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دورفي تحقيق التكيف مع الغرفة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي".

من خلال النتائج الموضحة في الجداول **(2- 19)**، **(2- 20)** تأكدنا من تحقق الفرضية الجزئية الثانية وتحقق الهدف من الوصول إلى نتائج الفرضية، وهذا بالإجابة عن الأسئلة الموجهة لأفراد العينة (معلمي التعليم الابتدائي)، والتي تعبر عن وجهة نظرهم لمدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف مع الغرفة الصفية لدى تلاميذهم.

وعليه يمكننا القول بأن لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع الغرفة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي وذلك من خلال:

- تحسين التعاون بين التلاميذ من خلال الأنشطة الجماعية.
- تعزيز الاحترام المتبادل بين التلاميذ أثناء العمل الجماعي.
- تقليل النزاعات بين التلاميذ من خلال تعزيز قيم اللعب النظيف.
- تعزيز الشعور بالانتماء للمجموعات الصفية.
- تحسين التواصل بين التلاميذ من خلفيات ثقافية متنوعة.
- تمكين التلاميذ الانطوائيين من التفاعل مع زملائهم داخل الفصل.

تؤكد البحوث النفسية التربوية أن النشاط البدني المنتظم يساعد الأطفال على التخلص من التوتر والطاقة الزائدة، مما يؤدي إلى تحسن سلوكهم داخل الفصول الدراسية (شعيب، 2018، ص. 84). كما أن حصة التربية البدنية تحفز مهارات الانتباه وضبط الذات، مما ينعكس على سلوك التلميذ في القسم من حيث التركيز واحترام التعليمات (صغيري، 2020، ص. 139). إلى جانب ذلك، تلعب التربية البدنية دورًا في تحسين العلاقات الشخصية بين التلاميذ، مما يقلل من النزاعات داخل القسم ويخلق بيئة تعليمية أكثر استقرارًا (مهني، 2016، ص. 61).**3.2.3. مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:** تنص الفرضية الجزئية الثانية على ما يلي:

"لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع المواد المدروسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي".

من خلال النتائج الموضحة في الجداول **(2- 21)**، **(2- 22)** تأكدنا من تحقق الفرضية الجزئية الثالثة وتحقق الهدف من الوصول إلى نتائج الفرضية، وهذا بالإجابة عن الأسئلة الموجهة لأفراد العينة (معلمي التعليم الابتدائي)، والتي تعبر عن وجهة نظرهم لمدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف مع المواد المدروسة لدى تلاميذهم.

وعليه يمكننا القول بأن لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دور في تحقيق التكيف مع المواد المدروسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على مستوى ابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي وذلك من خلال:

- تحسين تركيز التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى بعد حصة التربية البدنية.
- زيادة انتباه واستيعاب التلاميذ خلال اليوم الدراسي.
- تقليل حالات الملل والتوتر التي قد تؤثر سلبًا على تعلم التلاميذ.
- تقليل الشرود الذهني أثناء الدروس النظرية من خلال الأنشطة البدنية.
- دعم قدرة التلاميذ على التعامل مع التحديات الدراسية بثقة أكبر.
- تعزيز الدافعية لاكتساب مهارات معرفية جديدة لدى التلاميذ.
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية الأخرى.
- زيادة مشاركة التلاميذ في الأنشطة الصفية بعد حصة التربية البدنية.

أظهرت دراسات أن النشاط البدني يؤثر بشكل إيجابي على الأداء المعرفي للتلاميذ، من خلال تنشيط الدورة الدموية وتنمية وظائف الدماغ، مما يساهم في تحسين التحصيل في المواد الدراسية الأخرى (بن عيسى، 2020،

ص. 210). كما أن النشاط البدني يعزز الثقة بالنفس، ويُشجع على المشاركة الصفية، ويقلل من الإحباط الناتج عن صعوبات الفهم (قادر، 2019، ص. 124). ومن جهة أخرى، تُساهم التربية البدنية في خلق نوع من التوازن بين الجهد العقلي والبدني، ما يزيد من دافعية التلميذ نحو المواد المدروسة (مهني، 2016، ص. 63).

4. استنتاجات الدراسة:

بعد توزيع استمارة الاستبيان على معلمي المرحلة الابتدائية بابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي، وبعد معالجة نتائج الدراسة توصلنا إلى استنتاج ما يلي:

- تساهم حصة الربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز الانضباط المؤسسي والالتزام النظام الداخلي لدى التلاميذ (الحضور المبكر، تقليل الغياب والتأخر، والالتزام بالتعليمات).
- تتيح الحصة الرياضية فرصا للتلاميذ الانطوائيين للتفاعل وتدعم الشعور بالانتماء للمجموعة الصفية وتعزز تكيف كل التلاميذ مع الغرفة الصفية.
- ترفع الحصة من دافعية التلاميذ لاكتساب مهارات معرفية جديدة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية، فتزيد مشاركتهم الفاعلة في التعلم وهو ما يعزز تكيفهم مع المواد المدروسة.

5. الاقتراحات والتوصيات:

- ❖ لفت انتباه المعلمين لمتابعة مؤشرات التكيف وسلوك التلاميذ دوريا.
- ❖ التنسيق مع معلمي التربية البدنية للاستفادة من نتائج الحصة الرياضية في تخطيط الدروس.
- ❖ جدولة فترات "تنشيط قصير" داخل الحصص الأكاديمية وذلك للإبقاء على تفاعل التلاميذ داخل الغرفة الصفية
- ❖ إجراء مزيد من الدراسات حول متغيرات أخرى لها علاقة بالتكيف المدرسي.

6- الفروض والتساؤلات المستقبلية:

من خلال هذه الدراسة وبعد الوصول إلى نتائج واقتراحات وتوصيات أصبح من الضروري وضع مجموعة من الفروض والتساؤلات المستقبلية التي تساهم كنقطة بداية لفتح الأبواب المزيد من الدراسات حول متغيرات هذه الدراسة وعليه يمكن طرح الفروض والتساؤلات التالية:

- ✓ ما دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق فاعلية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- ✓ ما دور أساليب التعليم الحديثة في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

خلاصة عامة:

لقد كان الهدف من هذه الدراسة هو التوصل إلى إمكانية توضيح دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال الإجابة عن جملة من التساؤلات والتي على أثرها تم تقنين وتحكيم استمارة استبيان وتوزيعها على معلمي المرحلة الابتدائية بابتدائيات دائرة المقرن ولاية الوادي، ويمكن عرض ما توصلنا إليه من نتائج فيما يلي:

- وجود دور لحصة التربية والرياضية في تحقيق في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وجود دور لحصة التربية والرياضية في تحقيق التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وجود دور لحصة التربية والرياضية في تحقيق التكيف مع الغرفة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وجود دور لحصة التربية والرياضية في تحقيق التكيف مع المواد المدروسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

خاتمـــة

خاتمة:

في المرحلة الابتدائية، يعد التكيف المدرسي لدى التلاميذ مسألة حيوية وحساسة، حيث يتوقف نجاحهم المدرسي والاجتماعي على شعورهم بالأمان والقبول داخل البيئة المدرسية.

وقد أظهرت دراستنا، من خلال تقييمات المعلمين ان حصة التربية البدنية والرياضية أصبحت اليوم لا تقتصر على دورها البدني فحسب، بل تتبوأ مكانة مهمة في دعم هذا التكيف، ذلك أن تنظيم الأنشطة الجماعية ضمن الحصة يرسخ قيم الانضباط والالتزام بالقواعد المدرسية، ويعزّز شعور التلاميذ بالأمان داخل المؤسسة، في حين تساهم التمارين التعاونية في بناء الروابط الاجتماعية وتقليل الخلافات داخل الغرفة الصفية، كما تثبت الفواصل الحركية فعاليتها كآلية لتجديد التركيز والطاقة الذهنية، فتقلل من الملل والتوتر وتدعم الانتباه والاستيعاب في بقية المواد الدراسية، مما ينعكس إيجابا على دافعية التلاميذ نحو التعلم والمشاركة.

وبناء عليه، تعتبر حصص التربية البدنية والرياضية ركيزة أساسية في تحقيق التكيف المدرسي الشامل لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ويستحسن للمؤسسات التعليمية دمجها بشكل مدروس ضمن المنهج اليومي وتدريب المعلمين على استراتيجيات التعلم الحركي لضمان الاستفادة الكاملة من إمكاناتها التربوية.

قائمة

المراجع

المراجع باللغة العربية

أولا: الكتب العربية

1. أحمد فرج عنايات، (1988)، *مناهج وطرق تدريس*، دار الفكر العربي، مصر.
2. أكرم خطابية، (2011)، *التربية الرياضية للأطفال والناشئة*، دار اليازوري، عمان، الأردن.
3. أمين أنور الخولي، (1996)، *أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة وإعداد النظام المهني الأكاديمي*، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
4. أمين أنور الخولي، (2001)، *أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل - التاريخ - الفلسفة)*، الطبعة 3، دار الفكر العربي، القاهرة.
5. أمين أنور الخولي، محمد الحمحامي، (1990)، *أسس بناء برامج التربية الرياضية*، دار الفكر العربي، مصر.
6. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، (1994)، *التربية الرياضية والمدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية*، الطبعة 1، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. أنطوان الجوزي، (1980)، *طالب الكفاءة التربية*، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت.
8. البستاني كرم، وآخرون، (1973)، *المنجد في اللغة والإعلام*، الطبعة 1، دار المشرق للنشر والتوزيع، بيروت.
9. بطرس حافظ بطرس، (2008)، *التكيف والصحة النفسية للطفل*، الطبعة 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة، (2010)، *التكيف، مشكلات وحلول*، الطبعة 1، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
11. الجندي أنور، (1982)، *التربية وبناء الأجيال في ضوء الإسلام*، الطبعة 1، دار الكتاب، لبنان.
12. حسن أحمد الشافعي، (1998)، *تاريخ التربية البدنية في المجتمع العربي والدولي*، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.
13. حسن السيد أبو عبده، (2002)، *أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية*، مكتبة الإشعاع، مصر.
14. حمزة، أمين .(2016) .التربية البدنية في المدرسة الجزائرية: الواقع والرهانات .الجزائر: منشورات الجامعة.
15. حميدة، نجيب .(2015) .أسس ومبادئ التربية البدنية .القاهرة: دار الفكر العربي.
16. الختاتنة سامي محمد، (2012)، *مقدمة في الصحة النفسية*، الطبعة 1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. رابح تركي، (1990)، *أصول التربية والتعليم*، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
18. زهران حامد عبد السلام، (2002)، *التوجيه والإرشاد النفسي*، الطبعة 3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
19. سعيد عبد العزيز، عطيوي جودت عزت، (2004)، *التوجيه المدرسي، مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العملية*، الطبعة 1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

20. صلاح الدين العمرية، (2005)، *الصحة النفسية والإرشاد النفسي*، الطبعة 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، الأردن.
21. عباس أحمد السمراني، بسطويسي أحمد بسطويسي، (1984)، *طرق التدريس في التربية البدنية*، جامعة بغداد.
22. عبد الحميد شرف، (2005)، *التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة*، الطبعة 2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
23. عبد الرحمن، سامي .(2020) .استراتيجيات تدريس التربية البدنية .عمان: دار المناهج.
24. عبد المجيد، سعيد .(2012) .التربية البدنية ودورها في تنمية شخصية الطفل .عمان: دار الشروق.
25. عبيد ماجدة بهاء الدين السيد، (2008)، *الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية*، الطبعة 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
26. عدنان جواد خالف، وآخرون، (1988)، *المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية*، جامعة البصرة، بغداد.
27. عطا الله أحمد، (2006)، *طرق وأساليب التربية البدنية والرياضية*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
28. عطيه نوال محمد، (2001)، *علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي*، دار القاهرة للكتاب، القاهرة.
29. عفاف عبد الكريم، (1994)، *التدريس للمتعلم في التربية البدنية والرياضية*، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
30. العلامة ابن منظور، (1999)، *لسان العرب*، الجزء 7، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
31. علي أحمد مذكور، (1998)، *مناهج التربية البدنية والرياضية، أسسها وتطبيقاتها*، دار الفكر العربي، مصر.
32. علي يحيى المنصور، (1971)، *الثقافة والرياضة، الجزء الأول*، الطبعة 1، دار المعارف، القاهرة.
33. عمرو، فاطمة .(2017) .الطفولة المبكرة والتنمية المتكاملة .بيروت: دار الكتاب الجامعي.
34. العيسوي عبد الرحمان محمد، (2011)، *تكيف الطفل العربي في ظل الظروف الراهنة*، الطبعة 1، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت.
35. فخري رشيد خضر، (2014)، *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*، الطبعة 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
36. فكري حسن زبان، (1971)، *التدريس*، علم الكتب، القاهرة.
37. قاسم المندلاوي، وآخرون، (1990)، *دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية*، الطبعة 1، جامعة الموصل، العراق.
38. كمال دسوقي، (1985)، *علم النفس ودراسة التوافق*، الطبعة 3، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
39. المابوني معتز، (2006)، *علم الاجتماع التربوي*، الطبعة 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
40. المجالي هاشم نايل، (2006)، *علم النفس وفهم السلوك الإنساني*، دون دار نشر.
41. محامد عبد السلام زهران، (2005)، *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، الطبعة 4، عالم الكتب.
42. محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي، (1990)، *أسس بناء برامج التربية الرياضية*، دار الفكر العربي، القاهرة.

43. محمد سعيد العظمي، (1999)، *أساليب التطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية*، منشأة المعارف، الإسكندرية.

44. محمد سعيد عزمي، (1996)، *أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بين النظرية والتطبيق*، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.

45. محمد عوض بسيوني، وآخرون، (1992)، *نظريات وطرق التربية البدنية*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

46. محمد محسن حمص، (1997)، *المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية*، منشأة المعارف، مصر.

47. محمد مصطفى أحمد، (1996)، *التكيف والمشكلات المدرسية*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

48. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، (1976)، *نظريات وطرق التربية البدنية*، الطبعة 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

49. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، (1992)، *نظريات التربية البدنية والرياضية*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

50. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، (1992)، *نظريات وطرق التربية البدنية*، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية.

51. مكارم حلمي أبو هرجه، محمد سعد زغلول، (1999)، *منهاج التربية الرياضية*، مركز الكتاب للنشر.

52. ناهد محمد سعد، (1998)، *طرق التدريس في التربية البدنية*، الطبعة 1، مركز الكتاب للنشر، مصر.

53. الوافي عبد الرحمان، (2016)، *أسئلة وأجوبة في مواضيع علم النفس*، الطبعة 1، دار النشر، الجزائر.

54. وليد أحمد جابر، سعيد محمد السعيد، أبو السعود محمد أحمد، (2009)، *طرق التدريس العامة*، الطبعة 1، دار الفكر، عمان، الأردن.

ثانيا: المذكرات والاطروحات

1. إبراهيمي سعاد، (2003)، *إدماج الطفل المعاق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي، دراسة مقارنة بين الأطفال المعاقين سمعيا المدمجين وغير المدمجين*، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص الأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

2. بشيري بلال، (2021/2022)، *التكيف المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، دراسة ميدانية بثانوية الرباح ولاية الوادي*، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الوادي، الجزائر.

3. بشيري زين العابدين، (2015/2016)، *الأداء التربوي للأستاذ أبعاد المقاربة بالكفاءات*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص علوم اجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر.

4. بن غليسي سعاد، (2020/2021)، *فاعلية برنامج تدريبي قائم على منهج ماريا مونتيسوري لخفض سوء التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بمدينة الجلفة*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الجلفة، الجزائر.

5. بوشناقة سعيد، (2015/2016)، *انعكاس الأنشطة اللاصفية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس في حصة التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية بثانويات الجهة الجنوبية لولاية المسيلة*، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص تربية حركية، جامعة المسيلة، الجزائر.
6. بوطالية أمينة، (2015/2016)، *التكيف المدرسي وعلاقته بالذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط عند طلبة المدارس الوطنية التحضيرية*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، علوم التربية، جامعة الجزائر 2، الجزائر.
7. بوعبدالله يوسف، (2017/2018)، *أثر أسلوب التدريس التبادلي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص مناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، الجزائر.
8. جابر أبو طالب، (2010)، *أنماط التكيف الأكاديمي لطلبة الكلية العربية بعمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
9. حرزلي حسين، (2013)، *المكانة السوسيومترية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، دراسة مقارنة بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرستي توامة الشيخ وأول نوفمبر بمدينة بوسعادة*، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
10. خالد نوارة، (2018/2019)، *دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر، الجزائر.
11. درار عصام، (2016/2017)، *معوقات نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية باتنة*، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص تربية حركية، جامعة بسكرة، الجزائر.
12. ساسي عبد العزيز، (2012/2013)، *اقتراح برنامج للألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية لتنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
13. سنابي عبد الناصر، (2011/2012)، *الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في سنواته الأولى من مسيرته المهنية*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر.
14. شتوح عز الدين، (2017/2018)، *التدريس المقارب بالكفاءات وعلاقته بالتفكير الإبداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، المرحلة الثانوية أنموذجا*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجلفة، الجزائر.
15. عبد الرحيم شعبان شتورة، (2002)، *الدافع المعرفي واتجاهات الطلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منها بالتكيف الدراسي*، رسالة ماجستير منشورة، علم النفس التربوي، الجامعة الإسلامية، غزة.
16. العرباوي سحنون، (2016/2017)، *مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

17. قادري الحاج، (2017/2018)، *أهمية التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية ودورها في بناء ملامح التلاميذ في الجزائر، دراسة ميدانية بابتدائيات ولاية سطيف نموذجا*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

18. كعواش حنان، (2017/2018)، *دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد، دراسة ميدانية بثانويات جيجل*، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص توجيه وإرشاد تربوي، جامعة جيجل، الجزائر.

19. كمال كحلي، (2009)، *الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط*، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر.

20. معتوق خولة، (2014)، *الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التكيف المدرسي ودافعية الإنجاز لدى المعاق سمعيا، دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم بالمسيلة*، رسالة ماجستير غير منشورة، علم النفس، جامعة المسيلة، الجزائر.

21. ملال خديجة، (2016)، *السياقات النفسية وعلاقتها بمستوى التكيف لدى الطلبة الجامعيين*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، الجزائر.

22. نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني، (2005)، *النمو النفسي الاجتماعي وفق نظرية آريكسون وعلاقته بالتكيف والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

23. هطال سمير، (2008/2009)، *تأثير النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية على انتباه التلاميذ خلال دروس المواد التعليمية الأخرى الموالية لهذه الحصة، دراسة ميدانية بالثانوية المتعددة الاختصاصات "معاتقة" ولاية تيزي وزو*، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر، الجزائر.

ثالثا: مقالات ومجلات

1. مجادي مصطفى، ملياني عبد الكريم، بن سعيد محمود، (2022)، علاقة التوافق النفسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، حصة التربية البدنية والرياضية أنموذجا، *مجلة العلوم الإنسانية*، المجلد 33، العدد 01، ص 321–335.

2. لشهب، أسماء. (2014). التكيف المدرسي وعلاقته ببعض اضطرابات السلوك المرتبطة بالتعلم: دراسة تحليلية بجامعة حمه لخضر بالوادي .*مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (4)، 128.

3. مجادي، مصطفى، ملياني، عبد الكريم، &بن سعيد، محمود. (2022). علاقة التوافق النفسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي: حصة التربية البدنية والرياضية أنموذجا .*مجلة العلوم الإنسانية*، 33(1)، 335321..

رابعا: محاضرات

1. بن تومي، عبد الناصر .(2008) .*سلسلة محاضرات ماجستير: مفاهيم التربية البدنية والرياضية* .معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر.

خامسا: وثائق رسمية

1. وزارة التربية الوطنية. (2006، مارس) .*المناهج والوثائق المرافقة السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي* .مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد.

قائمة

الملاحـــق

(ملحق 01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمـــــــارة استبيـــــــــان

موجه لمعلمي التربية البدنية والرياضية الطور الابتدائي-

ابتدائيات ولاية الوادي-

في إطار انجاز بحث لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني رياضي تربوي تحت عنوان:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين- دراسة ميدانية لعينة من ابتدائيات ولاية الوادي-.

أخي المعلم نرجو مساهمتكم في ملئ هذه الاستمارة بصدق وموضوعية ونتعهد أن كل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ومحفوظة الحقوق ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم ومساهمتكم لإنجاز بحثنا.

ملاحظة: يرجى وضع إشارة (x) أمام العبارة المناسبة.

اعداد الطلبة:

- **حنافي محمد العيد**
- **الذهبي بدر الدين**

اشراف الأستاذ الدكتور:

- **بزيو عادل**

الجزء الأول: البيانات الشخصيـــة

1- الجنس:

ذكر	أنثى

2- العمر:

اقل من 30 سنة	30 – 39 (سنة)	40 – 49 (سنة)	50 فما فوق

3- المؤهل العلمي:

ليسانس L.M. D	ليسانس كلاسيكي	ماستر

4- سنوات الخبرة العملية:

اقل من سنة	1 – 5 سنة	5 – 10 سنة	10 – 15 سنة	أكثر من 15 سنة

الجزء الثاني: بيانات الدراســـــة

الرقم	الفقرة	المؤشر	لا أو افق	احيانا	أو افق
	التكيف المدرسي				
01	يحرص التلاميذ على الحضور المبكر إلى المدرسة بعد مشاركتهم في الأنشطة الرياضية؛	تكيف التلاميذ مع النظام الداخلي للمؤسسة			
02	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في تقليل حالات الغياب والتأخر الصباحي بين التلاميذ؛				
03	يلتزم التلاميذ بتعليمات المعلمين والإداريين بشكل أكبر بعد ممارسة الأنشطة البدنية؛				
04	يسهم النشاط البدني المنتظم في تحسين سلوك التلاميذ أثناء الفسحة وفي الممرات؛				
05	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ تجاه ممتلكات المدرسة؛				
06	يشعر التلاميذ بأن المدرسة بيئة مريحة ومحفزة بعد ممارستهم للأنشطة الرياضية؛				
07	تساهم الانشطة المبرمجة في حصة الرياضة في زيادة				
08	تسهم حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين مفهوم ايجابي عن المدرسة لدى التلاميذ				
09	تتيح الأنشطة الرياضية فرصًا للتلاميذ للتعرف على زملاء جدد وبناء صداقات؛	تكيف التلاميذ مع غرفة الصف			
10	يزداد احترام التلاميذ لآراء وأفكار الآخرين أثناء العمل الجماعي في حصة التربية البدنية والرياضية؛				
11	تساعد الألعاب الجماعية في تعزيز روح التعاون بين التلاميذ داخل الفصل الدراسي؛				
12	تقل النزاعات بين التلاميذ نتيجة تعزيز قيم اللعب النظيف خلال الحصة الرياضية؛				
13	يشعر التلاميذ بالانتماء لمجموعاتهم الصفية بعد التفاعل في الأنشطة الرياضية؛				
14	تساهم الأنشطة الرياضية في تحسين تواصل التلاميذ مع زملائهم من خلفيات مختلفة؛				
15	تتيح الأنشطة الرياضية فرصًا للتلاميذ الانطوائيين للتفاعل داخل القسم				
16	تساهم الأنشطة الرياضية في بعث روح التنافس بين التلاميذ داخل القسم				
17	تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية إيجابيًا على تركيز التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى؛	تكيف التلاميذ مع المواد المدروسة			
18	يلاحظ تحسن في مستوى انتباه واستيعاب التلاميذ بعد حصة التربية البدنية؛				
19	تقلل الحصة من حالات الملل والتوتر أثناء اليوم الدراسي؛				
20	تساعد الأنشطة البدنية في تقليل حالات الشرود الذهني أثناء الدروس النظرية؛				
21	تدعم الحصة قدرة التلاميذ على التعامل مع التحديات الدراسية بثقة؛				
22	تساهم الأنشطة الرياضية في تعزيز الدافعية نحو اكتساب مهارات معرفية جديدة.				

23	تسهم حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المواد الدراسية الاخرى				
24	يلاحظ تحسن في زيادة مشاركة التلاميذ بعد حصة التربية البدنية؛				

قائمة الأساتذة المحكمين: (ملحق 02)

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة
د. مهوبي مراد	محاضر. ب	جامعة محمد خيضر بسكرة
د. جمالي مرابط	محاضر. أ	جامعة محمد خيضر بسكرة
أ.د بن عميروش سليمان	أستاذ	جامعة محمد خيضر بسكرة
د. دخية عادل	محاضر. أ	جامعة محمد خيضر بسكرة

(ملحق 03): مخرجات برنامج SPSS:

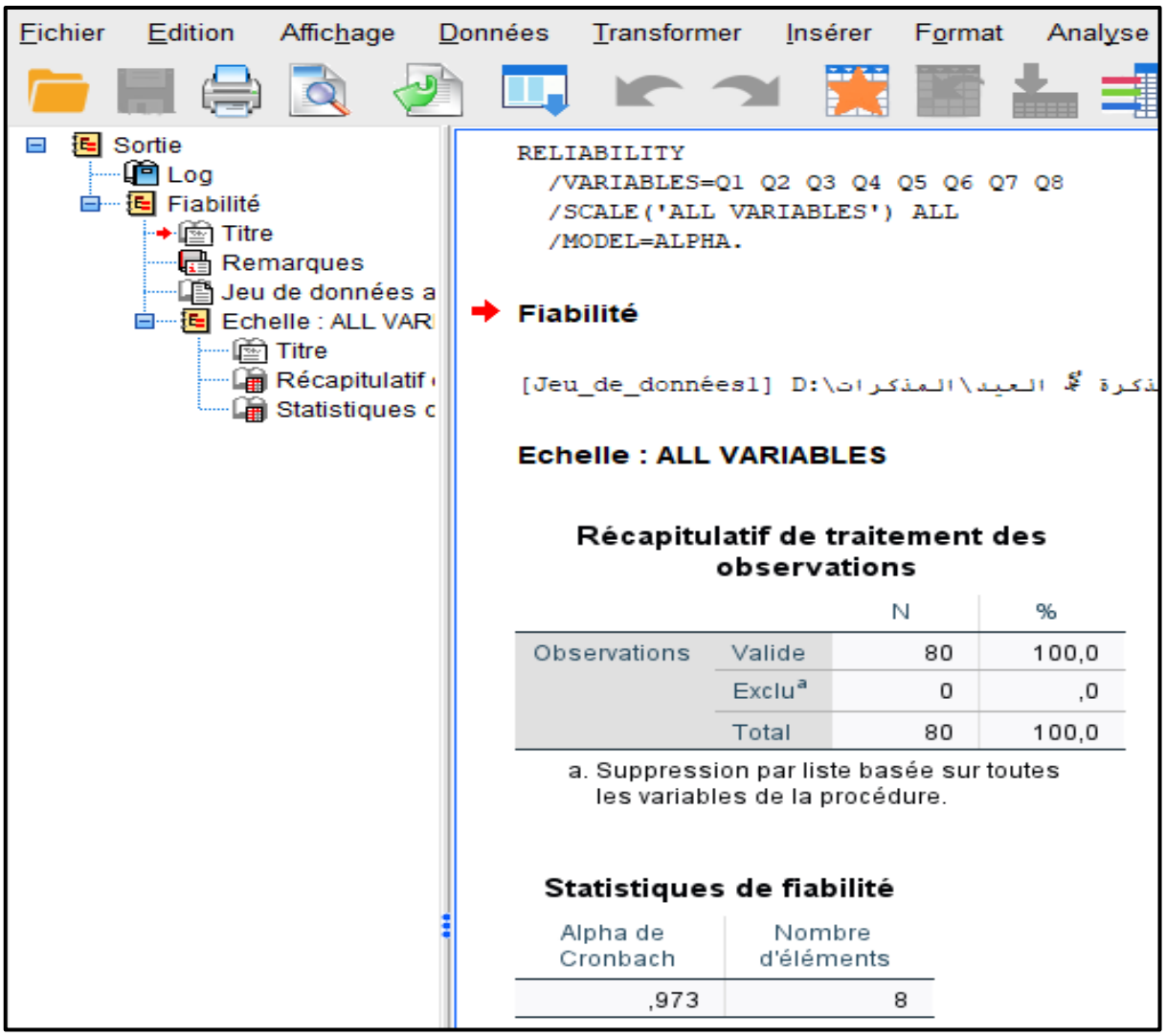

)

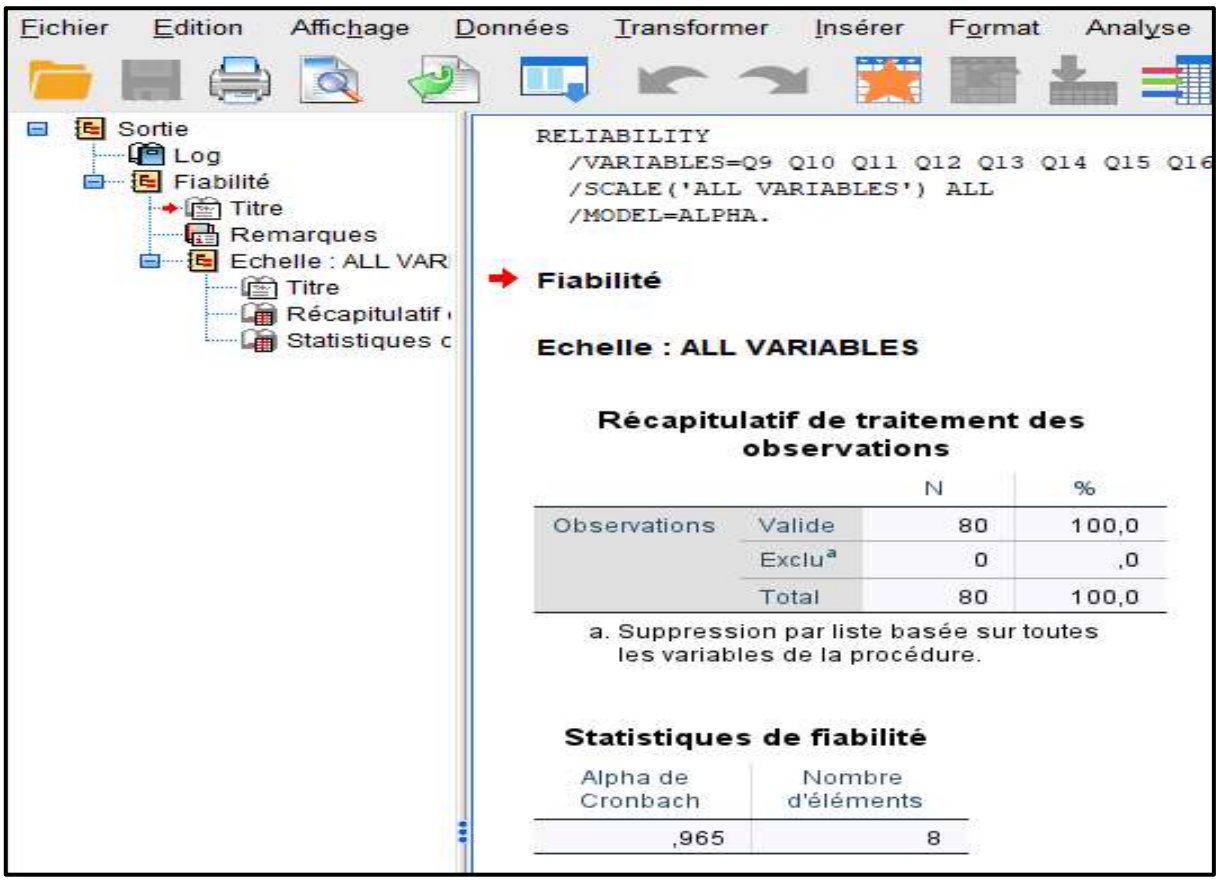
Fichier Edition Affichage Données Transformer Insérer Format Analyse
Sortie
Log
Fiabilité
Titre
Remarques
Echelle : ALL VAR
Titre
Récapitulatif
Statistiques c
RELIABILITY
/VARIABLES=Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
Fiabilité
Echelle : ALL VARIABLES
Récapitulatif de traitement des observations
N %
Observations Valide 80 100,0
Exclu[a] 0 ,0
Total 80 100,0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.
Statistiques de fiabilité
Alpha de Cronbach
Nombre d'éléments
,965 8

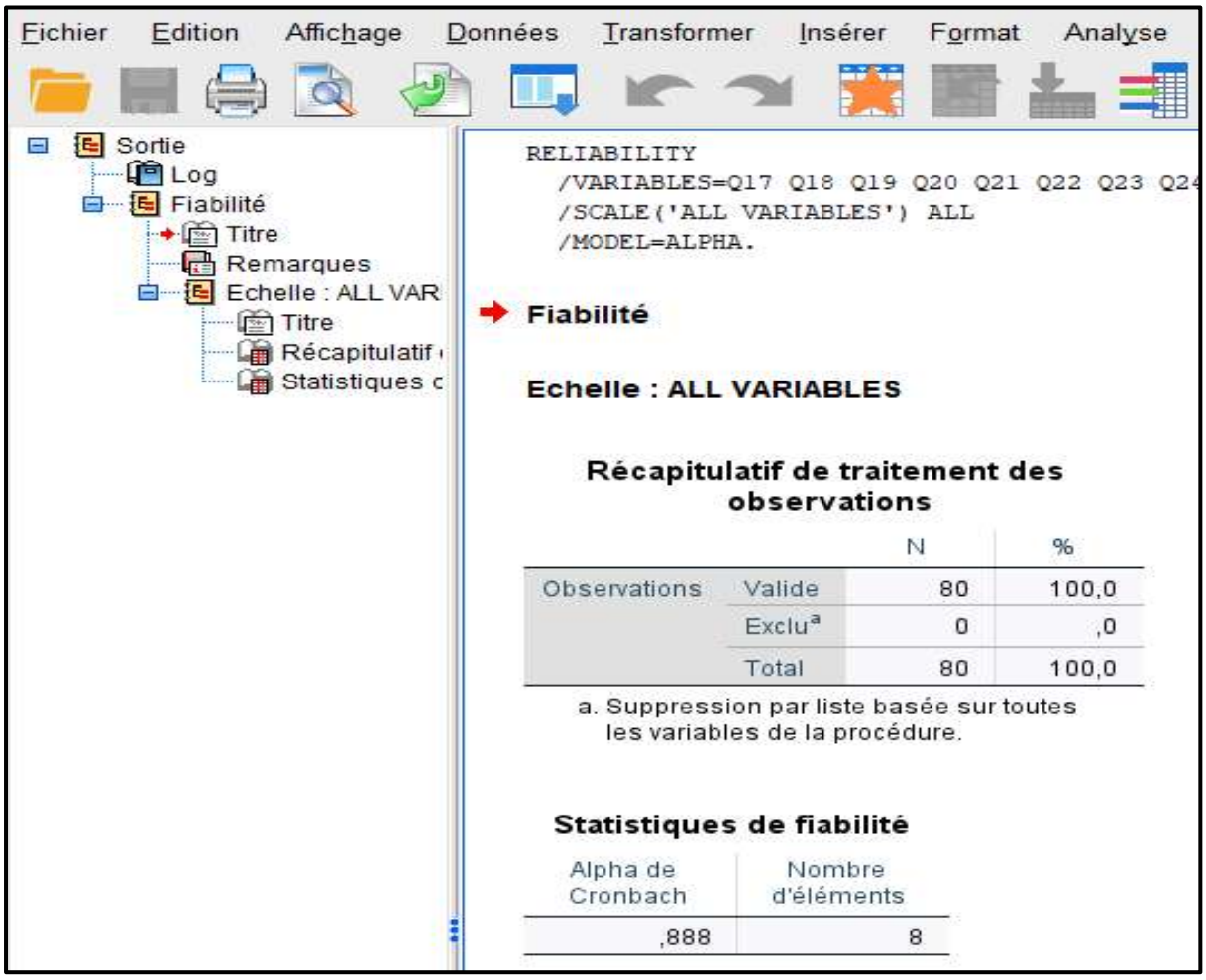
Fichier Edition Affichage Données Transformer Insérer Format Analyse
Sortie
Log
Fiabilité
Titre
Remarques
Echelle : ALL VAR
Titre
Récapitulatif
Statistiques c
RELIABILITY
/VARIABLES=Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
Fiabilité
Echelle : ALL VARIABLES
Récapitulatif de traitement des observations
N %
Observations Valide 80 100,0
Exclu[a] 0 ,0
Total 80 100,0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.
Statistiques de fiabilité
Alpha de Cronbach
Nombre d'éléments
,888 8

Fichier Edition Affichage Données Transformer Insérer Format Analyse

- Sortie
  - Log
  - Fiabilité
    - Titre
    - Remarques
    - Echelle : ALL VAR
      - Titre
      - Récapitulatif
      - Statistiques c

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	80	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	80	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,981	24

Corrélations

Corrélations

		الطابع الداخلي	يحرص التلاميذ على الحضور المبكر إلى المدرسة بعد مشاركتهم في الأنشطة الرياضية؛	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في تظليل حالات الجفاف والتأخر الصباحي بين التلاميذ؛	يلتزم التلاميذ بتعليمات المعلمين والإداريين بشكل أكثر بعد ممارسة الأنشطة البدنية؛	يسهم النشاط البدني المنتظم في تحسين سلوك التلاميذ أثناء الفسحة وفي الممرات؛	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ تجاه ممتلكات المدرسة؛	يشعر التلاميذ بأن المدرسة بيئة مريحة ومحفزة بعد ممارستهم للأنشطة الرياضية؛	تساهم الأنشطة المبرمجة في حصة الرياضة في زيادة انتماء التلاميذ بالقوانين	يسهم حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين مفهوم ايجابي عن المدرسة لدى التلاميذ
الطابع الداخلي	Corrélation de Pearson	1	,843**	,886**	,934**	,963**	,927**	,965**	,921**	,893**
	Sig. (bilatérale)		<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
يحرص التلاميذ على الحضور المبكر إلى المدرسة بعد مشاركتهم في الأنشطة الرياضية؛	Corrélation de Pearson	,843**	1	,669**	,827**	,809**	,730**	,768**	,722**	,663**
	Sig. (bilatérale)	<,001		<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في تظليل حالات الجفاف والتأخر الصباحي بين التلاميذ؛	Corrélation de Pearson	,886**	,669**	1	,789**	,827**	,822**	,821**	,762**	,799**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001		<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
يلتزم التلاميذ بتعليمات المعلمين والإداريين بشكل أكثر بعد ممارسة الأنشطة البدنية؛	Corrélation de Pearson	,934**	,827**	,789**	1	,875**	,850**	,887**	,836**	,787**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001		<,001	<,001	<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
يسهم النشاط البدني المنتظم في تحسين سلوك التلاميذ أثناء الفسحة وفي الممرات؛	Corrélation de Pearson	,963**	,809**	,827**	,875**	1	,884**	,930**	,867**	,863**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001		<,001	<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ تجاه ممتلكات المدرسة؛	Corrélation de Pearson	,927**	,730**	,822**	,850**	,884**	1	,881**	,819**	,809**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001		<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
يشعر التلاميذ بأن المدرسة بيئة مريحة ومحفزة بعد ممارستهم للأنشطة الرياضية؛	Corrélation de Pearson	,965**	,768**	,821**	,887**	,930**	,881**	1	,935**	,845**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001		<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تساهم الأنشطة المبرمجة في حصة الرياضة في زيادة انتماء التلاميذ بالقوانين	Corrélation de Pearson	,921**	,722**	,762**	,836**	,867**	,819**	,935**	1	,799**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001		<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
يسهم حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين مفهوم ايجابي عن المدرسة لدى التلاميذ	Corrélation de Pearson	,893**	,663**	,799**	,787**	,863**	,809**	,845**	,799**	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

[Jeu_de_données1] D:\حصة التربية البدنية\SPSS\الفصل التطبيقي\مذكرة محمد العيد\المذكرات\حصة التربية البدنية.sav

Corrélations

		الدرجة_الصفية	تمنح الأنشطة الرياضية فرصًا للتلاميذ للتعرف على زملاء جدد وبناء صداقات؛	يزداد احترام التلاميذ لآراء وأفكار الآخرين أثناء العمل الجماعي في حصة التربية البدنية والرياضية؛	تساعد الألعاب الجماعية في تعزيز روح التعاون بين التلاميذ داخل الفصل الدراسي؛	تقلل الخلافات بين التلاميذ نتيجة تعزيز قيم اللعب النظيف خلال الحصة الرياضية؛	يشعر التلاميذ بالانتماء لمجموعاتهم الصفية بعد التفاعل في الأنشطة الرياضية؛	تساهم الأنشطة الرياضية في تحسين تواصل التلاميذ مع زملائهم من خلفيات مختلفة؛	تمنح الأنشطة الرياضية فرصًا للتلاميذ الانطوائيين للتفاعل داخل القسم	تساهم الأنشطة الرياضية في دعت روح التنافس بين التلاميذ داخل القسم
الدرجة_الصفية	Corrélation de Pearson	1	,892**	,882**	,810**	,925**	,886**	,981**	,877**	,927**
	Sig. (bilatérale)		<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تمنح الأنشطة الرياضية فرصًا للتلاميذ للتعرف على زملاء جدد وبناء صداقات؛	Corrélation de Pearson	,892**	1	,732**	,680**	,845**	,728**	,882**	,776**	,770**
	Sig. (bilatérale)	<,001		<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
يزداد احترام التلاميذ لآراء وأفكار الآخرين أثناء العمل الجماعي في حصة التربية البدنية والرياضية؛	Corrélation de Pearson	,882**	,732**	1	,622**	,787**	,728**	,872**	,829**	,786**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001		<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تساعد الألعاب الجماعية في تعزيز روح التعاون بين التلاميذ داخل الفصل الدراسي؛	Corrélation de Pearson	,810**	,680**	,622**	1	,696**	,676**	,778**	,632**	,698**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001		<,001	<,001	<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تقلل الخلافات بين التلاميذ نتيجة تعزيز قيم اللعب النظيف خلال الحصة الرياضية؛	Corrélation de Pearson	,925**	,845**	,787**	,696**	1	,773**	,924**	,768**	,867**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001		<,001	<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
يشعر التلاميذ بالانتماء لمجموعاتهم الصفية بعد التفاعل في الأنشطة الرياضية؛	Corrélation de Pearson	,886**	,728**	,728**	,676**	,773**	1	,844**	,700**	,887**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001		<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تساهم الأنشطة الرياضية في تحسين تواصل التلاميذ مع زملائهم من خلفيات مختلفة؛	Corrélation de Pearson	,981**	,882**	,872**	,778**	,924**	,844**	1	,852**	,898**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001		<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تمنح الأنشطة الرياضية فرصًا للتلاميذ الانطوائيين للتفاعل داخل القسم	Corrélation de Pearson	,877**	,776**	,829**	,632**	,768**	,700**	,852**	1	,744**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001		<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تساهم الأنشطة الرياضية في دعت روح التنافس بين التلاميذ داخل القسم	Corrélation de Pearson	,927**	,770**	,786**	,698**	,867**	,887**	,898**	,744**	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

Corrélations

		المواد_المدروسة	يؤكد حصة التربية البدنية والرياضية إيجابياً على تركيز التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى؛	ينشط تحسن في مستوى انتباه واستجابات التلاميذ بعد حصة التربية البدنية؛	تقلل الحصة من حالات الملل والتوتر أثناء اليوم الدراسي؛	تساعد الأنشطة البدنية في تقليل حالات الشرود الذهني أثناء الدروس النظرية؛	تدعم الحصة قدرة التلاميذ على التعامل مع التحديات الدراسية بثقة؛	تساهم الأنشطة الرياضية في تعزيز الثقة نحو اكتساب مهارات معرفية جديدة	تسهم حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المواد الدراسية الأخرى	ينشط تحسن في زيادة مشاركة التلاميذ بعد حصة التربية البدنية؛
المواد_المدروسة	Corrélation de Pearson	1	,766**	,850**	,834**	,759**	,911**	,710**	,830**	,583**
	Sig. (bilatérale)		<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
يؤكد حصة التربية البدنية والرياضية إيجابياً على تركيز التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى؛	Corrélation de Pearson	,766**	1	,747**	,545**	,492**	,667**	,387**	,790**	,344**
	Sig. (bilatérale)	<,001		<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	,002
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
ينشط تحسن في مستوى انتباه واستجابات التلاميذ بعد حصة التربية البدنية؛	Corrélation de Pearson	,850**	,747**	1	,668**	,635**	,790**	,437**	,855**	,323**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001		<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	,003
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تقلل الحصة من حالات الملل والتوتر أثناء اليوم الدراسي؛	Corrélation de Pearson	,834**	,545**	,668**	1	,574**	,800**	,487**	,655**	,542**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001		<,001	<,001	<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تساعد الأنشطة البدنية في تقليل حالات الشرود الذهني أثناء الدروس النظرية؛	Corrélation de Pearson	,759**	,492**	,635**	,574**	1	,709**	,407**	,555**	,418**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001		<,001	<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تدعم الحصة قدرة التلاميذ على التعامل مع التحديات الدراسية بثقة؛	Corrélation de Pearson	,911**	,667**	,790**	,800**	,709**	1	,509**	,730**	,597**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001		<,001	<,001	<,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تساهم الأنشطة الرياضية في تعزيز الثقة نحو اكتساب مهارات معرفية جديدة	Corrélation de Pearson	,710**	,387**	,437**	,487**	,407**	,509**	1	,438**	,311**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001		<,001	,005
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
تسهم حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المواد الدراسية الأخرى	Corrélation de Pearson	,830**	,790**	,855**	,655**	,555**	,730**	,438**	1	,299**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001		,007
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80
ينشط تحسن في زيادة مشاركة التلاميذ بعد حصة التربية البدنية؛	Corrélation de Pearson	,583**	,344**	,323**	,542**	,418**	,597**	,311**	,299**	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	,002	,003	<,001	<,001	<,001	,005	,007	
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملخص

يهدف هذا البحث إلى إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وذلك بدراسة ميدانية بمجموعة من ابتدائيات دائرة المقرن بولاية الوادي، ومن أجل بلوغ هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الفصل النظري، حيث تطرقنا نظريا لحصة التربية البدنية والتكيف المدرسي وكذلك تم الاعتماد على المنهج التحليلي في الدراسة التطبيقية حيث تم توزيع استبيان على 80 معلم، وتم الاعتماد على برنامج SPSS في تحليل النتائج.

تم التوصل إلى وجود دور لحصة التربية والرياضية في تحقيق في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال تحقيق التكيف مع النظام الداخلي للمؤسسة، تحقيق التكيف مع الغرفة الصفية وتحقيق التكيف مع المواد المدروسة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات أهمها: لفت انتباه المعلمين لمتابعة مؤشرات التكيف وسلوك التلاميذ دوريا، والتنسيق مع معلمي التربية البدنية للاستفادة من نتائج الحصة الرياضية في تخطيط الدروس.

الكلمات المفتاحية: حصة التربية البدنية والرياضية؛ التكيف المدرسي، المرحلة الابتدائية، المعلم.

Abstract:

This study aims to highlight the role of physical education and sports in achieving school adaptation among primary school students from the teachers' perspective. This field study was conducted in a group of primary schools in the El-Magren district of wilaya de El Oued. To achieve this goal, the descriptive approach was adopted in the theoretical chapter, which theoretically addressed the physical education class and school adaptation. The analytical approach was also adopted in the applied study, where a questionnaire was distributed to 80 teachers, and the SPSS program was used to analyze the results. The study concluded that the physical education and sports class plays a role in achieving school adaptation among primary school students. This is achieved through adaptation to the institution's internal regulations, adaptation to the classroom, and adaptation to the subjects taught. The study concluded with a set of recommendations and suggestions, the most important of which are: drawing teachers' attention to periodically monitoring adaptation indicators and student behavior, and coordinating with physical education teachers to utilize the results of the sports class in lesson planning.

Keywords: physical education and sports class; school adaptation, primary school, teacher.

الحمد لله رب العالمين